

ثقافة

10 خوسيه ريبول: الصراخ لا يفيد الشعر العربي

منوعات

12 مارسيل خليفة: سمت الهزائم والشعارات والانظمة

مدارات

الأزمة السودانية المتشادية: حساب الريح والغسان 18

رأي

جنبلط واخوان سورية: البقاء البسيط أم البقاء الأفضل؟ 19

مقتل 3 امريكيين وخبير كندي بهجمات.. وفصيلان اخران ينفيان التفاوض واشنطن تعلن قرب اعتقال الزرقاوي اثر ضبط وثائق في بغداد اطفال بين ضحايا مجزرة امريكية جديدة في الرمادي

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم أطباء وسكان بمدينة الرمادي التي تسكنها أغلبية سنية القوات الامريكية بقتل أطفال خلال هجوم صاروخي امس الخميس غير ان الجيش الامريكي قال انه لم يسقط قتلى او جرحى من المدنيين وان ثمانية مسلحين فقط قتلوا خلال الاشتباك. وأظهرت لقطات بثها التلفزيون المحلي جثة صبي يرقط وسط حمام أحد المنازل. وقدر مسؤولو مستشفى ومسؤولو الشرطة عدد القتلى بما يتراوح بين خمسة و13. وقال الطبيب بمستشفى الرئيسي بالمدينة مهند الفهداوي ان مصيبتين وصيبا عمرهم ثمانية سنون كانوا ضمن 11 شخصا على الأقل يعتقد أنهم قتلوا في الهجوم. وعرضت فتاة على الصحافيين بينما كانت تعالج من اصابتها في المستشفى. وقال الجيش الامريكي «قتلت قوات التحالف ثمانية متمردين عندما ردت على هجوم لهم في وسط الرمادي.. لم يكن هناك قتلى او جرحى في صفوف (قوات) التحالف او المدنيين».

ومن جهة اخرى قال الجيش الامريكي امس الخميس انه قريب من اعتقال ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق بعد اكتشاف وثائق ونسخة غير محررة من شريط مصور نشر الاسبوع الماضي. وقال الميجر جنرال ريك لينش المتحدث باسم الجيش الامريكي خلال مؤتمر صحافي ان الزرقاوي يوجه جميع موارده نحو شن هجمات في بغداد وان من المحتمل انه في مكان ما قريب من العاصمة. وأضاف «نعتقد ان الامر مسألة وقت فقط امام تدمير الزرقاوي. الامر ليس مسألة ما اذا كنا ستفعل. انما الامر هو متى».

وأضاف «انه مستعد لسحب اتباعه من خارج محيط بغداد في بغداد لنش العمليات داخلها وهو ما يقودنا الى الاعتقاد بان موقعه الشخصي يحتمل ان يكون قريبا من مكان ما من تلك العمليات. الزرقاوي يركز

بهاجتها الى مزيد من الوقت لاعاد قانون جديد لمكافحة الارهاب يمكنها من انها حالة الطوارئ». وقال جمال مبارك «قلنا بكل وضوح اننا ملتزمون بوضع قانون جديد لمكافحة الارهاب يكون بديلا لحالة الطوارئ ونحن نعتني تماما ما قلناه».

وأضاف «في اللحظة التي يتم فيها اقرار هذا القانون سيتم اناها حالة الطوارئ». وقال جمال مبارك الذي يتراس لجنة السياسات في الحزب الوطني الحاكم. في مؤتمر صحافي «أقول ان هذا (التراجع عن الاتفاق) صحيح».

وأضاف «لدينا برنامج للاصلاح ونحن نفضي قداما في انجاز».

وكان البرلمان المصري قرر في شباط (فبراير) الماضي تأجيل الانتخابات المبارة المحلية (البلديات) رغم احتجاج المعارضة المصرية وخصوصا جماعة الاخوان المسلمين. والولايات المتحدة.

ووافق البرلمان المصري مطلع هذا الاسبوع على تصديق حالة الطوارئ الاسرية. في مصر منذ 25 عاما لسنتين اخريين. ووبرت الحكومة المصرية هذا التصديق



جثة احد ضحايا القصف الامريكي في الرمادي امس (اف ب)

عالم شيعي يحذر من انتقال النزاع الطائفي في العراق الى السعودية

■ لندن - يوب آي: حذر رجل الدين الشيعي السعودي الشيخ حسن الصفران من أن النزاع الطائفي في العراق سيتقلق الى السعودية إذا ما شجح السنة في المملكة على دعم السنة هناك والشيعية على مساندة شيعة العراق. ونسبت صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة امس الى الشيخ الصفران الذي وصفته بأنه «أبرز رجال الدين الشيعة في السعودية» قوله لم يحدث أي شيء سلب حتى الآن لكننا نسمع بعض الأصوات العاطفية من كلا الجانبين رداً

المشربة اعتقلت 23 من أعضاء الاخوان المسلمين جمال مبارك يفي اتهامات المعارضة نوالده بالتراجع عن الاصلاحات

القاهرة - اف ب: نجح الرئيس المصري جمال مبارك امس اتهامات المعارضة المصرية لوالده بأنه تراجع عن تنفيذ وعده في مجال الاصلاح السياسي والديمقراطي.

وقال جمال مبارك الذي يتراس لجنة السياسات في الحزب الوطني الحاكم. في مؤتمر صحافي «أقول ان هذا (التراجع عن الاتفاق) صحيح».

وأضاف «لدينا برنامج للاصلاح ونحن نفضي قداما في انجاز».

وكان البرلمان المصري قرر في شباط (فبراير) الماضي تأجيل الانتخابات المبارة المحلية (البلديات) رغم احتجاج المعارضة المصرية وخصوصا جماعة الاخوان المسلمين. والولايات المتحدة.

ووافق البرلمان المصري مطلع هذا الاسبوع على تصديق حالة الطوارئ الاسرية. في مصر منذ 25 عاما لسنتين اخريين. ووبرت الحكومة المصرية هذا التصديق

في كتاب جديد: الموساد يعترف باغتيال وديع حداد بدس السم بشيكولاته بلجيكية

الناصرة - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

كشف كتاب اسرائيلي جديد عن اعتراف الموساد باغتيال الشهيد وديع حداد وزملاء له في منظمة التحرير ضمن عمليات التصفية والاعتقالات التي نفذت بحق ناشطين وسياسيين فلسطينيين في اورويوا واماكن اخرى في السبعينات والثمانينات. وأشار الصحافي الاسرائيلي ايهرون كلاين مؤلف كتاب «حساب مفتوح» الصادر هذا الاسبوع ان وديع حداد الذي استشهد في الثلاثين من آذار (مارس) عام 1978 وقع ضحية اول عملية قتل بيولوجية نفذها الموساد حيث تم دس السم الى زرد من الشوكولاته البلجيكية له بواسطة عميل. وأوضح الكتاب الذي يكشف الكثير من سياسة الاغتيالات الاسرائيلية ان قرار تصفية الشهيد حداد (40 عاما) اتخذ على يد الموساد بعد مصادقة رئيس الوزراء وقتذاك مناحيم بيغن بهدف اسكات ما وصفه «دماغا خصباً» لتخطيط عمليات عسكرية فريدة ضد اهداف اسرائيلية. ومن ضمن العمليات التي اتهمته اسرائيل بتخطيطها اختطاف طائرة «العال» في 1968/7/23 التي افرج في اعقابها عن فلسطين الاسرى اضافة الى طائرة تابعة لخطوط الطيران الالمانية التي افرج في اعقابها عن 123 مليونaire شخص من أصل عدد السكان البالغ 23 مليون نسمة يعيش معظمهم في المنطقة الشرقية حيث تتركز ثروة المملكة النفطية.

شكر بن لادن والظواهري على تضحياتهم حكمتيار يعرض الانضمام لـ«القاعدة»

دبي - رويترز: أذاعت قناة الجزيرة التلفزيونية امس الخميس شريط فيديو لقب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الافغاني وهو أحد الجماعات الافغانية المسلحة المتحالفة مع طالبان تعهد فيه بالولاء لزعيم القاعدة أسامة بن لادن وتعد بالقتال تحت قيادته.

وقال حكمتيار وهو رئيس وزراء افغاني سابق ومطلوب في الولايات المتحدة ان الدول الغربية برفضها هدنة عرضها بن لادن تثبت انها تريد اعلان الحرب على المسلمين واشعال نيرانها في فلسطين وأفغانستان والعراق.

وظهر حكمتيار في الشريط مرتديا عمامة سوداء ويجلس ويجواره بنديقة.

ووجه الشكر الى بن لادن والظواهري و«بقية المجاهدين العرب» لدورهم في «الجهاد ضد الروس» مؤكدا أنهم قد قدموا تضحيات سيذكرها الشعب الافغاني على مدى الاجيال.

وقال انه يسأل الله العون لسداد دينهم ويطلع الى مشاركتهم في معركتهم وأن يكون بجانبهم كحليف. ويعتقد ان حكمتيار وبن لادن مختلفان في المنطقة الجبلية العرة على طول الحدود بين أفغانستان وباكستان.

المركزية عاجزة عن تنظيم اجتماع وغالبية اعضائها مرضى او مكتئبون.. وجناح الأغا والافرنجي والبلعاوي يضعف فتح منقسمة: عباس يخطط لتأسيس «كاديسا» فلسطينية.. و«فتح الجديدة» من السفراء حصلوا على رواتب أكثر

تفاعلات غير مسبوقة في الاطار التنظيمي يتحدث عنها الجميع ممسا هذه الأيام وتؤثر في مجرياتها الأحداث.

واستنادا الى ما تسرب من معلومات فقد اتخذت الرئاسة الفلسطينية عدة خطوات تعزز الانطباع بان الرئيس عباس يؤسس لحركة جديدة لم تعود تلك الحركة الوطنية المعروفة. فأولا فأجأ الرئيس عباس الوسط الدبلوماسي الفلسطيني في تونس وخارجها بسلم الرواتب الذي قرره مؤخرا للسفراء وللممثلين اثرات الكثير من الجدل مؤخرا في صفوف حركة فتح سواء في تونس او حتى في رام الله.

وفي هذه الأوساط ينظر بارتياح شديد مرحليا لخطوات رئاسية ودبلوماسية وأخرى تنظيمية تعزل الحرس القديم في حركة فتح وتجاوب مع الحرس الجديد وتؤسس لحركة فتح جديدة بعنوان جديد وتقلص هوامش المناورة بقوة أمام ما تبقى من عناوين تدلل على منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لمصادر خاصة في أهم دوائر القرار والاطلاع الفلسطينية.

وتصف المصادر ما يحاول فعله الرئيس عباس بأنه تأسيس «كاديسا» خاصة به وبشكل يمثل فتح فقط وليس حركة فتح. بمعنى لا يمثل اطر الهيئة التاريخية ومؤسساتها الحقيقية. فبعد الأزمة التي حصلت للحركة اثر فوز حماس بانتخابات التشريعي رصدت

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

لا توجد في النظام الأساسي للسلطة الفلسطينية وظيفة اسمها ممثل شخصي لرئيس السلطة. لكن الرئيس محمود عباس قرر تسمية روجي فتوح الرئيس الأسبق للمجلس الوطني ممثلا شخصيا له. مما يفسره البعض ان فتوح سيصبح رئيسا للسلطة اذا ما حصل شيء لعباس أو تغيب الأخير وهي مسألة اثارت الكثير من الجدل مؤخرا في صفوف حركة فتح سواء في تونس او حتى في رام الله.

وفي هذه الأوساط ينظر بارتياح شديد مرحليا لخطوات رئاسية ودبلوماسية وأخرى تنظيمية تعزل الحرس القديم في حركة فتح وتجاوب مع الحرس الجديد وتؤسس لحركة فتح جديدة بعنوان جديد وتقلص هوامش المناورة بقوة أمام ما تبقى من عناوين تدلل على منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لمصادر خاصة في أهم دوائر القرار والاطلاع الفلسطينية.

وتصف المصادر ما يحاول فعله الرئيس عباس بأنه تأسيس «كاديسا» خاصة به وبشكل يمثل فتح فقط وليس حركة فتح. بمعنى لا يمثل اطر الهيئة التاريخية ومؤسساتها الحقيقية. فبعد الأزمة التي حصلت للحركة اثر فوز حماس بانتخابات التشريعي رصدت

عناصر طالبان يقتلون اربعة حراس في جنوب افغانستان حكمتيار يتطلع الى القتال تحت قيادة بن لادن

كابول والجمع والمجتمع الدولي تطوير الاقتصاد بينما سستظل قوة امريكية منفصلة مسؤولة عن مهمة محاربة الارهاب. وقال القائد البريطاني الجديد الفلانتانت جنرال ديفيد بيشاردن في خطاب تسلم القيادة «عزتكم توسيع وتحسين المناطق التي يمكن ان تعمل فيها الحكومة الافغانية والجمع الدولي كله بامان تنسيق لصالح الشعب».

وقال مسؤولون عسكريون ان مجموعة صغيرة من حركة طالبان الافغانية الحاكمة السابعة انتشرت بقوة في جنوب وشرق افغانستان وان بعض المناطق شهدت مستوى من القوات لم تشهده من قبل منذ ان اطاحت بعنف بقيادة الولايات المتحدة بحكومة طالبان اواخر عام 2001.

وفي لفحة تكشف عن مدى اللق الذي يشعر به جورج بوش ببحث الرئيس الامريكى مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي خلال اتصال هاتفي يوم الثلاثاء تعزيز وجود الشرطة في جنوب البلاد. ويقول قادة عسكريون ان مقاتلي طالبان يخشون وجود القوات الجديدة التي تصل الى بلادهم على امل ترويعها وان يودي سقوط عدد من القتلى بين صفوفها التي تراجع تايد الرى العالمى لحلف الناتو في افغانستان بعد ان انتقد معارضون حجم القوات والقواعد التي تكتم دخولها في عمليات عسكرية.

فرض عملاتهم عليها». واصاف «يهيئون ثروات المسلمين ويمعنونهم من اقامة حكومات اسلامية ويحرمونهم من حق تقرير المصير».

في ذلك اعلن مسؤول عسكري محلي اسس الخمسين ان عناصر من طالبان قتلوا اربعة حراس افغان كانوا يرافقون شاحنات تزود القوات الاميركية بالمؤن في جنوب افغانستان.

وقال حكتييار في رسالته التي القاها بالعربية «نتمنى ان نشاركهم في معركة يقودونها هم ورايهاض بايديهم ونحن والقوى الى جانبهم وانصار لهم».

وتعتبر الولايات المتحدة قلب الدين حكمتيار الذي كان رئيسا لوزراء افغانستان سابقا، «ارهابيا» وهو الان من اشد معارضي نظام الرئيس الافغاني حميد كرزاي.

واضاف حكمتيار في الشريط المصور «نحن نشكر جميع المجاهدين العرب، والابن الاخ لايشيخ اسامة بن لادن والدكتور امين الظواهري وغيرهما من القادة الذين ساعدونا في جهادنا ضد الروس وقدموا تضحيات باهظة لن نساها لهم نحن والاجيال القادمة».

كما اثار حكمتيار موضوع الهدنة التي عرضها بن لادن على الغرب معتبرا انها ضرورية «لبلوح للعالم بالحقائق».

وقال في هذا السياق «علينا ان نروح للعالم وقفا بعد وقت بالحقائق ونقول لهم ان الامريكيين ورفاقهم الاوروبيين هم الذين اخسرنا اثار القلوب وهم اعطونا الحرب على المسلمين واشعلوا قنبل النار في فلسطين و افغانستان والعراق».

واعتبر الزعيم الاسلامي ان الامريكيين والاوروبيين «حاولون ان يحكموا الدول الاسلامية حكما مباشرا او عن طريق

دبي-كابول- اف ب-رويترز: أعلن الزعيم الإسلامي الأفغاني قلب الدين حكمتيار في شريط مصور عرضه قننة الجزيرة اس الخمسين ان يتطلع الى القتال تحت قيادة زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن وذرعه اليمنى امين الظواهري.

وقال حكمتيار في رسالته التي القاها بالعربية «نتمنى ان نشاركهم في معركة يقودونها هم ورايهاض بايديهم ونحن والقوى الى جانبهم وانصار لهم».

وتعتبر الولايات المتحدة قلب الدين حكمتيار الذي كان رئيسا لوزراء افغانستان سابقا، «ارهابيا» وهو الان من اشد معارضي نظام الرئيس الافغاني حميد كرزاي.

واضاف حكمتيار في الشريط المصور «نحن نشكر جميع المجاهدين العرب، والابن الاخ لايشيخ اسامة بن لادن والدكتور امين الظواهري وغيرهما من القادة الذين ساعدونا في جهادنا ضد الروس وقدموا تضحيات باهظة لن نساها لهم نحن والاجيال القادمة».

كما اثار حكمتيار موضوع الهدنة التي عرضها بن لادن على الغرب معتبرا انها ضرورية «لبلوح للعالم بالحقائق».

وقال في هذا السياق «علينا ان نروح للعالم وقفا بعد وقت بالحقائق ونقول لهم ان الامريكيين ورفاقهم الاوروبيين هم الذين اخسرنا اثار القلوب وهم اعطونا الحرب على المسلمين واشعلوا قنبل النار في فلسطين و افغانستان والعراق».

واعتبر الزعيم الاسلامي ان الامريكيين والاوروبيين «حاولون ان يحكموا الدول الاسلامية حكما مباشرا او عن طريق

والدته تريد ان يقضي ابنها عقوبته في فرنسا.. وباريس تدرس الموضوع الحكم على موسوي بالسجن مدى الحياة لضلوعه بهجمات ايلول

ويعد النطق بالحكم اس الخمسين يكون موسوي اول متهم يحاكم في الولايات المتحدة بتهمته الضلوع في هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

ولكن دوره في هذه الاعتداءات لم يتأكد كونه كان عند وقوعها في سجن بنينيسوتا (شمال) بسبب انتهاء صلاحية تأشيرته، ويبدو ان عدم التأكد من دوره في هذه الاعتداءات هو الذي دفع بثلاثة محلفين لرفض عقوبة الاعدام بحقه، وواضح ثلاثة منهم ان دوره وفي حال كان له اي دور فقد كان بالاعتماد، وواضح ثلاثة قضاة، لم يعرف ما اذا كانوا هم انفسهم، في اشارة في نهاية الحكم ان «معلومات كانت محدودة حول خطط هجمات 11 ايلول (سبتمبر)»، واثناء ثلاثة توصية هيئة المحلفين، لم يظهر اي تأثير على القضاة تماما كما موسوي الذي رفض الوقوف كما طلب منهم ان يفعل. وكان محامو الدفاع جميعهم واقفين في حين كان القضاة جالسين.

واعرب اثنان من اقارب الضحايا عن خيبة املهما من الحكم الذي صدر بحق موسوي.

وقال المحامي ادوارد ماکماهون احد وكلاء موسوي جاء الى اعلان كي يموت ويجب ان ينتظر طويلا من اجل ذلك.

ومن جهته اعلن وزير العدل الفرنسي باسكال كليمان ليلادة اس الخمسين في لندن ان طلب استرداد موسوي من الولايات المتحدة الى فرنسا قد يخضع للدراس بسبب وجود «اتفاقية تبادل، بين البلدين».

ونقل المتحدث باسم الوزير الفرنسي عنه قوله «على غرار كل مواطن فرنسي يدان في الخارج، اذا قدم موسوي طلبا لنقله الى فرنسا، فان طلبه سيدرس من قبل السلطات الفرنسية والامريكية بفعل وجود اتفاقية تبادل بين فرنسا والولايات المتحدة».

وكان الوزير يتحدث على هامش زيارة الى بريطانيا لتوقيع الاتفاق على تسليم البريطاني للتوقيف الاحترازي في مقوضيات الشرطة.



والدة زكريا موسوي ومحاميه يتحدثان للصحافيين بعد صدور الحكم عليه بالمؤبد

الفرنسي باسكال كليمان في بيان في باريس انه اطلع على الحكم الصادر عن محكمة مستقلة في بلد سيد، واعتبر مجلس نقابات المحامين في فرنسا عدم صدور حكم بالاعدام بحق موسوي يانه «انتصار على الحكم بالاعدام وانتصار على الغاء هذا الحكم في بلد يصدر احكاما بالاعدام».

كما اعربت السفارة الفرنسية في واشنطن عن ايتهاحس لسير المحاكمة، وتكررت في بيان «استعدادها الكامل، للقاء القوي الفرنسي زكريا موسوي في اطار الحماية القصية، في حال احرب عن رغبتهم في ذلك الامر الذي لم يفعله حتى الان».

وقالت عائشة الحافي، والدة زكريا

ارضا في 11 ايلول (سبتمبر) لا يزال ناشطا ومصمما على قتل امريكيين. ستواصل هجومنا على الارهاب».

ولم يعلق بوش على قرار المحلفين الحكم بالسجن مدى الحياة على موسوي بدلا من الاعدام. واكتفى بالقول ان ذلك الطريق امام اادانته سواء صبح اسما الخميس بالسجن مدى الحياة، ومن ناحيته، اعلن الرئيس امريكي جورج بوش ان قرار هيئة المحلفين يمثل نهاية محاكمة موسوي «وليس نهاية الحرب على الارهاب».

وقال بوش في بيان ان «انتهاء المحاكمة تعني نهاية هذا الملف، لكن ليس نهاية الحرب على الارهاب».

واضاف ان «العدو الذي ضرب

ارضا في 11 ايلول (سبتمبر) لا يزال ناشطا ومصمما على قتل امريكيين. ستواصل هجومنا على الارهاب».

ولم يعلق بوش على قرار المحلفين الحكم بالسجن مدى الحياة على موسوي بدلا من الاعدام. واكتفى بالقول ان ذلك الطريق امام اادانته سواء صبح اسما الخميس بالسجن مدى الحياة، ومن ناحيته، اعلن الرئيس امريكي جورج بوش ان قرار هيئة المحلفين يمثل نهاية محاكمة موسوي «وليس نهاية الحرب على الارهاب».

وقال بوش في بيان ان «انتهاء المحاكمة تعني نهاية هذا الملف، لكن ليس نهاية الحرب على الارهاب».

واضاف ان «العدو الذي ضرب

ارضا في 11 ايلول (سبتمبر) لا يزال ناشطا ومصمما على قتل امريكيين. ستواصل هجومنا على الارهاب».

ولم يعلق بوش على قرار المحلفين الحكم بالسجن مدى الحياة على موسوي بدلا من الاعدام. واكتفى بالقول ان ذلك الطريق امام اادانته سواء صبح اسما الخميس بالسجن مدى الحياة، ومن ناحيته، اعلن الرئيس امريكي جورج بوش ان قرار هيئة المحلفين يمثل نهاية محاكمة موسوي «وليس نهاية الحرب على الارهاب».

وقال بوش في بيان ان «انتهاء المحاكمة تعني نهاية هذا الملف، لكن ليس نهاية الحرب على الارهاب».

واضاف ان «العدو الذي ضرب

ارضا في 11 ايلول (سبتمبر) لا يزال ناشطا ومصمما على قتل امريكيين. ستواصل هجومنا على الارهاب».

ولم يعلق بوش على قرار المحلفين الحكم بالسجن مدى الحياة على موسوي بدلا من الاعدام. واكتفى بالقول ان ذلك الطريق امام اادانته سواء صبح اسما الخميس بالسجن مدى الحياة، ومن ناحيته، اعلن الرئيس امريكي جورج بوش ان قرار هيئة المحلفين يمثل نهاية محاكمة موسوي «وليس نهاية الحرب على الارهاب».

وقال بوش في بيان ان «انتهاء المحاكمة تعني نهاية هذا الملف، لكن ليس نهاية الحرب على الارهاب».

واضاف ان «العدو الذي ضرب

البحرين: جمعية «الوفاق» الشيعية تأمل في انتخابات نزيهة وتطالب بمراقبين

وتابع قائلا «من الأفضل عدم زج العسكريين في العملية الانتخابية (...) انهم لا يشكلون صوتا مستقلا بل ورقة في يد الحكومة».

وتوقع سلمان ان تحصد جمعية الوفاق وهي كبرى الجمعيات السياسية في البحرين نحو 12 مقعدا في مجلس النواب، مشورا الى ان «رقام الانتخابات البلدية التي جرت عام 2002 وشاركت فيها الوفاق اشرت الى انها حصلت حوالي 55 ٪ من مجموع اصوات الناخبين الذين شاركوا في تلك الانتخابات».

وقال مجلس الشورى في جمعية الوفاق الوطني الاسلامية وافق الاثنان على تعيين كيدرو على توصية من الامانة العامة للجمعية بالاشارة في الانتخابات النيابية المقبلة.

واقطعت الوفاق وثلاث جمعيات سياسية اخرى الانتخابات التشريعية التي جرت في 2002 احتجاجا على التعديلات الدستورية وخصوصا تقاسم سلطة التشريع بين مجلس النواب (المنتخب) ومجلس الشورى (العين) وعدم اجازة الدستور من قبل جمعية منتخبة.

ومثلت الوفاق 60 ٪ من الشعب في مملكة البحرين التي تحكها سلالة سنية.

النامة - اف ب: طالب جمعية الوفاق الوطني الاسلامية بالبحرين (في التيارات الشيعية المعارضة) الاربعة الال (اكتوبر) كما طالب بعدم مشاركة العسكريين في عمليات التصويت.

وقال رئيس الجمعية الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحفي ان «الوفاق تتطلع لانتخابات نزيهة، مصيفا «لكننا ندعو ايضا الى مراقبة الانتخابات شخية حدوث تزوير».

واوضح ان «مراقبة الانتخابات باتت امرا شائعا في العالم كحسب في الدول الديمقراطية»، مصيفا «لا داعي للحدوث الا ان عدم الحاجة لمراقبة الانتخابات»، وأشار ردا على سؤال الى ان «تصويت العسكريين لا يشكل مشكلة لانه يدخل المؤسسة العسكرية في تجاذبات سياسية».

مصيفا «لا نعتقد ان المؤسسة العسكرية تعيش استقلالية»، واصاف «هناك سيطرة كاملة من الدولة على المؤسسة العسكرية وتصويت العسكريين ليس محايذا (...)».

انتخابات العام 2002 تم تجيير اصوات العسكريين لصالح بعض المرشحين (...) قانون الانتخابات بل يحدد مشاركتهم بل تركت مشاركتهم للقوانين الخاصة بالمؤسسة العسكرية».

النامة - اف ب: طالب جمعية الوفاق الوطني الاسلامية بالبحرين (في التيارات الشيعية المعارضة) الاربعة الال (اكتوبر) كما طالب بعدم مشاركة العسكريين في عمليات التصويت.

وقال رئيس الجمعية الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحفي ان «الوفاق تتطلع لانتخابات نزيهة، مصيفا «لكننا ندعو ايضا الى مراقبة الانتخابات شخية حدوث تزوير».

واوضح ان «مراقبة الانتخابات باتت امرا شائعا في العالم كحسب في الدول الديمقراطية»، مصيفا «لا داعي للحدوث الا ان عدم الحاجة لمراقبة الانتخابات»، وأشار ردا على سؤال الى ان «تصويت العسكريين لا يشكل مشكلة لانه يدخل المؤسسة العسكرية في تجاذبات سياسية».

مصيفا «لا نعتقد ان المؤسسة العسكرية تعيش استقلالية»، واصاف «هناك سيطرة كاملة من الدولة على المؤسسة العسكرية وتصويت العسكريين ليس محايذا (...)».

انتخابات العام 2002 تم تجيير اصوات العسكريين لصالح بعض المرشحين (...) قانون الانتخابات بل يحدد مشاركتهم بل تركت مشاركتهم للقوانين الخاصة بالمؤسسة العسكرية».

البحرين: جمعية «الوفاق» الشيعية تأمل في انتخابات نزيهة وتطالب بمراقبين

وتابع قائلا «من الأفضل عدم زج العسكريين في العملية الانتخابية (...) انهم لا يشكلون صوتا مستقلا بل ورقة في يد الحكومة».

وتوقع سلمان ان تحصد جمعية الوفاق وهي كبرى الجمعيات السياسية في البحرين نحو 12 مقعدا في مجلس النواب، مشورا الى ان «رقام الانتخابات البلدية التي جرت عام 2002 وشاركت فيها الوفاق اشرت الى انها حصلت حوالي 55 ٪ من مجموع اصوات الناخبين الذين شاركوا في تلك الانتخابات».

وقال مجلس الشورى في جمعية الوفاق الوطني الاسلامية وافق الاثنان على تعيين كيدرو على توصية من الامانة العامة للجمعية بالاشارة في الانتخابات النيابية المقبلة.

واقطعت الوفاق وثلاث جمعيات سياسية اخرى الانتخابات التشريعية التي جرت في 2002 احتجاجا على التعديلات الدستورية وخصوصا تقاسم سلطة التشريع بين مجلس النواب (المنتخب) ومجلس الشورى (العين) وعدم اجازة الدستور من قبل جمعية منتخبة.

ومثلت الوفاق 60 ٪ من الشعب في مملكة البحرين التي تحكها سلالة سنية.

النامة - اف ب: طالب جمعية الوفاق الوطني الاسلامية بالبحرين (في التيارات الشيعية المعارضة) الاربعة الال (اكتوبر) كما طالب بعدم مشاركة العسكريين في عمليات التصويت.

وقال رئيس الجمعية الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحفي ان «الوفاق تتطلع لانتخابات نزيهة، مصيفا «لكننا ندعو ايضا الى مراقبة الانتخابات شخية حدوث تزوير».

واوضح ان «مراقبة الانتخابات باتت امرا شائعا في العالم كحسب في الدول الديمقراطية»، مصيفا «لا داعي للحدوث الا ان عدم الحاجة لمراقبة الانتخابات»، وأشار ردا على سؤال الى ان «تصويت العسكريين لا يشكل مشكلة لانه يدخل المؤسسة العسكرية في تجاذبات سياسية».

مصيفا «لا نعتقد ان المؤسسة العسكرية تعيش استقلالية»، واصاف «هناك سيطرة كاملة من الدولة على المؤسسة العسكرية وتصويت العسكريين ليس محايذا (...)».

انتخابات العام 2002 تم تجيير اصوات العسكريين لصالح بعض المرشحين (...) قانون الانتخابات بل يحدد مشاركتهم بل تركت مشاركتهم للقوانين الخاصة بالمؤسسة العسكرية».

النامة - اف ب: طالب جمعية الوفاق الوطني الاسلامية بالبحرين (في التيارات الشيعية المعارضة) الاربعة الال (اكتوبر) كما طالب بعدم مشاركة العسكريين في عمليات التصويت.

وقال رئيس الجمعية الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحفي ان «الوفاق تتطلع لانتخابات نزيهة، مصيفا «لكننا ندعو ايضا الى مراقبة الانتخابات شخية حدوث تزوير».

واوضح ان «مراقبة الانتخابات باتت امرا شائعا في العالم كحسب في الدول الديمقراطية»، مصيفا «لا داعي للحدوث الا ان عدم الحاجة لمراقبة الانتخابات»، وأشار ردا على سؤال الى ان «تصويت العسكريين لا يشكل مشكلة لانه يدخل المؤسسة العسكرية في تجاذبات سياسية».

مصيفا «لا نعتقد ان المؤسسة العسكرية تعيش استقلالية»، واصاف «هناك سيطرة كاملة من الدولة على المؤسسة العسكرية وتصويت العسكريين ليس محايذا (...)».

انتخابات العام 2002 تم تجيير اصوات العسكريين لصالح بعض المرشحين (...) قانون الانتخابات بل يحدد مشاركتهم بل تركت مشاركتهم للقوانين الخاصة بالمؤسسة العسكرية».

النامة - اف ب: طالب جمعية الوفاق الوطني الاسلامية بالبحرين (في التيارات الشيعية المعارضة) الاربعة الال (اكتوبر) كما طالب بعدم مشاركة العسكريين في عمليات التصويت.

وقال رئيس الجمعية الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحفي ان «الوفاق تتطلع لانتخابات نزيهة، مصيفا «لكننا ندعو ايضا الى مراقبة الانتخابات شخية حدوث تزوير».

واوضح ان «مراقبة الانتخابات باتت امرا شائعا في العالم كحسب في الدول الديمقراطية»، مصيفا «لا داعي للحدوث الا ان عدم الحاجة لمراقبة الانتخابات»، وأشار ردا على سؤال الى ان «تصويت العسكريين لا يشكل مشكلة لانه يدخل المؤسسة العسكرية في تجاذبات سياسية».

مصيفا «لا نعتقد ان المؤسسة العسكرية تعيش استقلالية»، واصاف «هناك سيطرة كاملة من الدولة على المؤسسة العسكرية وتصويت العسكريين ليس محايذا (...)».

انتخابات العام 2002 تم تجيير اصوات العسكريين لصالح بعض المرشحين (...) قانون الانتخابات بل يحدد مشاركتهم بل تركت مشاركتهم للقوانين الخاصة بالمؤسسة العسكرية».

النامة - اف ب: طالب جمعية الوفاق الوطني الاسلامية بالبحرين (في التيارات الشيعية المعارضة) الاربعة الال (اكتوبر) كما طالب بعدم مشاركة العسكريين في عمليات التصويت.

وقال رئيس الجمعية الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحفي ان «الوفاق تتطلع لانتخابات نزيهة، مصيفا «لكننا ندعو ايضا الى مراقبة الانتخابات شخية حدوث تزوير».

واوضح ان «مراقبة الانتخابات باتت امرا شائعا في العالم كحسب في الدول الديمقراطية»، مصيفا «لا داعي للحدوث الا ان عدم الحاجة لمراقبة الانتخابات»، وأشار ردا على سؤال الى ان «تصويت العسكريين لا يشكل مشكلة لانه يدخل المؤسسة العسكرية في تجاذبات سياسية».

مصيفا «لا نعتقد ان المؤسسة العسكرية تعيش استقلالية»، واصاف «هناك سيطرة كاملة من الدولة على المؤسسة العسكرية وتصويت العسكريين ليس محايذا (...)».

انتخابات العام 2002 تم تجيير اصوات العسكريين لصالح بعض المرشحين (...) قانون الانتخابات بل يحدد مشاركتهم بل تركت مشاركتهم للقوانين الخاصة بالمؤسسة العسكرية».

أسقف فرجينيا: اتهام السعودية بانتهاك الحريات الدينية باطل

الرياض - يوب آي: اعتبر الأسقف كينغيس «البابست شيرش» في ولاية فرجينيا الدكتور مايكل جيرنامي ان اتهام المحكمة السعودية بانتهاك الحريات الدينية باطل.

وقال جيرنامي في تصريح خاص نشرته صحيفة (عكاظ) السعودية اس الخمسين ان تقرير الحريات الدينية الذي صدر أسس عن الخارجية الامريكية وتضمن إشارة الى السعودية «ك دولة متقدمة تحق الحريات الدينية باطل ويتجاوز التعريف الدقيق للحريات

الرياض - يوب آي: اعتبر الأسقف كينغيس «البابست شيرش» في ولاية فرجينيا الدكتور مايكل جيرنامي ان اتهام المحكمة السعودية بانتهاك الحريات الدينية باطل.

وقال جيرنامي في تصريح خاص نشرته صحيفة (عكاظ) السعودية اس الخمسين ان تقرير الحريات الدينية الذي صدر أسس عن الخارجية الامريكية وتضمن إشارة الى السعودية «ك دولة متقدمة تحق الحريات الدينية باطل ويتجاوز التعريف الدقيق للحريات

الرياض - يوب آي: اعتبر الأسقف كينغيس «البابست شيرش» في ولاية فرجينيا الدكتور مايكل جيرنامي ان اتهام المحكمة السعودية بانتهاك الحريات الدينية باطل.

وقال جيرنامي في تصريح خاص نشرته صحيفة (عكاظ) السعودية اس الخمسين ان تقرير الحريات الدينية الذي صدر أسس عن الخارجية الامريكية وتضمن إشارة الى السعودية «ك دولة متقدمة تحق الحريات الدينية باطل ويتجاوز التعريف الدقيق للحريات

الاسلحة المزعومة، وقال ماكورماك «لا شك اننا لا نرى في المناسبات ان يستغروا في مبيعات الاسلحة الى مثل هذا النطاق الذي تحدث عن ازالة اسرائيل من على الخريطة».

ووصل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى الزديجان الجاورة ليلادة اس الخمسين لسعي من الحصول على دعمه لبرنامج بلاده النووي الشير للجدل. واجري احمدي نجاد محادثات في العاصمة باكو مع زعماء افغانستان وازديجان وبايكان وتركيا قبل مشاركته في مظلمة التوقيع الاقتصادي، طبقا لما صرح المتحدث باسم مكتب الرئاسة في الزديجان لوكالة فرانس برس.

وكان وزير الخارجية الايراني متوسر متكي انتقد احتمال اتخاذ مجلس الامن الدولي اجراءات ضد ايران بسبب برنامجها النووي الشير للجدل والذي تشبهته الدول الغربية بل غطاء لتطوير اسلحة نووية ايرانية. وقال متكي للصحافيين في باكو «يجب ان تتمتع الدول الاعضاء في معاهدة الحد الانتشار النووي بحقوقها في التكنولوجيا النووية السلمية، ونحن نصر على ذلك الحق».

وحتى مكتب المجتمع الدولي على عدم انتهاك «الحقوق الاساسية للدول، وقال ان النقاش حول برنامج بلاده النووي هو مسألة فنية «والقرار السياسي غير مقبول».

والسبب الرسمي وراء زيارة احمدي نجاد لالزديجان الغنية بالنفط هو بحث المسائل التجارية الجمعة مع الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم كل من افغانستان وازديجان وايران وباكستان وتركيا والجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

واقادت الصف الايرانية اس الخمسين تقلا عن نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية حسين جوميد، الذي اعلن ان «الاجتماع «النتاج الاخيرنا سابقا سيناريو مماثلا لا يؤدي الى نتيجة كما حصل في العراق».

ووصل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى الزديجان الجاورة ليلادة اس الخمسين لسعي من الحصول على دعمه لبرنامج بلاده النووي الشير للجدل. واجري احمدي نجاد محادثات في العاصمة باكو مع زعماء افغانستان وازديجان وبايكان وتركيا قبل مشاركته في مظلمة التوقيع الاقتصادي، طبقا لما صرح المتحدث باسم مكتب الرئاسة في الزديجان لوكالة فرانس برس.

وكان وزير الخارجية الايراني متوسر متكي انتقد احتمال اتخاذ مجلس الامن الدولي اجراءات ضد ايران بسبب برنامجها النووي الشير للجدل والذي تشبهته الدول الغربية بل غطاء لتطوير اسلحة نووية ايرانية. وقال متكي للصحافيين في باكو «يجب ان تتمتع الدول الاعضاء في معاهدة الحد الانتشار النووي بحقوقها في التكنولوجيا النووية السلمية، ونحن نصر على ذلك الحق».

وحتى مكتب المجتمع الدولي على عدم انتهاك «الحقوق الاساسية للدول، وقال ان النقاش حول برنامج بلاده النووي هو مسألة فنية «والقرار السياسي غير مقبول».

والسبب الرسمي وراء زيارة احمدي نجاد لالزديجان الغنية بالنفط هو بحث المسائل التجارية الجمعة مع الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم كل من افغانستان وازديجان وايران وباكستان وتركيا والجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

واقادت الصف الايرانية اس الخمسين تقلا عن نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية حسين جوميد، الذي اعلن ان «الاجتماع «النتاج الاخيرنا سابقا سيناريو مماثلا لا يؤدي الى نتيجة كما حصل في العراق».

ووصل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى الزديجان الجاورة ليلادة اس الخمسين لسعي من الحصول على دعمه لبرنامج بلاده النووي الشير للجدل. واجري احمدي نجاد محادثات في العاصمة باكو مع زعماء افغانستان وازديجان وبايكان وتركيا قبل مشاركته في مظلمة التوقيع الاقتصادي، طبقا لما صرح المتحدث باسم مكتب الرئاسة في الزديجان لوكالة فرانس برس.

وكان وزير الخارجية الايراني متوسر متكي انتقد احتمال اتخاذ مجلس الامن الدولي اجراءات ضد ايران بسبب برنامجها النووي الشير للجدل والذي تشبهته الدول الغربية بل غطاء لتطوير اسلحة نووية ايرانية. وقال متكي للصحافيين في باكو «يجب ان تتمتع الدول الاعضاء في معاهدة الحد الانتشار النووي بحقوقها في التكنولوجيا النووية السلمية، ونحن نصر على ذلك الحق».

وحتى مكتب المجتمع الدولي على عدم انتهاك «الحقوق الاساسية للدول، وقال ان النقاش حول برنامج بلاده النووي هو مسألة فنية «والقرار السياسي غير مقبول».

والسبب الرسمي وراء زيارة احمدي نجاد لالزديجان الغنية بالنفط هو بحث المسائل التجارية الجمعة مع الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم كل من افغانستان وازديجان وايران وباكستان وتركيا والجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

واقادت الصف الايرانية اس الخمسين تقلا عن نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية حسين جوميد، الذي اعلن ان «الاجتماع «النتاج الاخيرنا سابقا سيناريو مماثلا لا يؤدي الى نتيجة كما حصل في العراق».

ووصل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى الزديجان الجاورة ليلادة اس الخمسين لسعي من الحصول على دعمه لبرنامج بلاده النووي الشير للجدل. واجري احمدي نجاد محادثات في العاصمة باكو مع زعماء افغانستان وازديجان وبايكان وتركيا قبل مشاركته في مظلمة التوقيع الاقتصادي، طبقا لما صرح المتحدث باسم مكتب الرئاسة في الزديجان لوكالة فرانس برس.

وكان وزير الخارجية الايراني متوسر متكي انتقد احتمال اتخاذ مجلس الامن الدولي اجراءات ضد ايران بسبب برنامجها النووي الشير للجدل والذي تشبهته الدول الغربية بل غطاء لتطوير اسلحة نووية ايرانية. وقال متكي للصحافيين في باكو «يجب ان تتمتع الدول الاعضاء في معاهدة الحد الانتشار النووي بحقوقها في التكنولوجيا النووية السلمية، ونحن نصر على ذلك الحق».

وحتى مكتب المجتمع الدولي على عدم انتهاك «الحقوق الاساسية للدول، وقال ان النقاش حول برنامج بلاده النووي هو مسألة فنية «والقرار السياسي غير مقبول».

والسبب الرسمي وراء زيارة احمدي نجاد لالزديجان الغنية بالنفط هو بحث المسائل التجارية الجمعة مع الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم كل من افغانستان وازديجان وايران وباكستان وتركيا والجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

واقادت الصف الايرانية اس الخمسين تقلا عن نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية حسين جوميد، الذي اعلن ان «الاجتماع «النتاج الاخيرنا سابقا سيناريو مماثلا لا يؤدي الى نتيجة كما حصل في العراق».

ووصل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى الزديجان الجاورة ليلادة اس الخمسين لسعي من الحصول على دعمه لبرنامج بلاده النووي الشير للجدل. واجري احمدي نجاد محادثات في العاصمة باكو مع زعماء افغانستان وازديجان وبايكان وتركيا قبل مشاركته في مظلمة التوقيع الاقتصادي، طبقا لما صرح المتحدث باسم مكتب الرئاسة في الزديجان لوكالة فرانس برس.

وكان وزير الخارجية الايراني متوسر متكي انتقد احتمال اتخاذ مجلس الامن الدولي اجراءات ضد ايران بسبب برنامجها النووي الشير للجدل والذي تشبهته الدول الغربية بل غطاء لتطوير اسلحة نووية ايرانية. وقال متكي للصحافيين في باكو «يجب ان تتمتع الدول الاعضاء في معاهدة الحد الانتشار النووي بحقوقها في التكنولوجيا النووية السلمية، ونحن نصر على ذلك الحق».

وحتى مكتب المجتمع الدولي على عدم انتهاك «الحقوق الاساسية للدول، وقال ان النقاش حول برنامج بلاده النووي هو مسألة فنية «والقرار السياسي غير مقبول».

والسبب الرسمي وراء زيارة احمدي نجاد لالزديجان الغنية بالنفط هو بحث المسائل التجارية الجمعة مع الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، التي تضم كل من افغانستان وازديجان وايران وباكستان وتركيا والجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

واقادت الصف الايرانية اس الخمسين تقلا عن نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية حسين جوميد، الذي اعلن ان «الاجتماع «النتاج الاخيرنا سابقا سيناريو مماثلا لا يؤدي الى نتيجة كما حصل في العراق».

اصابة 17 في انفجار قنبلة بجنوب شرق تركيا المحكمة الأوروبية تدين تركيا بانتهاك حرية التعبير

ستراسبورغ (مجلس أوروبا)- دديار بكر - اف ب-رويترز: دات المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان اس الخمسين تركيا انتهاكها حق برلمانين اترك في حرية التعبير و لاساعة معاملة اثنين من الرعايا الاتراك خلال حبسهما على ذمة التحقيق.

وقدم المحكمين كل من محمود النيك وسادات يورتاس وسيري سيك والاصد ترك و محمد برناتليسون سابقون من «حزب الديمقراطية» السياسي انتخبا في 1991.

وفي آذار (مارس) رفعت الجمعية الوطنية التركية الحصانة البرلمانية عن عدد نواب هذا الحزب بينهم مقدمو الشكوى، وفي حزيران (يونيو) 1994 تم حل الحزب الديمقراطي بتهمته اساسا بوحدة ارضي الدولة والامة.

وفي كانون الاو (ديسمبر) 1994 اصدرت محكمة من الدولة في انقرة بحق البرلمانيين عقوبات كبرى بالسجن بتهمته القيام بنشاط الانفصالي خصوصا بقاءه خطط تحت راية حزب العمال الكردستاني.

ومن المحكمة بدفع 7500 يورو للنواب الثلاثة تعويض عن الضرر المعنوي الذي لحق بهم.

ومن ناحية اخرى، دات المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان تركيا معاملة اثنين من رعاياها معاملة غير انسانية خلال حبسهما على ذمة التحقيق.

واعتقل على اعور في العاشر من شباط (فبراير) 1994 وحبس على ذمة التحقيق لاشدائه بقيامه بانشطة ارهابية. وبعد اسبوعين على توقيفه لاحظ طبيب قام بعلمته اصابته بمشكلة في اسفل الظهر.

ستراسبورغ (مجلس أوروبا)- دديار بكر - اف ب-رويترز: دات المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان اس الخمسين تركيا انتهاكها حق برلمانين اترك في حرية التعبير و لاساعة معاملة اثنين من الرعايا الاتراك خلال حبسهما على ذمة التحقيق.

وقدم المحكمين كل من محمود النيك وسادات يورتاس وسيري سيك والاصد ترك و محمد برناتليسون سابقون من «حزب الديمقراطية» السياسي انتخبا في 1991.

وفي آذار (مارس) رفعت الجمعية الوطنية التركية الحصانة البرلمانية عن عدد نواب هذا الحزب بينهم مقدمو الشكوى، وفي حزيران (يونيو) 1994 تم حل الحزب الديمقراطي بتهمته اساسا بوحدة ارضي الدولة والامة.

وفي كانون الاو (ديسمبر) 1994 اصدرت محكمة من الدولة في انقرة بحق البرلمانيين عقوبات كبرى بالسجن بتهمته القيام بنشاط الانفصالي خصوصا بقاءه خطط تحت راية حزب العمال الكردستاني.

ومن المحكمة بدفع 7500 يورو للنواب الثلاثة تعويض عن الضرر المعنوي الذي لحق بهم.

ومن ناحية اخرى، دات المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان تركيا معاملة اثنين من رعاياها معاملة غير انسانية خلال حبسهما على ذمة التحقيق.

واعتقل على اعور في العاشر من شباط (فبراير) 1994 وحبس على ذمة التحقيق لاشدائه بقيامه بانشطة ارهابية. وبعد اسبوعين على توقيفه لاحظ طبيب قام بعلمته اصابته بمشكلة في اسفل الظهر.

ستراسبورغ (مجلس أوروبا)- دديار بكر - اف ب-رويترز: دات المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان اس الخمسين تركيا انتهاكها حق برلمانين اترك في حرية التعبير و لاساعة معاملة اثنين من الرعايا الاتراك خلال حبسهما على ذمة التحقيق.

وقدم المحكمين كل من محمود النيك وسادات يورتاس وسيري سيك والاصد ترك و محمد برناتليسون سابقون من «حزب الديمقراطية» السياسي انتخبا في 1991.

وفي آذار (مارس) رفعت الجمعية الوطنية التركية الحصانة البرلمانية عن عدد نواب هذا الحزب بينهم مقدمو الشكوى، وفي حزيران (يونيو) 1994 تم حل الحزب الديمقراطي بتهمته اساسا بوحدة ارضي الدولة والامة.

وفي كانون الاو (ديسمبر) 1994 اصدرت محكمة من الدولة في انقرة بحق البرلمانيين عقوبات كبرى بالسجن بتهمته القيام بنشاط الانفصالي خصوصا بقاءه خطط تحت راية حزب العمال الكردستاني.

ومن المحكمة بدفع 7500 يورو للنواب الثلاثة تعويض عن الضرر المعنوي الذي لحق بهم.

ومن ناحية اخرى، دات المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان تركيا معاملة اثنين من رعاياها معاملة غير انسانية خلال حبسهما على ذمة التحقيق.

واعتقل على اعور في العاشر من شباط (فبراير) 1994 وحبس على ذمة التحقيق لاشدائه بقيامه بانشطة ارهابية. وبعد اسبوعين على توقيفه لاحظ طبيب قام بعلمته اصابته بمشكلة في اسفل الظهر.

السفير الامريكي شولت: امريكا طالبت دول الجوار المساهمة في اقناع طهران بجدوى التعاون

لندن - من سمير ناصيف: اكد غريغوري شولت، الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مبيات الام المتحدة في فينينا ولدى وكالة الطاقة الذرية الدولية في العاصمة النموسوية، ان امريكا تؤيد اشتراط حق في داخل الهيئات الفعالة في النظم الايراني حول شأن التسليح النووي الايراني والمواجهة مع المجتمع الدولي والاحلاف مع وكالة الطاقة النووية، في هذا السائل.

وكان شولت يرد على اسئلة طرحتها «القدس العربي» عليه بعد اجتماعه بمجموعة صغيرة من الصحفيين العرب في لندن.

وقال شولت، في رد على سؤال حول الاتزان القائل بان كوريا الشمالية والواجهة مع العالم الغربي بان ايران قادرة على صنع القنبلة النووية لكي لا تتسرع وتشن هجوما عسكريا عليها لانها تعتبرها من دول «محرور التبرع»، وان هذا النطق هو النطق الذي اعتبرته كوريا الشمالية وقادت من خلاله هجوما امريكي، حاول الد بالقول ان كوريا الشمالية واوضاعها الاقتصادية المتردية يجب الا تشكل نموذجا تحذرتي به ايران، ولكنه عاد واضاف بان تسليح ايران النووي في رخصتاي وحسد خاستمي وزير الخارجية السابق علي اكبر ولائي، يقول انه ان امريكا تترك وجود معايرها قبل خصصيات ايرانية بارزة وناقذة للمواجهة الايرانية مع الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية، ولكنه فضل عدم ذكر اي اسماء، وواضح بان

لندن - من سمير ناصيف: اكد غريغوري شولت، الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مبيات الام المتحدة في فينينا ولدى وكالة الطاقة الذرية الدولية في العاصمة النموسوية، ان امريكا تؤيد اشتراط حق في داخل الهيئات الفعالة في النظم الايراني حول شأن التسليح النووي الايراني والمواجهة مع المجتمع الدولي والاحلاف مع وكالة الطاقة النووية، في هذا السائل.

وكان شولت يرد على اسئلة طرحتها «القدس العربي» عليه بعد اجتماعه بمجموعة صغيرة من الصحفيين العرب في لندن.

وقال شولت، في رد على سؤال حول الاتزان القائل بان كوريا الشمالية والواجهة مع العالم الغربي بان ايران قادرة على صنع القنبلة النووية لكي لا تتسرع وتشن هجوما عسكريا عليها لانها تعتبرها من دول «محرور التبرع»، وان هذا النطق هو النطق الذي اعتبرته كوريا الشمالية وقادت من خلاله هجوما امريكي، حاول الد بالقول ان كوريا الشمالية واوضاعها الاقتصادية المتردية يجب الا تشكل نموذجا تحذرتي به ايران، ولكنه عاد واضاف بان تسليح ايران النووي في رخصتاي وحسد خاستمي وزير الخارجية السابق علي اكبر ولائي، يقول انه ان امريكا تترك وجود معايرها قبل خصصيات ايرانية بارزة وناقذة للمواجهة الايرانية مع الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية، ولكنه فضل عدم ذكر اي اسماء، وواضح بان

لندن - من سمير ناصيف: اكد غريغوري شولت، الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مبيات الام المتحدة في فينينا ولدى وكالة الطاقة الذرية الدولية في العاصمة النموسوية، ان امريكا تؤيد اشتراط حق في داخل الهيئات الفعالة في النظم الايراني حول شأن التسليح النووي الايراني والمواجهة مع المجتمع الدولي والاحلاف مع وكالة الطاقة النووية، في هذا السائل.

وكان شولت يرد على اسئلة طرحتها «القدس العربي» عليه بعد اجتماعه بمجموعة صغيرة من الصحفيين العرب في لندن.

وقال شولت، في رد على سؤال حول الاتزان القائل بان كوريا الشمالية والواجهة مع العالم الغربي بان ايران قادرة على صنع القنبلة النووية لكي لا تتسرع وتشن هجوما عسكريا عليها لانها تعتبرها من دول «محرور التبرع»، وان هذا النطق هو النطق الذي اعتبرته كوريا الشمالية وقادت من خلاله هجوما امريكي، حاول الد بالقول ان كوريا الشمالية واوضاعها الاقتصادية المتردية يجب الا تشكل نموذجا تحذرتي به ايران، ولكنه عاد واضاف بان تسليح ايران النووي في رخصتاي وحسد خاستمي وزير الخارجية السابق علي اكبر ولائي، يقول انه ان امريكا تترك وجود معايرها قبل خصصيات ايرانية بارزة وناقذة للمواجهة الايرانية مع الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية، ولكنه فضل عدم ذكر اي اسماء، وواضح بان

لندن - من سمير ناصيف: اكد غريغوري شولت، الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مبيات الام المتحدة في فينينا ولدى وكالة الطاقة الذرية الدولية في العاصمة النموسوية، ان امريكا تؤيد اشتراط حق في داخل الهيئات الفعالة في النظم الايراني حول شأن التسليح النووي الايراني والمواجهة مع المجتمع الدولي والاحلاف مع وكالة الطاقة النووية، في هذا السائل.

وكان شولت يرد على اسئلة طرحتها «القدس العربي» عليه بعد اجتماعه بمجموعة صغيرة من الصحفيين العرب في لندن.

وقال شولت، في رد على سؤال حول الاتزان القائل بان كوريا الشمالية والواجهة مع العالم الغربي بان ايران قادرة على صنع القنبلة النووية لكي لا تتسرع وتشن هجوما عسكريا عليها لانها تعتبرها من دول «محرور التبرع»، وان هذا النطق هو النطق الذي اعتبرته كوريا الشمالية وقادت من خلاله هجوما امريكي، حاول الد بالقول ان كوريا الشمالية واوضاعها الاقتصادية المتردية يجب الا تشكل نموذجا تحذرتي به ايران، ولكنه عاد واضاف بان تسليح ايران النووي في رخصتاي وحسد خاستمي وزير الخارجية السابق علي اكبر ولائي، يقول انه ان امريكا تترك وجود معايرها قبل خصصيات ايرانية بارزة وناقذة للمواجهة الايرانية مع الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية، ولكنه فضل عدم ذكر اي اسماء، وواضح بان

لندن - من سمير ناصيف: اكد غريغوري شولت، الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مبيات الام المتحدة في فينينا ولدى وكالة الطاقة الذرية الدولية في العاصمة النموسوية، ان امريكا تؤيد اشتراط حق في داخل الهيئات الفعالة في النظم الايراني حول شأن التسليح النووي الايراني والمواجهة مع المجتمع الدولي والاحلاف مع وكالة الطاقة النووية، في هذا السائل.

وكان شولت يرد على اسئلة طرحتها «القدس العربي» عليه بعد اجتماعه بمجموعة صغيرة من الصحفيين العرب في لندن.

وقال شولت، في رد على سؤال حول الاتزان القائل بان كوريا الشمالية والواجهة مع العالم الغربي بان ايران قادرة على صنع القنبلة النووية لكي لا تتسرع وتشن هجوما عسكريا عليها لانها تعتبرها من دول «محرور التبرع»، وان هذا النطق هو النطق الذي اعتبرته كوريا الشمالية وقادت من خلاله هجوما امريكي، حاول الد بالقول ان كوريا الشمالية واوضاعها الاقتصادية المتردية يجب الا تشكل نموذجا تحذرتي به ايران، ولكنه عاد واضاف بان تسليح ايران النووي في رخصتاي وحسد خاستمي وزير الخارجية السابق علي اكبر ولائي، يقول انه ان امريكا تترك وجود معايرها قبل خصصيات ايرانية بارزة وناقذة للمواجهة الايرانية مع الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية، ولكنه فضل عدم ذكر اي اسماء، وواضح بان

الصومال ينتقد واشنطن لتمويلها قادة ميليشيات في مقديشو

مقديشو مؤخرًا.. لا شك في ذلك، وأضاف «تسبب قادة الميليشيات من خلال الدعم الامريكي في سقوط العديد من القتلى من المدنيين الابرية في مقديشو»، وأضاف «هذا التعاون... لا يؤدي سوى لذكاء الحرب الالهية»، ورفض المسؤولون مقديشو في اطار تصديقها للعنف بالنسبة حيث متشددة في الدولة الواقعة في القرن الافريقي ويقطنها عشرة ملايين نسمة. واطهر الاشتباك الذي وقع مؤخرا في العاصمة مدى ضعف سيطرة الحكومة التي تشكلت في كينيا الجاورة في اواخر عام 2004 على الأوضاع في الصومال.

والتم المسؤولون الصوماليون الحذر من الان في ردمه على التقارير عن وصول أموال امريكية الى مقديشو. وقال رئيس الوزراء محمد علي جدي في بيادوة يوم الاثنين لئاء زيارة كجيل ماجني موفديف ميسوث الامم المتحدة للقرن الافريقي «لمست لدينا اتصالات رسمية لكن هذه الشائعات تردده في كل مكان».

مقديشو مؤخرًا.. لا شك في ذلك، وأضاف «تسبب قادة الميليشيات من خلال الدعم الامريكي في سقوط العديد من القتلى من المدنيين الابرية في مقديشو»، وأضاف «هذا التعاون... لا يؤدي سوى لذكاء الحرب الالهية»، ورفض المسؤولون مقديشو في اطار تصديقها للعنف بالنسبة حيث متشددة في الدولة الواقعة في القرن الافريقي ويقطنها عشرة ملايين نسمة. واطهر الاشتباك الذي وقع مؤخرا في العاصمة مدى ضعف سيطرة الحكومة التي تشكلت في كينيا الجاورة في اواخر عام 2004 على الأوضاع في الصومال.

والتم المسؤولون الصوماليون الحذر من الان في ردمه على التقارير عن وصول أموال امريكية الى مقديشو. وقال رئيس الوزراء محمد علي جدي في بيادوة يوم الاثنين لئاء زيارة كجيل ماجني موفديف ميسوث الامم المتحدة للقرن الافريقي «لمست لدينا اتصالات رسمية لكن هذه الشائعات تردده في كل مكان».

مقديشو مؤخرًا.. لا شك في ذلك، وأضاف «تسبب قادة الميليشيات من خلال الدعم الامريكي في سقوط العديد من القتلى من المدنيين الابرية في مقديشو»، وأضاف «هذا التعاون... لا يؤدي سوى لذكاء الحرب الالهية»، ورفض المسؤولون مقديشو في اطار تصديقها للعنف بالنسبة حيث متشددة في الدولة الواقعة في القرن الافريقي ويقطنها عشرة ملايين نسمة. واطهر الاشتباك الذي وقع مؤخرا في العاصمة مدى ضعف سيطرة الحكومة التي تشكلت في كينيا الجاورة في اواخر عام 2004 على الأوضاع في الصومال.

والتم المسؤولون الصوماليون الحذر من الان في ردمه على التقارير عن وصول أموال امريكية الى مقديشو. وقال رئيس الوزراء محمد علي جدي في بيادوة يوم الاثنين لئاء زيارة كجيل ماجني موفديف ميسوث الامم المتحدة للقرن الافريقي «لمست لدينا اتصالات رسمية لكن هذه الشائعات تردده في كل مكان



السنة يطالبون بخمس حقائب في الحكومة الجديدة

■ بغداد - قنا: صرح المتحدث باسم جبهة التوافق الوطني السننية ظافر العاني بمطالبة السنة بخمس وزارات على الأقل في الحكومة الجديدة إضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء. وقال العاني في تصريح له لاذاعه راديو (سوا) ان السنة رفعوا هذه المطالب الى رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي حيث ستعقد مباحثات في وقت لاحق اليوم لبحث هذه المطالب. وأشار الى ان الحقبان الوزاري التي يرغب السنة في توليها يمكن ان تكون (الدفاع) و(المالية) و(التربية) و(الخدمات والشؤون المدنية) غير انه اضاف ان السنة لا يتمسكون بهذه الحقبان ولكنهم يصرون على الحصول على خمس وزارات على الأقل.

قيادة قوات بيشمركة كردستان تستنكر القصف الإيراني للمناطق الحدودية

■ السلمانية - «القدس العربي»: استنكر جعفر الشيخ مصطفي، عضو القيادة العامة لقوات بيشمركة كردستان التابعة لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» القصف الدفعي الإيراني للمناطق الحدودية العراقية، وقال ان هذا العمل يعد تجاوزاً لا يمكن السكوت عليه. وأوضح جعفر ان الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية حدود البلاد مع الدول المجاورة وان قوات حرس الحدود التابعة لوزارة الداخلية هي التي تحمي حدود الاقليم مع إيران. وعن تحرك قوات بيشمركة كردستان نحو الحدود العراقية مع إيران اشار جعفر الى ان قواتنا لم تتحرك من تكلفتها العسكرية وما يشاع من تحرك نحو الحدود لا اساس له من الصحة. وقال لو تطلب الامر هذا التحرك فالقرار عائد الى قوات البيشمركة وبالتنسيق مع وزارة الدفاع العراقية. وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت منذ ايام ان القوات الإيرانية قد توغلت مسافة خمسة كيلومترات داخل الأراضي العراقية كما أعلن «حزب العمال الكردستاني» يوم الاثنين الماضي تعرض قواته في اقليم كردستان العراق لعمليات قصف مكثفة مما أدى لنزوح عشرات العوائل من القرى الحدودية.

«وكالة فرانس برس» لا تزال تجهل مصير موظفيها المخطوف في بغداد منذ شهر

■ بغداد - اف ب: لا تزال «وكالة فرانس برس» تجهل مصير موظفيها العراقي صلاح جالي الغراوي الذي خطف قبل شهر على ايدي مجهولين في وسط بغداد، وذلك رغم الجهد الكثيف الذي يبذل من أجل العثور عليه.

ولم تسفر الجهود الحثيثة التي بذلتها «وكالة فرانس برس» لدى السلطات العراقية والسفارات والاحزاب السياسية والقوة المتعددة الجنسية عن اي نتيجة.

وخطف صلاح جالي الغراوي (48 عاماً)، المحاسب في مكتب «وكالة فرانس برس» في بغداد، في الرابع من نيسان/ابريل في وسط العاصمة العراقية على ما افادت الشرطة، ولم يتبين اي طرف خطفه، ولم تعرف فرانس برس هوية منفذي العملية. ومجدداً، دعا رئيس مجلس ادارة «وكالة فرانس برس» بيار لويت امس ليجاد الموظف العراقي.

وقال «لا توجه اليكم خصوصاً لكي تتداولوا وحكومتم المقبلة واجهزتمكم قسارى الجهد للعثور على الموظف في وكالة فرانس برس المتزوج والاب لخمسة اطفال والذى يعمل في «وكالة فرانس برس» منذ 15 عاماً تقريبا مع سجل لا غبار عليه».

وبناء على طلبه، يلتقي بيار لويت الجمعة السفير العراقي في باريس.

واكد وزير الداخلية العراقي بيان جبر صولغ الذي طلبت «فرانس برس» مقابلته مجدداً انه يلتزم شخصياً بعملية البحث عن صلاح الغراوي.

وكان صولغ اوعز الى احد مساعديه بملاحقة القضية، وقال هذا المساعد الذي اجري مكتب «وكالة فرانس برس» في بغداد اتصالاً به امس الخميس، انه ارسل ملف الغراوي الى جميع الاجهزة الامنية، لكنه لا يملك اي عنصر جديد.

وتفيد الشرطة ان الغراوي خطف عصر الرابع من نيسان/ابريل لدى خروجه من مكتب «وكالة فرانس برس» على ايدي رجال مسلحين كانوا في سيارتين احدهما يابغية الدفع لا تحملان لوحة تسجيل. ووقعت عملية الخطف قرب مكتب «وكالة فرانس برس» وارغم الغراوي على ترك دراجته النارية والصعود الى احدى السيارتين واقتيد الى جهة مجهولة.

ودانت نقابة الصحفيين العراقيين اليوم خطف صلاح جالي الغراوي على ايدي مجهولين في وسط بغداد قبل شهر، داعية وزارة الداخلية العراقية والاجهزة الامنية الى التدخل، واكدت نقابات «وكالة فرانس برس» تضامنها مع الموظف العراقي وعائلته.

ألمانيا تنفي دفع فدية مقابل إطلاق الرهينتين الألمانيتين

■ برلين - يو بي آي: قال أحد كبار المسؤولين الأمنيين الألمان أن برلين لم تدفع اي فدية مقابل إطلاق سراح الرهينتين الألمانيتين اللذين اختلفا في العراق منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال رينهارد سيلبريرغ الذي ترأس فريق وزارة الخارجية الألمانية لحل أزمة الرهينتين «من مبادئنا الواضحة أن الحكومة الألمانية ترفض دفع طلبات الفدية».

وأضاف سيلبريرغ لصحيفة فولكس زيوتونغ «لن تسمح الحكومة الألمانية أن تعرض نفسها للإبتزاز». وقال المرابون أنهم يستبعدون أن تكون الحكومة الألمانية قد تمكنت من تأمين إطلاق سراح ونييه بريانوك وتوماس نيتزشكه المهندسين اللذين كانا في عهدة خاطفيهما في العراق من دون أن تدفع فدية.

ولم يعلق المسؤولون الألمان حول كيفية تأمين إطلاق سراح المهندسين.

رامسفيلد ينتظر تشكيل حكومة عراقية قبل اتخاذ قرار القوات

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد يوم الاربعاء انه يتوقع ان يلقى توفيات من القادة العسكريين الامريكين في العراق بشأن امكانية اجراء تخفيضات لاعاد القوات في وقت ما بعد تشكيل الحكومة العراقية وهو تطور من المتوقع حدوثه في الاسابيع المقبلة. وكان رامسفيلد يتحدث الى الصحافيين مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس بعد احاطة المشرعين الامريكين علماً بالوضع في العراق. وتكرر رامسفيلد توقعه ان يتم خفض القوات الامريكية في العراق التي يبلغ تعدادها 133 ألف فرد لكنه لم يذكر اعداداً او تواريخ محددة.

وزار رامسفيلد ورايس بغداد الاسبوع الماضي واجتمعا مع نوري المالكي رئيس الوزراء المكلف والقائد الاعلى للقوات الامريكية في العراق الجنرال جورج كيسي والسفير الامريكى زماي خليل زاد. وستل رامسفيلد عن توصية كيسي المتوقعة في فصل الربيع بشأن تخفيضات القوات فقال «انهم لم يعينوا بعد وزراءهم». وأضاف قوله «حتى يتم تعيين وزراءهم ويستطيع الجنرال كيسي والسفير زماي خليل زاد بدء مناقشات مع المالكي والتباحث بشأن الاحوال على الارض وتفعيل المسؤولية الى العراقيين فاني اشك في انني سأحصل على اي توصيات من الجنرال كيسي او الجنرال جون ابا زيد قائد القوات الامريكية في العراق في هذا الشأن».

وقال رامسفيلد ان الجيش الامريكى مستمر في نقل المسؤولية الى قوات الامن الحكومية العراقية التي تديرها الولايات المتحدة. وأضاف قوله «ويع اننا تلقنا مزيداً من المسؤولية فانه من المتوقع ان يكون بمقدورنا تقليل قواتنا».

نواب من السنة يشكون في مفاوضات التنظيمات المسلحة مع طالباني و«كتائب ثورة العشرين» و«جيش محمد» ينفيان اجراء اي اتصال معه



عراقيون يبكون والدهم الذي ذهب ضحية تفجير في بغداد امس (اف ب)

الراكان والزوبعي والعيساوي مرشحوها للمنصب جبهة التوافق وقائمة علاوي تتنافسان على نائب رئيس الوزراء

وجبهة التوافق الخميس للحصول على منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة العراقية القادمة، فيما مات قائمة الائتلاف العراقي ان جبهة التوافق حصلت على مناصب سيادية كثيرة ويمكن ان يكون هذا المنصب لقائمة علاوي.

وقال وائل عبداللطيف النائب البرلاني عن القائمة العراقية امس الخميس ان القائمة ما زالت تطالب بمنصب نائب رئيس الوزراء، فيما قال حسين الفلوجي النائب عن قائمة جبهة التوافق ان الجبهة تصر على نفس المنصب، وواضح عبد اللطيف في تصريحات للصحافيين بقصر المؤتمرات «اننا لا نزال ولحد هذه اللحظة نطالب بمنصب نائب رئيس الوزراء».

وجدد عبد اللطيف القول بان اصرارنا على هذا المنصب يأتي لاسر التسقيم الطائفي الذي ساد الشيعية الرئيسية».

وكانت الهيئات الرئاسية الثلاث (الجمهورية العراقية، مجلس النواب) قد قسمت على اساس طائفي بين الشيعية، السنة، والاكرد.

ولكن في الوقت ذاته أعلنت النائبة عن قائمة علاوي صفية السهيل «ان القائمة العراقية لم تقدم الى رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي اي طلبات لتولي وزارات معينة في الحكومة المقبلة».

واضافت «لم نطلب اية وزارة من الوزراء وقد اكدنا لرئيس الوزراء المكلف نوري المالكي رغبتنا في

بغداد - «القدس العربي»:

قال النائب نصير العاني عن جبهة التوافق العراقية ان «لدى الجبهة 3 مرشحين لمنصب نائب رئيس الوزراء هم اللواء الركن السابق الشيخ احمد الراكان وسلام الزوبعي ورافع العيساوي»، وأضاف العاني ان تصريحات صحافية ان «من حق التوافق الحصول على إحدى الوزارات الامنية وتحديدًا وزارة الدفاع لكن يبدو انها مستهدفة للقائمة العراقية، وفق آلية النقاط التي تم اعتمادها لتوزيع المقاعد، مما يضطرننا للمطالبة بحقيبة المالية او الخارجية، او بوزارة الدولة للشؤون الخارجية التي سنتولى الملف العربي خاصة بعد ان اظهر الائتلاف موافقته على مقترح تشكيل هذه الوزارة، وامام اصرار جبهة التوافق تارجم موقف القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق ابياد علاوي بين المشاركة في الحكومة من عدمه، فيما وضعت منصب نائب رئيس الوزراء للامن مفتاح مشاركتها وبغ اعلانها انها لم تقدم طلبات لرئيس الوزراء المكلف نوري المالكي بشأن الوزارات التي ترغب بها، ويرى محللون ان قائمة علاوي يمكن ان تمتنع عن المشاركة في حال عدم حصولها على منصب نائب رئيس الوزراء في وقت ايدت فيه اطراف من جبهة التوافق العراقية اصراراً على ان يكون هذا المنصب من حصتها، واصر كل من القائمة العراقية

البرلمان العراقي (من السنة) امس في هوية وحجم التنظيمات المسلحة التي أعلن الرئيس العراقي جلال طالباني انه من الممكن التفاوض معها، ورأى البعض منها انها لا تمثل الجهات المقاومة في العراق، فيما اعتبرها آخرون ارقاماً فلكية قياساً بما هو موجود فعلاً على الساحة.

وكان الرئيس طالباني قد أعلن انه من الممكن ضم سبعة تنظيمات مسلحة الى العملية السياسية.

وقال صالح المطلك زعيم «جبهة الحوار الوطني» اعتقد ان الموضوع فيه تفخيم، وان هذه الجماعات التي أعلن عنها طالباني هي ليست الجماعات الحقيقية للمقاومة في العراق. وأضاف المطلك ان على رئيس الجمهورية ان يضع مشروعاً واضحاً للتفاوض مع الفصائل الاساسية في العراق.

من جانبه، اعتبر النائب البرلماني حسين الفلوجي عن قائمة «جبهة التوافق» العراقية امس الخميس ان طريقة طرح طالباني للموضوع جاءت غير واضحة.

وقال السيد الفلوجي في تصريح مماثل ان طالباني لم يكشف عن الصفة التي يتحاور بها مع الجهات المسلحة، وهل هو يتحاور معها بصفته رئيس الجمهورية لأنه دستوريا وقانونيا غير ممكن، او انه يتحاور معها بصفته الشخصية؟ واذاً كان كذلك.. لماذا

طالباني بالذات وليس شخصاً آخر؟ واعتبر الفلوجي ان هذه محاولة امريكية تهدف الى شق صفوف المقاومة.

كما اعتبر الارقام التي كشف عنها الرئيس طالباني والتي تمثل سبعة فصائل تعتبر فلكية قياساً بالارقام الحقيقية للفصائل.

واستغرب الفلوجي من عدم كشف طالباني عن اسماء هذه الفصائل قاتلاً لماذا لم يكشف عن اسماء هذه الفصائل لكي يتم تحديد حجم هذه

الفصائل.

من جهة اخرى شكك اعضاء في

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

نقى بيان صادر عن القيادة العامة لحركة المقاومة الاسلامية حصلت على نسخة منه ان تكون القيادة العامة لحركة المقاومة الاسلامية «كتائب ثورة العشرين» قد اجرت اي اتصالات او مفاوضات مع اي جهة وجاء في البيان:

(بعد التصريحات الاخيرة لطالباني فيما يتعلق بالمفاوضات مع بعض فصائل المقاومة العراقية وعقد لقاءات معها والتي ما هناك من هذه التصريحات تلحن حركة المقاومة الاسلامية «كتائب ثورة العشرين» الآتي:

1- تؤكد مسكنا وثباتنا على طريقنا الذي اخترناه وهو طريق الجهاد ومقاومة المحتل واعوانه وعدم التخلي عن هذا الطريق بإذن الله حتى النصر او الشهادة.

2- عدم مشاركتنا فيما يسمى بالمفاوضات مع اي طرف سواء كان الاحتلال او اذنيه الذين يسعون لخلق الفتنة بين الجاهدين وشق صفوفهم.

واضاف البيان «هذا وتدعو اخواننا المجاهدين كافة بان يوجدوا صفوفهم ويحدروا مخططات عدوهم وعملائه وان يعلموا ان النصر مع الصبر».

من ناحية اخرى صرح ناطق مخول من «جيش محمد» لـ«القدس العربي» بان ادعاء جلال طالباني بانه اجري اتصالاً مع «جيش محمد» كاذب كليا وانه جزء من حملة التضليل والكتب التي يتبناها النظام العميل في بغداد.

واضاف الناطق بان «جيش محمد» كان وسيبقى جيش التحرير ومناهضة الاحتلال الاستعماري الامريكى للعراق، وجيش الشعب والمقاومة العراقية المسلحة وجيش القائد الأسير صدام حسين فدا لله اسره، حسب ما جاء في التصريح.

من جهة اخرى شكك اعضاء في

التحالف الكردستاني يرفض استحداث وزارة للشؤون الخارجية

بغداد - «القدس العربي»:

رفض التحالف الكردستاني فكرة استحداث وزارة الدولة للشؤون الخارجية التي اقترحتها بعض الكتل السياسية، وقال عبد الخالق زنتنة عضو مجلس النواب عن قائمة التحالف ان هذا الامر يعني تقسيم

الوزارة وهذا امر لايجوز وان وزارة الخارجية هي المسؤولة عن العلاقات بالعلم ومنها العالم العربي، وأضاف ان «التحالف الكردستاني» ما زال يسعى للاحتفاظ بوزارة الخارجية

ومنصب نائب رئيس الوزراء. وبين زنتنة ان التحالف الكردستاني يسعى الى اشراك القائمة العراقية» بزعامة ابياد علاوي والجبهة

العراقية للحوار الوطني» بزعامة صالح المطلك في الحكومة وان التحالف يؤيد تسنم الدكتور ابياد علاوي منصب الامين العام لهيئة السياسة للامن الوطني في حالة عدم حصوله على منصب نائب رئيس الوزراء.

وعن الوزارات الاخرى التي يطالب بها «التحالف الكردستاني» اشار الى اننا نسعى الى الاحتفاظ بالوزارات الخارجية التي حققنا فيها نجاحا ولكن هذا الامر متروك للاتفاقات بين الكتل السياسية والوفد المفاوض من قاضمتنا، وكانت بعض الكتل السياسية اقترحت اثناء المفاوضات انشاء وزارة للشؤون الخارجية لفض الخلاف بين «جبهة التوافق العراقية» و«التحالف الكردستاني» حول حقيبة الخارجية.

مقتل 30 عراقيا في هجمات بينهم 13 شخصا قتلوا في قصف امريكي على الرمادي

■ الرمادي (العراق) - اف ب: قتل 30 عراقيا امس الخميس في هجمات متفرقة بينهم 13 قضيوا في قصف جوي امريكي على منزل في الرمادي (غرب) وتسعة مدنيين قتلوا عندما فجر انتحاري نفسه امام إحدى المحاكم في مدينة الصدر شرق بغداد.

فقد أعلنت مصادر في الجيش الامريكى واخرى طبية عراقية مقتل 13 شخصا واصابة اربعة آخرين في قصف جوي امريكي على منزل في الرمادي في محافظة الانبار السننية على بعد 110 كلم غرب بغداد.

وقال معاون وزير الدفاع الامريكى في مستشفى الرمادي العام ان «المستشفى

استلم 13 قتيلاً واربعة جرحى في قصف جوي استهدف منزل المواطنين كريم حسن الهيتي في منطقة العزيزية وسط الرمادي (غرب) واكد ان القصف وقع عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي (07:00 تغ)».

ومن جانبه، اكد متحدث باسم الجيش الامريكى ان القصف عملية عسكرية في الرمادي «دون اعطاء مزيد من التفاصيل عن الحادث».

وفي مدينة الصدر الشيعية شرق بغداد قتل تسعة عراقيين واصيب 50 آخرون عندما فجر انتحاري نفسه بالقرب من حشد من المرجعين كانوا

متوقفين امام احدى المحاكم، كما افاد مصدر طبي قال ان بين الجرحى 15 جرحى، وواضح ان «القتلى هم ستة رجال وامراتان وظل اما الجرحى فيبينهم تسعة شراسع».

واضاف المصدر انه «بحسب المعلومات الواردة الينا من بعض المصابين فان انتحاريا يرتدي حزاما ناسفاً فجر نفسه بعيد الساعة 10:00 (06:00 غ) بالقرب من حشد المرجعين امام محكمة مدينة الصدر القريبة من ساحة بيروت وشارع القناة (شرق بغداد)».

وقد قتل خمسة عراقيين واصيب 50 آخرون عندما فجر انتحاري نفسه بالقرب من حشد من المرجعين كانوا

من جانب اخر، قتل ثلاثة مدنيين وجرح ثلاثة آخريو الحلة (110 كلم جنوب بغداد) حسيما افاد متحدث من شرطة بابل.

وفي منطقة الموصلوسفية (60 كلم جنوب) هاجم مسلحون مجهولون الشيخ وهيب عبيد شيخ عشيرة البو عامر وقتلوه هو وسائقه عندما كان يستقل سيارته، حسيما افاد مصدر في وزارة الدفاع، وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد)، قتل شرطي عراقي واصيب آخر عندما اشتبكوا مع مسلحين مجهولين كانوا يحاولون اختطاف احد ائرياء المدينة في وسط تكريت، حسيما افاد مصدر في الشرطة.

من جانب اخر، قتل ثلاثة مدنيين وجرح ثلاثة آخريو الحلة (110 كلم جنوب بغداد) حسيما افاد متحدث من شرطة بابل.

وفي منطقة الموصلوسفية (60 كلم جنوب) هاجم مسلحون مجهولون الشيخ وهيب عبيد شيخ عشيرة البو عامر وقتلوه هو وسائقه عندما كان يستقل سيارته، حسيما افاد مصدر في وزارة الدفاع، وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد)، قتل شرطي عراقي واصيب آخر عندما اشتبكوا مع مسلحين مجهولين كانوا يحاولون اختطاف احد ائرياء المدينة في وسط تكريت، حسيما افاد مصدر في الشرطة.

من جانب اخر، قتل ثلاثة مدنيين وجرح ثلاثة آخريو الحلة (110 كلم جنوب بغداد) حسيما افاد متحدث من شرطة بابل.

وفي منطقة الموصلوسفية (60 كلم جنوب) هاجم مسلحون مجهولون الشيخ وهيب عبيد شيخ عشيرة البو عامر وقتلوه هو وسائقه عندما كان يستقل سيارته، حسيما افاد مصدر في وزارة الدفاع، وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد)، قتل شرطي عراقي واصيب آخر عندما اشتبكوا مع مسلحين مجهولين كانوا يحاولون اختطاف احد ائرياء المدينة في وسط تكريت، حسيما افاد مصدر في الشرطة.

بعد 3 اعوام من اعلان بوش «المهمة انتهت»

المعارك مستمرة في العراق والاحوال تزداد سوءا كل يوم

خطر على العالم اكثر مما كان في عهد الرئيس السابق صدام حسين. ففي الكثير من نواحي العراق لم يعد هناك وجود للحكومة المركزية التي تتمتع في المنطقة الخضراء، وتم نقل السلطة من المؤسسات التي نهبت في الشوارع التي اصحت بيد العصابات والجماعات المسلحة. وحتى تصريحات جواد المالكي، الذي كلف بتشكيل الحكومة العراقية عن حل الميليشيات ونسجها لن يوقف مشقة العنف، فالمالكي احد اعضاء حزب الدعوة البارزين ان يقوم الا باضفاء الشرعية على العنف والقيل الذي تمارسه الميليشيات الان خارج سلطة الحكومة.

العراق كما يقول كلارك ليس احسن حالا مما كان عليه في عهد صدام بل صار اسوأ، وتدل عليه حقيقة هروب مدير مدرسة العاصمة العراقية بغداد التي تستقبل يوميا ما بين 60-40 جثة معظمها مشوه وتعرض للتعذيب قبل القتل، وذلك عندما كشف عن قتل الوف الضحايا بعد تفجير مقام الامامين الهادي والعسكري في سامراء. ويتساءل كلارك قائلا انه اثناء التحضير للحرب فقد زعمت امريكا وبريطانيا ان شرطة صدام السرية تقوم باطعام المعتقلين لالات تقطيع، وما تم الا ان هو استبدال الالات مع قطع بمسببات كهربائية تستخدمها الميليشيات التابعة لوزارة الداخلية.

ويعتقد كلارك ان الخروج من العراق يجب ان لا يتم قبل ان توقف معاناة العراقيين، وقبل ان يتم تقديم الذين غزو

حيث قال ان الطوائف العراقية بحاجة لاسماء «فضاء النفس» من اجل تصحيح من خزيته الاوضاع من علاقات بين الطوائف العراقية. فالعنف الطائفي اصبح المشكلة الكبرى التي تواجه امريكا وتمنعها من سحب قواتها من العراق او على الاقل تؤخر خروجها.

والحديث عن تقسم العراق، يأتي على خلفية الشعارات التي طرحتها الادارة الامريكية من ان الاطاحة بصدام حسين ستؤدي الى «تساقط اجار الشطرنج في الشرق الاوسط»، حيث سيكون العراق «الديمقراطي» محفزا لتغييرات جذرية في المنطقة. وفي هذا يشير مستشار سابق لحكومة العمال، ديفيد كلارك في تعليق نشرته «الغرديان» الى ان كل المبررات التي ساقتها ادارة بوش، وتبعتها بريطانيا العمالية اثبتت عدم صحتها بما فيها الزعم ان امريكا «حسرت» العراقين من الديكتاتورية والقسوة. اضافة الى ان الخسائر في الارواح وضياح ثروة العراق وتاريخه، واستمرار الحرب بعد ثلاثة اعوام من الاعلان عن نهايتها ادى الى اضعاف قدرة الردع الامريكية والتي تظهر بوضوح في الطريقة التي تتعامل فيها واشنطن مع الملف الإيراني.

ويضيف قاتلاً ان العراق اثبت عجز امريكا على احتواء قوة صغيرة ذات وتيرة بطيئة. وينبش السياق حديث قادرا بوش عن علاقة العراق بالشرق الاوسعة في الازهاب. اثبت عدم صحتة، فالعراق الان اصبح مصدر

لندن - «القدس العربي»:

قام زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الامريكى، السناتور هاري ريد، يوم الاثنين باصدار بيانات صحافية جوجوش حيث وضع التوقيتات لعبارات الرئيس الامريكى جورج بوش منذ اعلانه نهاية العمليات العسكرية الكبيرة في العراق في الاول من ايار (مايو) 2003 من على متن البارجة الحربية «يو اس اس لينكولن»، وقاتنها بالوضع الحالي وتصريحات بوش الاخيرة.

وكانت محاولة السناتور الديمقراطي جزءاً من عملية سحب البساط من تحت قدم الجمهوريين والتأثير على شعبية الحرب في العراق، وينبش السياق قام السناتور جوزيف بيند بنشر مقال مع مسؤول فخري في مجلس العلاقات الخارجية دعياً فيه لتسليم العراق بناءً على

اسس اثنية وطاقنية، ومع ان بيدين كان من داعمي الحرب والاطاحة بصدام حسين الا انه مثل جون ماكين، السناتور الاخر، من الناقدين الاشداء للاستراتيجية العسكرية الامريكية في العراق، وكان بيدين الذي زار العراق، قد دعا لاعادة النظر باهداف الولايات المتحدة السياسية هناك خاصة بعد تصاعد العنف الطائفي بين السنة والشيعية.

وفي تصريحات نقلها عنه الملحق في صحيفة «واشنطن بوست» ،ديفيد برودر جاء فيها ان مغالاة ليس دعوة لتقسيم العراق ولكن اعترافاً بالواقع السياسي في البلاد،



الامير طلال بن عبد العزيز

انتقد الليبراليين العرب وقال ان بوش يقود حربا غير شريفة لتجويد الفلسطينيين الامير طلال بن عبد العزيز: العالم العربي يحتاج لرعيهم مثل مهاتير

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

الغالب عندما يحركه اعتداء اثم من نوع ما حدث في ايلول/سبتمبر 2001. وبالرغم من ذلك لا ينبغي طلال اهمية ذلك التحول في السياسة الامريكية لانه في بعض جوانبها ملهم وان كان يفقد للمعرفة الكافية بأوضاع المنطقة. واكد على ان جهل الادارة الامريكية بالمنطقة هو وراء الكوارث التي حلت بأمريكا مستشهدا بالعراق حينما ذهب الجيوش الامريكية هناك بغرض خلع الشيطان من موقعه والقضاء على اسلحة الدمار الشامل لكنها لم تجد شيئا من هذا وغرقت الان في مستنقع كبير. وعبر عن امه في الا يحرك بوش خطاه مرة اخرى في ايران بسبب وجود اليورانيوم ومشتقاته مما سيؤدي لاوراث انسانية غير مشهودة وغير مأمونة العواقب ونفي ما يتردد بشأن عدم استعداد البيعة السعودية للديمقراطية، مؤكدا ان الانتخبات البلدية التي شهدتها المنطقة اكدت على ان العرب شأن الانسانية جمعاء في قضايا الديمقراطية وناصرتهم للعدالة. واعرب عن اعتقاده بحاجة العالم العربي لوضع سناتير جديدة وانشاء عقد اجتماعي وثقافي وسياسي يتم الاعداد له بشكل جيد.

بالنسبة لهم كتاب مفتوح». و اضاف بان هناك تناقضا واضحا في السياسة الامريكية فهي في الوقت الذي تسعى فيه لنشر قيم الحرية والعدالة فانها تواجه الازهاق بالحرب المسلحة ومصدر التناقض هو ان السلاح والجوء الى استخدامه لا يتحرك متسعا للحرية ولاقتاع الاخرين بجوهر الديمقراطية. واعترف انه بالرغم من ذلك فان الولايات المتحدة يديها تقديم عون كبير ومهم لعملية الاصلاح الديمقراطي في عالمنا العربي شريطة ان تكون جادة في هذا التناول لانها القوة الاعظم القادرة على تحويل الافكار للحقائق. وحول اسباب الشكوك التي تنتاب الكثير من المفكرين في مدى مصداقية الولايات المتحدة في نشر الديمقراطية قال طلال ان الفقيه الذي يشرح التحول في الخطاب السياسي الامريكي باتجاه دعم الاصلاح الديمقراطي لا يرجع فقط الى ميراث السياسة الامريكية ولكن الى ملامسات هذا التحول وظروفه فلقد جاء هذا التحول كرد فعل على صدمة هجمات 2001 وليس مجرد مبادرة من الاساس». ويضيف طلال: رد الفعل بطبيعته محدود في افقه ورويته بخلاف الفعل المبادر فرد الفعل يكون تأريفا في

المجالات، مشيرا الى ضرورة تبني برامج طموحة من اجل الصعود لمكانة تليق بسالف تاريخنا. وانتقد ازدواجية المعايير في تعامل الادارة الامريكية مع الحايين العربي والاسلامي مستشهدا بان جورج بوش وصفقور ادارته الذين ينادون بضرورة ان تعترف الديمقراطية طريقها للحكم في العالم العربي هو الذي يقوم الان بتحريض العالم من اجل تجويد الشعب الفلسطيني لشيء الا لانه استمع لوصفحه واقل على صناديق الاقتراع لا اختيار حماس» لتكون اول حكومة اسلامية تاتي عبر انتخابات نزيهة. ووصف العديد من المسؤولين الامريكيين بالجهل وعدم قراءة الخريطة العربية جيدا واستشهد بموقف حدث معه حينما دعي للقاء احد المسؤولين الامريكيين للتحول في الخطاب بعض الامور المتعلقة بالاجتماع المدني العربي ثم الغي الاجتماع مرتين وحينما استقهم عن سبب الالغاء عرف بان الادارة الامريكية عرفت ان له ميولا ناصرية وقومية وانه مناوءء للغرب وصديق لعبد الناصر كما اخبره احد الوسطاء. وسخر الامير معلقا على الامر بقوله «اذا كانوا لا يعرفون شيئا عنى فكيف يجمعون المعلومات ويدعون ان العالم

شن الامير طلال بن عبد العزيز هجوما شديدا على الليبراليين في العالم العربي مؤكدا انهم لا يجيدون سوى لغة الكلام بينما لا يستطيعون حشد الجماهير من اجل دعمهم عكس الاسلاميين الذين وصفهم بانهم لا يصعدون بسبب تبنيهم في الاردن ومصر بالرغم من عدم وجود برنامح سياسي لهم. وقال طلال في محاضرة امس الاول عن الاصلاح السياسي بين امريكا والعالم العربي عقدت بالجامعة الامريكية بالقاهرة ان الفرصة مهيأة لان يصعد الليبراليون ولكنهم متقاعسون يغلب عليهم الشقاق وتغليب المصالح الخاصة. واكد على ان العالم العربي يحتاج لرعيهم مثل المهاتير مهاتير محمد الذي اخذ بلاده من فاع العالم وصعد بها نحو الصدارة لتتواءم مكانها في الامم المتقدمة. واكد على ان نظام التعليم في بلدان العالم العربي هو سبب الهلاك والتخلف الكبير الذي نشهده في مختلف

نشأة قبيلة الباريا السودانية يحلقن رؤوسهن ويأكلن النمل

وتزاوجوا وتمازجوا واخيرا انفكروا ريقو. والباريا لها عادات وتقاليد بعضها غريب جدا فهناك نوع من الاشجار يعرفه افراد هذا القبيلة لا يقطعونه لانهم يرون ان به مقدسا والبعض لا يشرب من مياه الامطار الثالثة لتوها.. ولكن الجميل في هذه القبيلة اعانتهم بعضهم البعض في تكاليف الزواج وفي دفع الغرامات اذا ما تم الحكم على احدهم بدفعها.. الا ان الامراض قضت على الكثير من ثرواتهم الحيوانية ويذكر الحيوانات فالملحظ انهم لا يقتلون حيوان الفيل لانهم يعتبرونه انا لهم ويعانون من صعوبة تدبير مياه الشرب ولا تشرب نساء الباريا لبن الضان اعتقادهم انه يسبب لهم المرض.. وتشكل النمل وحيازة مساحتها اهمية كبيرة خصوصا عند الطائر الذي يسمى في السودان «ابو ريش» فهو وجبة دسمة عندهم. وايضا الجراد الذي يعتبر احد مصادر الغذاء وهي عادة موجودة لدى الكثير من القبائل السودانية خصوصا في غرب السودان في بعض الاقاليم دارفور وفي جبال النوبة جنوب شرقي السودان ويعتبرون مفيدا في علاج الكثير من الامراض بينها ارتفاع ضغط الدم. وما يزال السلطان حضوره بين قبيلة الباريا وفروعها حيث نجد الان اسماها السلاطين ميري كيري واتي يويوب ولوكو لوتق.. وكانت الباريا ثرية بالايقار والاغنام التي تشكلت كما قبائل الجنوب الاخرى مصدر فخرا لهم ومهرا للزواج ولدفع الدية.

واشنطن تصعد الضغط على الخرطوم للتوصل لاتفاق بشأن دارفور قبل انتهاء مهلة ثالثة

ابوجا - من استليل شربون:



عمر البشير

خلال ثروة موسم الجوع عندما ينفذ الغذاء حتى عند الذين استطاعوا ان يجمعوا محصولهم في العام الماضي. واعلنت المفوضية الاوروبية امس الخميس صفقة معونات اضافية قيمتها 100 مليون يورو (126 مليون دولار) لتوفير الاحتياجات الانسانية في دارفور والمساعدة في الفترة الاولى لعودة الاوضاع الى طبيعتها.

كل ما هناك. ان يكون هناك تمديد». ولم تظهر تفاصيل بشأن ما الذي وافقت الحكومة السودانية على تقديمه. وجوهر الاقتراح الامريكي هو ان تقبل الخرطوم خطة تفصيلية لدمج المقاتلين من المتمردين في صفوف القوات المسلحة السودانية وهو مطلب رئيسي للمتمردين. وفي المقابل يقضي اقتراح امريكي بتعديل جزء من مسودة الاتحاد الافريقي يطالب الحكومة بنزع سلاح ميليشيات تعمل بالوكالة عنها قبل ان يلقي المتمردون سلاحهم بحيث يلائم الحكومة بدرجة اكبر. وما زال من غير الواضح ما اذا كان سيتمن اقتراح المتمردين بترتيب اتفاق. ويتقسم المتمردين الى حركتين وثلاثة فصائل لها تاريخ من الخلافات والصراعات الداخلية مما يصعب عليهم الاتفاق على اي قرار كبير. وحتى الان اصروا على عدم رضاهم عن العديد من جوانب مسودة الاتفاق. وعلى سبيل المثال هم يريدون منصب نائب الرئيس السوداني وحكومة اقليمية جديدة وقذرا اكبر من التمثيل في المؤسسات الاتحادية والمحلية وتعويزات لضحايا الحروب. ويقول وسطاء انهم يتفقون للمرهة بشأن هذه النقاط. وامتنعت مساحدات السلام عامين في العاصمة النيجيرية ابوجا فيما تصاعدت اعمال العنف في دارفور الى الحد الذي عرف كل وصول موظفي الاغاثة الى عشرات

وحمل المتمردون السلاح في اوائل عام 2003 في منطقة دارفور التي تقطنها اعراق مختلفة بسبب ما يعتبرونه اهلا من جانب الحكومة المركزية التي يهين عليها العرب. واتهمت الخرطوم باستخدام ميليشيات تعرف محليا باسم الجنجويد تتألف من افراد قبائل عربية لسحق التمرد. غير ان الخرطوم تنفي اي صلة لها بالجنجويد. وودى الصراع بحياة عشرات الالوف وسطاء الاتحاد الافريقي لكن فصائل المتمردين الثلاثة ترفض التوقيع مترددة على كثير من بنود الاتفاق. واجل الاتحاد الافريقي مرتين المهلة لمدة 48 ساعة من اجل التوصل الى اتفاق سلام لتجديد للجهود الدبلوماسية التي يتزعمها الان نائب وزير الخارجية الامريكي روبرت زوليك بان تشرم. قال دبلوماسي غربي وثيق الصلة بمحادثات طلب عدم ذكر اسمه هناك منظومة مدتهشة من الضغوط الدولية وهناك مجموعة كاملة من عقوبات الامم المتحدة يمكن استخدامها ضد اي اشخاص يعرقلون الاتفاق لذا فكل شخص يعرف ان هناك عواقب لعدم التوقيع».

واضاف «لكن هناك الكثير من الانقسامات الداخلية في صفوف حركة التمرد وهم ليسوا ومنظفون بشكل يساعدهم على اتخاذ قرارات. والمسألة يمكن ان تسير في اي من الاتجاهين».

اليمن: دول تجمع صنعا تسعى إلى التعاون والتنسيق لوضع حد لاعمال القرصنة البحرية والنشاطات الارهابية

صنعا «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

وتطلبوا كذلك بالتعاون والتنسيق بين دول التجمع لوضع حد لاعمال القرصنة والنشاطات الارهابية في المياه الاقليمية الصومالية وفي بقية دول التجمع والتي من شأنها تهديد سلامة النقل البحري الدولي والتجارة في المنطقة اضافة الى دعوة التجمع الدولي لتعزيز قدرات دول التجمع في مجال خفر السواحل وتطوير امكاناتها. واكد المجتمعون على ضرورة مساندتهم للحكومة الصومالية الانتقالية والبرلمان الصومالي في جهودهم لبناء مؤسسات الدولة واجهزة النقل مؤكدا على ضرورة التصدي لكل من يحاول عرقلة مسيرة البناء واعادة الاعمار.

وفيما يتعلق بالقضية الصومالية ناشد وزراء خارجية تجمع صنعا المجتمع الدولي بدعم الخطة الامنية الشاملة المعدة من قبل الحكومة الانتقالية الصومالية والمقررة من قبل منظمة الابداع والاتحاد الافريقي لإعادة الامن والاستقرار في ريوغ الصومال. ودعا الدول المنكحة والمنظمات الدولية المتخصصة في المجال الانساني الى تقديم الالغاثة العاجلة للتخفيف من آثار الجفاف الذي يعاني منه الصومال. كما تمت مطالبة الدول المانحة بالانضمام بتسديد الدعم الذي وعدوا به لإعادة اعمار الصومال. وحث الأطراف المتحاربة في مقدمش على تخليص المحلة العليا للبلاد ووقف الاقتتال والقاء السلاح وبما يمكن المجتمع الدولي من دعم الصومال لاعادة البناء والتنمية الامن والاستقرار.

وتمت الموافقة فيه على توسيع مجالات التعاون لتشمل الجوانب الثقافية والتربية والعلمية والاجتماعية، والطلب من اللجنة الاقليمية انجاز صياغة الاتفاقيات التي احييت اليها في قمة عدن بالإضافة الى اعداد برامج لتفعيل التعاون العلمي والثقافي والاجتماعي بين دول التجمع. وطلب المجتمعون من اللجنة الاقتصادية استكمال التسمية انشاءا لالتصاميم التي اتخذ العديد من القرارات أبرزها اثناء سكرتارية تسسيق ومتابعة شؤون تجمع صنعا للتعاون ويكون مقرها صنعا على ان تتولى الجمهورية اليمنية رئاسة السكرتارية وتندوب الالغاء ممثلين للجمهورية فيها وعلى ان تقدم السكرتارية مشروع هيكلتها والوائح التي تنظم عملها وميزانيتها الى المجلس التنفيذي في اجتماعه القادم لانتقارها. واقر كذلك دعوة بقية دول جنوب البحر الاحمر والقرن الافريقي للانضمام الى التجمع ولقا لاهداف التي انشئ في اجلها وبما يحقق المصالح المشتركة لدول المنطقة ويعزز الامن والاستقرار

وتواصل وزراء خارجية هذا التجمع الذي يضم كل من اليمن، اثيوبيا، السودان، جيبوتي والصومال الى اتفاق يقضي باقرار العديد من القرارات أبرزها سكرتارية خاصة بدول التجمع برئاسة اليمن تضطلع بمهام التنسيق ومتابعة شؤون تجمع صنعا للتعاون، ويكون مقرها العاصمة اليمنية صنعا.

وكان البيان الختامي الصادر عن هذا الاجتماع ان وزراء خارجية هذا التجمع الاقليمي اتخذ العديد من القرارات أبرزها اثناء سكرتارية تسسيق ومتابعة شؤون تجمع صنعا للتعاون ويكون مقرها صنعا على ان تتولى الجمهورية اليمنية رئاسة السكرتارية وتندوب الالغاء ممثلين للجمهورية فيها وعلى ان تقدم السكرتارية مشروع هيكلتها والوائح التي تنظم عملها وميزانيتها الى المجلس التنفيذي في اجتماعه القادم لانتقارها. واقر كذلك دعوة بقية دول جنوب البحر الاحمر والقرن الافريقي للانضمام الى التجمع ولقا لاهداف التي انشئ في اجلها وبما يحقق المصالح المشتركة لدول المنطقة ويعزز الامن والاستقرار

الشيخ حسين المؤيد: طهران نسقت مع الاحتلال وتخطط لتكون «وصية» على العراق والعراقيين

وما هو التوزيع في المنطقة. ودعا الشيخ المؤيد الى كتابة دستور عراقي يابدي عراقية يمتحنها ان تجسد حالة العراق فكريا ودينيا كما طالب بجدولة زمنية بانسحاب وخروج الاشارات اليها في العصر الاكبي بحدود سنة 2300 قبل الميلاد، وقد تعرضت المدينة منذ القديم للعديد من الهجمات كونها كانت عاصمة البلاد آنذاك وكان يعاد بناؤها في كل مرة.

العراق هو مركز النقل الاستراتيجي لايران وهو البلد الوحيد الذي يوجد فيه الكثير من الشيعة بحيث يمكن استغلالهم باتجاه المصالح اليرانية. واكد المؤيد بان لديه شخصيا خبرة وعمرقة بالنظام الاميري حيث انه عاش 21 عاما في ايران اتضح له خلالها بان النظام اليراني ليس له مشروع اسلامي او مذهبي عام ومحدد وانما له مشروع قومي عام والنهج الذي ينتهجه هذه النخطاء هو نفس النهج الذي توارثته اظمة اليرانيين عبر التاريخ. واعتبر الشيخ المؤيد ان السياسة اليرانية حساسة بشكل مفرط من تنامي الوضع السياسي العربي وتحديدا في مناطق الجوار اليراني

المقاتلين إلى العراق»، معتبرا ان «تلك المعلومات غير دقيقة ولا تستند إلى أي أساس من الصحة والموضوعية»، مؤكدا أن اليمن «اتخذت إجراءات حازمة وعالمة لمنع انتقال مثل هذه العناصر إلى الأراضي العراقية أو غيرها». وأشار إلى أن تقارير وزارة الدفاع الأمريكية قدرت عدد المقاتلين اليمنيين المشاركين في الحرب الأهلية بالعراق بنحو 500 مقاتل. بين الحين والآخر عن أسماء عدد من الذين لقوا حتفهم في المعارك الدائرة بالعراق.

فريق أممي يمني زار المعتقلين من مواطنيه في سجن أبو غريب

بأن بلاده تتحفظ على 172 شخصا متهمين بالانتماء لتنظيم «القاعدة»، بينهم 34 شخصا كانوا يعتزرون السفر إلى العراق للمشاركة في المعارك الدائرة هناك. من جانبها نفت وزارة الداخلية اليمنية الالغاء التي تناقشتها بعض وسائل الاعلام ونكرت فيها ان خلية الفصص عليها بغرنا عرفت ان المقاتلين العرب يستخدمون الأراضي اليمنية والمصرية كمحطات عبور إلى العراق». وقال مصدر في الوزارة «ان الأراضي اليمنية لم تكن يوما محطة لانتقال

صنعا - يوبي أي: كشفت وزارة الدفاع عن قيام فريق أممي بزيارة معتقلين يمنيين في سجن أبو غريب الذين كانوا قد اعتقلوا خلال الأحداث التي شهدها العراق ويتم محتفلة. وقالت دورية 26 ايلول/سبتمبر الشامية لوزارة في عددها امس الخميس «قام فريق أممي مؤخرا بزيارة المعتقلين اليمنيين في سجن أبو غريب بالعراق» مضيفا «ان المعتقلين اليمنيين وعددهم عشرة تم اعتقالهم اثناء الأحداث التي شهدها العراق ويتم محتفلة». و اضافت نقلا عن مصادر وصفتها

قوات الاحتلال الأمريكي تدمر مدينة بابل التاريخية

واوضح جورج: ان الهيئة احصت الاضرار في تقرير مفصل رفعتة الى الحكومة واليونسكو وتم تدقيق الآثار على الخرائط وتثبيت احدثياتها وتصويرها من اجل البدء بعملية تأهيل المدينة بعد دراسة التقرير من قبل اللجنة الدولية الخاصة بمدينة بابل الأثرية. واصاب لحدوث دوني جورج رئيس الهيئة ان الاضرار اصابت قلب المدينة التي تضم القصور المركزية والمعابد وشارع الموتى وحتى الارض المنبسطة التي كانت أكثر ضررا لأنها تحتوي على آثار غير مكتشفة. و اضاف: ان حركة الالبيات الثقيلة ووجود مئات الجنود سبب تحريكا لسطح التربة على ارض المدينة الأثرية، كما ان حفر المواقع العديدة التي استخدمت كمواقف للالبيات الثقيلة أدت الى تسطح بعض المناطق الأثرية وتسويتها، وهذه كلها عوامل أثرت على الوضع الأثري للمدينة.

بغداد - «القدس العربي»: كشفت الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة السياحة عن ان اضرارا بالغة قد اصابت منطقة بابل الأثرية بسبب استخدامهما معسكرا لقوات الاحتلال. وقال الدكتور دوني جورج رئيس الهيئة ان الاضرار اصابت قلب المدينة التي تضم القصور المركزية والمعابد وشارع الموتى وحتى الارض المنبسطة التي كانت أكثر ضررا لأنها تحتوي على آثار غير مكتشفة. و اضاف: ان حركة الالبيات الثقيلة ووجود مئات الجنود سبب تحريكا لسطح التربة على ارض المدينة الأثرية، كما ان حفر المواقع العديدة التي استخدمت كمواقف للالبيات الثقيلة أدت الى تسطح بعض المناطق الأثرية وتسويتها، وهذه كلها عوامل أثرت على الوضع الأثري للمدينة.

استعمل فيها الولايات المتحدة السؤولية دوليا عن سجنها بشأن التعذيب منذ بدء القتال ضد الارهاب في عام 2001». وتحجز الولايات المتحدة مئات المشتبه في سلتهم بشبكة القاعدة وغيرها منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في منشآت اعتقال في افغانستان والعراق وخليج غوانتانامو في كوبا. وقال جيل داکور من اتحاد الحريات المدنية الامريكي في بيان «هناك أدلة ساحقة على تعذيب واساءة معاملة السجونيين المحجزين تحت اشراف الولايات المتحدة في الخارج. وهناك مسجونون داخل الولايات المتحدة تعرضوا لساعات مائلة». وادانت المنظمات الاستخدام الزعموم لاساليب الاستجواب التي يخضع فيها المشتبه فيهم لتعطيش رؤوسهم تحت الماء لفترات طويلة نسبيا. وقالت داسكال «انه اجراء معتادا استخدم في محاكم التعطيش. ومع ذلك يرفض مسؤولو الولايات المتحدة مرارا وتكرارا ان يعترفوا بان نوع من التعذيب». و اضافت «في الاجراءات الحالية تصرف ان (السوفان) يوضع على وجهه ومف شخص ويوضع وجهه في الماء كما لو كان سيقرف». وسيراس جون بينجر المستشار القانوني لوزارة

بالمطلة» ان الفريق الأمني اطمان على أحوال وصحة المعتقلين وتسلم منهم رسائل عبر وينا فيها «نقد تقديم لاهتمام الحكومة بأوضاعهم ومتابعة ظروفهم في السجن». وخلق جسور من التواصل بينهم وبين اهاليهم. وكان الجيش الأمريكي أعلن في أكثر من مناسبة عن اعتقال يميني يشبهه في انتمائه الى تنظيم «القاعدة» في عدد من محافظات العراق. وافساد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني رشاد العليمي خلال مؤتمر الشرطة الأوروبي التاسع الذي عقد في برلين في شباط/فبراير الماضي

كجنت وبرتزو: اتهمت جماعة عن حقوق الانسان امس الخميس واشتطن بالسماح بتعذيب اجانب مشتبه بهم بالارهاب في الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة لتدقيق لجنة تابعة للأمم المتحدة ذات نفوذ كبير في سجنها. وقالت منغلقتا هيومان رايتس وتوش واتحاد الحريات المدنية الامريكي ان الوفد الامريكي الذي سيمثل امام لجنة الامم المتحدة لانهضة التعذيب اليوم الجمعة ينبغي ان يرد على مزاعم حول اساليب الاستجواب والمخزونات في الخارج. وقد مدت المنظمات ومقرها في الولايات المتحدة تقارير للجنة الامم المتحدة لانهضة التعذيب التي سيقوم خبراءها بفحص تقرير الولايات المتحدة حول التزامها باقتافية الامم المتحدة لمنع التعذيب وغيره من المعاملة القاسية وغير الانسانية والمهينة والعقاب. وكانت منظمة العفو الدولية قد قدمت تقريرا مماثلا في اوائل هذا الاسبوع يزعم ان التعذيب والمعاملة غير الانسانية «منتشرة» في مراكز الاعتقال التي تديرها الولايات المتحدة في افغانستان والعراق وكوبا واماكن اخرى. وقالت جنيفر داسكال منيرة الحملات بمنظمة هيومان رايتس وتوش الامريكية في ايجاز صحافي استكون هذه هي المرة الاولى بالفاعل التي



حماس تدعو الفلسطينيين لمسيرات جماهيرية للاحتجاج على الحصار والموظفون يبدأون خطواتهم الاحتجاجية .. والحكومة تقول انها مواقف غير وطنية ولا اخلاقية



عناصر من كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح خلال مسيرة في مدينة نابلس (مس (أف ب))

وقال البيان: إننا ومن واقع المسؤولية نقول ان الحكومة ملزمة بإيجاد الحلول لأزمة الرواتب واستمرارية العمل، لقد فرغت جيوب وبيوت الموظفين، ولم يعد يتوفر لعظمهم ما يعينهم على دفع مواسلات التوجه لأماكن العمل، والوزراء يتهددون ويتوعدون من يخلف عن العمل، وأن ذلك يعد مؤامرة تحاك ضد الحكومة.

وأضاف: إننا ومن واقع مسؤوليتنا النقابية عن الموظفين الحكوميين، نحذر من المساس بالموظفين الذين لا يستطيعون التوجه لأماكن عملهم بسبب الضائقة المالية، ونطالب الحكومة بالسعي الجدي والحديث للعمل على توفير قوت أبناء شعبها، ونؤكد أن الموظف الذي لا يستطيع التوجه لعمله، لن يستطيع توفير لقمة العيش لأبنائه وسبحرح شاعرنا سيفه، ومسؤولية الحكومة بالدرجة الأولى العمل على توفير الأمن الغذائي أولاً والأمان في الشارع الفلسطيني ثانياً عوض توجيه التحذيرات للجوعى وتوزيع الاتهامات هنا وهناك.

وقالت نقابة الموظفين الحكوميين: إننا وفي الوقت الذي نتناشد فيه الأخ الرئيس أبو مازن- محمود عباس- التدخل لوقف هذا التدهور السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فإننا ندعوه لإزام حكومته بالعمل الجدي والمعال لتأمين متطلبات الحياة لشعبنا الذي قاوم وصمد وضحى ويستحق حياة أفضل بعيداً عن الشعور باجواء التوتر والاحتقان وتوليد الأزمات الداخلية، ولأن الجميع مسؤول فإننا ندعو الإخوة الموظفين إلى التوقف عن العمل يوم السبت القادم من الساعة وحتى العاشرة في أماكن عملهم مناشياً مع خطوات أختواتنا المعلمين الذين يقع على عاتقهم تشكيل أجيالنا ومن حقهم وحققنا عليهم أن يمارسوا عملهم في وضع مستقر، وهو ما ينطبق على الأطباء والمهندسين والعمل وبقيعة قطاعات شعبنا، كاجراء تحذيري لحكومتنا الرشيدة وتعبيراً عن رفضنا للمماطلة في إيجاد أفق لحل لأزمة الرواتب عن شهر آذار ونيسان وضمان صرف الرواتب القادمة في مواعيدها،

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

دعت حركة حماس اس ابناء الشعب الفلسطيني للمشاركة في مسيرات جماهيرية اليوم بعد صلاة الجمعة للاحتجاج على الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وحكومته التي شكلتها الحركة.

وجاءت دعوة الفلسطينيين للمشاركة في تلك المسيرات عبر اعلانات نشرت في وسائل الاعلام المحلية وسورة باسم اللجنة الشعبية لكسر الحصار.

وتحت عنوان «دعوة عامة» بين صورتين لرئيس الوزراء اسماعيل هنية وضع شعار «نعم للجوع... لا للركوع».

وأوضحت اللجنة الشعبية لكسر الحصار بانها تتشرف بدعوة المواطنين الفلسطينيين للمشاركة بالمسيرة الجماهيرية الحاشدة التي ستعقد بعد صلاة الجمعة من وسط رام الله نصرة للشعب الفلسطيني وحكومته.

وفي ظل مواصلة مساعي حركة حماس لإخراج الفلسطينيين من مسيرات جماهيرية للاحتجاج على الحصار المالي المفروض على الحكومة بدأ الموظفون الفلسطينيون خطوات احتجاجية على عدم تسلم رواتبهم منذ شهرين بسبب الفشل الحكومي في توفير الاموال اللازمة، ودعت نقابة الموظفين العاملين في القطاع الحكومي امس بالانضمام الجزئي عن العمل يوم في عيد السبت من الساعة وحتى العاشرة علماً بان قسم من الموظفين بدأوا منذ امس الانضمام عن العمل كاجراء تحذيري للحكومة وتعبيراً عن رفضهم للمماطلة في إيجاد أفق لآزمة الرواتب.

وحذر النقاد من أن الخطوة القادمة ستكون إعلان الإضراب العام اعتباراً من يوم الأربعاء العاشر من أيار الحالي وحتى إشعار آخر.

حماس تدرس فكرة خفض أيام الدوام الرسمي إلى خمسة وتشترط بفتح مكاتب ديوان المظالم لاستقبال شكاوى المواطنين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

التعليم العالي، عن توجهات ترمي إلى خفض أيام الدوام الرسمي، وتوحيد سن قبول الطلبة الجدد في المدارس الحكومية والخاصة.

وقال خلال مهرجان نظفته وزارة التربية والتعليم العالي في نابلس، احتفالاً بانتهاء العام الدراسي: هناك أمر جديد تكفل على دراسته من مختلف الأبعاد يرمي إلى خفض عدد إسماء الدوام الأسبوعي من ستة إلى خمسة أيام، موضحاً أن الأمر ليس منوطاً فقط بقرار الحكومة، بل يتطلب الوقوف على مختلف أبعاد مثل هذه الخطوة التي قد ترى النور خلال شهر.

وأشار إلى أن هذا التوجه لا يقتصر على خفض الدوام في سلك التربية والتعليم بل يشمل جميع العاملين في القطاع العام.

وأوضح أن وزارة التربية والحكومة تعملان أيضاً على دراسة مشروع آخر يتعلق بتوحيد سن الخراطة لطلبة الجدد في المدارس، ما يدفع ذوي تلك الأعمار توجيهها بامتداد سن القبول المعمد رانها في المدارس الخاصة.

وتتيح الأنظمة السارية إخرائط الطلبة الجدد في المدارس الخاصة في سن تقل بستة أشهر عن وعبر العديد من المواطنين الفلسطينيين في سلك التعليم العالي في نابلس، ما يدفع ذوي الطلبة الذين لا تنطبق عليهم شروط العمر المتبعة في المدارس الحكومية، إلى إرسال ابنائهم إلى المدارس الخاصة لكون سن القبول فيها نقل بستة شهور عن سن القبول في المدارس الحكومية، والمقرر بست سنوات.

بحث مع موسى صعوبات تحويل الدعم العربي .. وأكد ان السودان سيقوم بوساطة بين الاردن وحماس الزهار يلتقي ابو الغيط بعد تأكيده: سنعلن موقفنا من المبادرة العربية قريباً



الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى لدى استقباله وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار امام مقر الجامعة امس في القاهرة (أف ب)

وأعلن مصدر مسؤول في الجامعة العربية الأربعاء ان الجامعة تدرس مشروعا لتحويل هذه المبالغ المنووعة من بعض الدول العربية إلى موظفيها الفلسطينيين مباشرة، مع إقراره بان هناك «صعوبات وعراقيل» تحول دون ذلك.

وقال هشام يوسف رئيس مكتب موسى ان «جامعة الدول العربية تدرس الاقتراح المقدم من الموظفين الفلسطينيين بإرسال مرتبات الموظفين والعاملين في الحكومة الفلسطينية مباشرة من قبل جامعة الدول العربية»، لكنه لفت إلى أن هذا الاقتراح يواجه «صعوبات وعراقيل»، مضيفاً ان «الجامعة العربية تبحث حالياً امكان تخفيض تلك الحواجز والعراقيل».

وكان الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد صرح الاثنين لوكالة فرانس برس انه تم إرسال شكاوى باسماء الموظفين في القطاع الحكومي إلى الجامعة العربية بهدف إرسال الرواتب اليهم مباشرة عن خلال المساعدات المالية التي وصلت إلى الجامعة.

وقالت العلية الرئيسية في خوف البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية لا تسلم هذه الاموال خوفاً من الاجراءات التي يمكن ان تتخذها السلطات الامريكية ضدها، او انهاها بتحويل الاموال لجهات تصفها واشطن بالارهاب.

في ذلك أعلن الزهار ان السودان سيقوم بوساطة بين حركة حماس والاردن لتسوية الأزمة بين الطرفين.

وقال ان الرئيس السوداني عمر البشير سيقوم «بصفتة الرئيس الحالي للغة العربية الفلسطينية» بين الأردن وحركة حماس لحالة تسوية الأزمة بينهما.

وأضاف ان البشير يعتزم «إيفاء بموعود التي

حماس ومحاولات لاسقاطها.

وأضاف «غير أننا لا ننتهم أطرافاً عربية في ذلك»، وكان الوزير الفلسطيني الذي وصل إلى القاهرة أتما من الخرطوم، سيقوم بأول زيارة رسمية إلى مصر بعد تعيينه في منتصف نيسان (أبريل)، لكن الزيارة أرجئت وقال ابو الغيط انذاك ان «ضيق الوقت وارتباطات المسؤولين والتوقيت غير المناسب في الاعتبارات التي تحول دون اتمام لقاءات بين المسؤولين المصريين ووزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار».

وأجرى الزهار حينها محادثات في العاصمة المصرية مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ومع رئيس الاستخبارات المصرية اللواء عمرو سليمان.

وسليمان مكث من الرئاسة المصرية بمتابعة الملف الإسرائيلي الفلسطيني والاتصالات مع المنظمات الفلسطينية.

وأعلن موسى امس انه يبحث مع الزهار «سبل التخفيف على الصعوبات الفنية»، التي تمنع تحويل الدعم المالي العربي للشعب الفلسطيني.

وقال موسى في مؤتمر صحافي مشترك مع الزهار ان «المباحثات تركزت بصفة اساسية على الصعوبات الخاصة بتحويل الاموال العربية إلى الشعب الفلسطيني».

وأضاف ان وفدا فلسطينيا يضم خبراء في الشؤون المالية «موجود حالياً في مصر للتخفيف على العقبات الفنية التي تحول دون إيصال الدعم العربي الذي قررتة قمة الخرطوم للشعب الفلسطيني».

أكد الزهار ان «الحكومة الفلسطينية لا تمنع في أن تصل الاموال العربية إلى مؤسسة الرئاسة الفلسطينية لثباتها بطبيعة الحال تستل في خلالها إلى الشعب الفلسطيني».

القوات الاسرائيلية تقتل فلسطينيا في الضفة الغربية

■ نابلس - رويترز: قال مسعفون وشهود عيان فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية قتلت بالرصاص سائق سيارة أجرة فلسطينيا في الضفة الغربية امس. وأضافوا ان دورية اسرائيلية فتحت النار على زكريا دراغمة (38 عاماً) بعد ان قاد سيارته غير متبعدة عن طريق رئيسية تربط مدينة نابلس والجزء الشمالي من الضفة الغربية.

وتابعوا القول ان دراغمة كان يحاول الوصول إلى قريته طوباس القريبة من نابلس عبر طريق غير معبدة، وتوفي في وقت لاحق متأثراً بجراحه، وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحرى هذه التقارير.

رئيس الموساد السابق: على العالم ان يصدق نجاد عندما يتحدث عن القضاء على اسرائيل

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ضمن الحرب الاعلامية الشرسة التي تخوضها الدولة العبرية ضد الجمهورية الاسلامية في إيران لتأليب الرأي العام العالمي ضدها وحث الولايات المتحدة الامريكية على توجيه ضربة عسكرية لمنشأتها النووية، حذر رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية)، افرام هليفي، امس في واشنطن من تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، وقال انه يجب تصديقه عندما يتحدث عن القضاء على اسرائيل. وقال هليفي، كما نقل عنه موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت الخميس انه لن يكون وجود اسرائيل معرضاً للخطر، ولا يوجد امكانية امام ايران لتفسيخ طموحاتها بالقضاء على اسرائيل، على حد تعبيره.

وتأتي اقوال هليفي، كما قال مراسل الموقع الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية، لدى ظهور مرتين في محاضرتين في العاصمة واشنطن، الأولى في إطار المؤتمر السنوي لما يسمى اللجنة اليهودية الامريكية،

الناطق الرسمي باسم حركة فتح احمد عبد الرحمن لـ «القدس العربي»: سنلجأ للشارع لاجراء انتخابات رئاسة وتشريعية مبكرة اذا فشل الحوار الذي تسعى «حماس» لنقله الى سورية او مصر

■ نابلس - رويترز: قال مسعفون وشهود عيان فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية قتلت بالرصاص سائق سيارة أجرة فلسطينيا في الضفة الغربية امس. وأضافوا ان دورية اسرائيلية فتحت النار على زكريا دراغمة (38 عاماً) بعد ان قاد سيارته غير متبعدة عن طريق رئيسية تربط مدينة نابلس والجزء الشمالي من الضفة الغربية.

وتابعوا القول ان دراغمة كان يحاول الوصول إلى قريته طوباس القريبة من نابلس عبر طريق غير معبدة، وتوفي في وقت لاحق متأثراً بجراحه، وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحرى هذه التقارير.

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ضمن الحرب الاعلامية الشرسة التي تخوضها الدولة العبرية ضد الجمهورية الاسلامية في إيران لتأليب الرأي العام العالمي ضدها وحث الولايات المتحدة الامريكية على توجيه ضربة عسكرية لمنشأتها النووية، حذر رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية)، افرام هليفي، امس في واشنطن من تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، وقال انه يجب تصديقه عندما يتحدث عن القضاء على اسرائيل. وقال هليفي، كما نقل عنه موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت الخميس انه لن يكون وجود اسرائيل معرضاً للخطر، ولا يوجد امكانية امام ايران لتفسيخ طموحاتها بالقضاء على اسرائيل، على حد تعبيره.

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ضمن الحرب الاعلامية الشرسة التي تخوضها الدولة العبرية ضد الجمهورية الاسلامية في إيران لتأليب الرأي العام العالمي ضدها وحث الولايات المتحدة الامريكية على توجيه ضربة عسكرية لمنشأتها النووية، حذر رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية)، افرام هليفي، امس في واشنطن من تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، وقال انه يجب تصديقه عندما يتحدث عن القضاء على اسرائيل. وقال هليفي، كما نقل عنه موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت الخميس انه لن يكون وجود اسرائيل معرضاً للخطر، ولا يوجد امكانية امام ايران لتفسيخ طموحاتها بالقضاء على اسرائيل، على حد تعبيره.

الأردن: عودة نشاطات التطبيع ورحلة تدريب تطبيعية متخصصة للإعلاميين لم تجد ولا صحافياً واحدا يقبل المشاركة والنقابة تؤكد انها ستؤدب اي صحافي يفكر بالموضوع

■ عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

وقد طارق الحميدي وهو أردني مؤمن بالتطبيع مع إسرائيل ويصدر صحيفة «باسم السلام» امام مجموعة محددة من الأشخاص في منطقة الشيمسائي وخطب بسبحة مواطنين فقط استطاع إقناعهم بالمشاركة في زيارة تطبيعية لإسرائيل، مشيراً للطاق الوطني الأردني على ضرورة إظهار الالتزام خلال التواجد في إسرائيل. والخمدي شخص مثير للجدل في عمان وسبق ان قام بعدة نشاطات تطبيعية ووصفته النقابات المهنية على القمامة السوداء لعدة سنوات لكنه المطع الوحيد الذي أقام دعوى قضائية

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ضمن الحرب الاعلامية الشرسة التي تخوضها الدولة العبرية ضد الجمهورية الاسلامية في إيران لتأليب الرأي العام العالمي ضدها وحث الولايات المتحدة الامريكية على توجيه ضربة عسكرية لمنشأتها النووية، حذر رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية)، افرام هليفي، امس في واشنطن من تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، وقال انه يجب تصديقه عندما يتحدث عن القضاء على اسرائيل. وقال هليفي، كما نقل عنه موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت الخميس انه لن يكون وجود اسرائيل معرضاً للخطر، ولا يوجد امكانية امام ايران لتفسيخ طموحاتها بالقضاء على اسرائيل، على حد تعبيره.

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ضمن الحرب الاعلامية الشرسة التي تخوضها الدولة العبرية ضد الجمهورية الاسلامية في إيران لتأليب الرأي العام العالمي ضدها وحث الولايات المتحدة الامريكية على توجيه ضربة عسكرية لمنشأتها النووية، حذر رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية)، افرام هليفي، امس في واشنطن من تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، وقال انه يجب تصديقه عندما يتحدث عن القضاء على اسرائيل. وقال هليفي، كما نقل عنه موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت الخميس انه لن يكون وجود اسرائيل معرضاً للخطر، ولا يوجد امكانية امام ايران لتفسيخ طموحاتها بالقضاء على اسرائيل، على حد تعبيره.

الحريري: فرق بين تعيين المجلس الدستوري من قبلنا أو من قبل غزالة

الاكثرية تحسم التصويت على قانونين ردهما رئيس الجمهورية ولحدود يرى في الخطوة نمودجاً مؤسفاً واستفزازياً في أن معاً

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

عن مزاولة عملهم.

وقال النائب حرب «يؤسفنا أن يخطُر المجلس النيابي الى اعادة تصديق قوانين ردها رئيس الجمهورية التي تحول من حكم في الحياة السياسية الى «الفرق»، نافية «مسؤولية الاكثرية عن تعطيل عمل الدستور».

ولم يوافق الرئيس بيري قول النائب حرب «بان المجلس الدستوري عندما توقف عن النظر في بعض القوانين مارس عدم إحقاق الحق بل هو إرتاء إعطاء الفرصة للمجلس النيابي في بدرس اقتراح القانون ويتعفن فيه، ولم يكن يعلم أنه سيصبح قانوناً».

وأشار النائب وليد عبود الى «أن الدستور يسمح لرئيس الجمهورية برد القوانين ولكنه لم يحدد لأي أسباب، وهل هي اسباب سياسية أم مزاجية؟».

وربب بين «رد القانون و اعتبار الرئيس لحدود الاكثرية بأنها وهمية»، لافتاً الى «أن الرئيس هو الوهي».

وقال الوزير مروان حمادة «تعرف ماذا حل بالمجلس الدستوري وكيف خضع لسلطة الوصاية، وكيف وقعنا ضحايا تعديل اصول المحاكمات الجزائية في زمن الوصاية».

وذكر الوزير غازي العريضي أنه «في ليلة ظلماء و غرة سوداء صدر تقرير يباطل نياية غيريال المر، ودعا الى «السؤال كيف صدر هذا التقرير بحق نائب وفق الى جانب تيار سياسي وكيف جرى تعطيل نوب المجلس من قبل رئيس الجمهورية».

من جهته، أكد النائب سعد الحريري لدى مغادرته ساحة

حسنت قوى 14 آذار بحضورها القوي في المجلس النيابي موضوع التصويت على قانوني المجلس الدستوري وتنظيم شؤون الطائفة الدرزية الذين ردهما رئيس الجمهورية اميل لحود لاعادة النظر فيهما.

واللافت في الجلسة التشريعية امس هو حضور رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط في مقابل غياب نواب «حزب الله».

وقد أقر المجلس النيابي قانون المجلس الدستوري بأكثرية 68 نائياً واغراض ثمانية وعشرين من «كتلة الاصلاح والتغيير» الذي يرأسه العماد ميشال عون و «كتلة التحرير والتنمية» التي يرأسها البريدين نيه بري.

اما قانون تنظيم شؤون الطائفة الدرزية فاقر بأكثرية 74 نائياً وامتناع نواب كتلة «الاصلاح والتغيير» وانسحاب نواب حركة «امل» وموافقة بعض اعضاء كتلة «التنمية والتحرير» من بينهم النائب الدرزي ابراهيم الخليل والنواب المسيحيين.

وسبق التصويت على المجلس الدستوري نقاش بين نواب الاكثرية ونواب من «كتلة الاصلاح والتغيير» الذين حمل بعضهم الاكثرية بتعطيل عمل المجلس الدستوري، وذكر النائب عيسى هاشم بافتراح للمثاليين بطرس حرب ويهيج طيارة لوقف النظر بالتمون النيابية في انتظار صياغة قانون جديد وهو ما نفاه طيارة الذي ذكر بقرار 5 اعضاء من المجلس الدستوري بالامتناع

السنيرة يبحث الجمعة مع الاونروا والدول المانحة تحسين اوضاع الفلسطينيين

بيروت - اف ب: يبحث رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيرة اليوم الجمعة مع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (الاونروا) وسفره الدول المانحة سبل تحسين اوضاع اللاجئين الفلسطينيين كما افاد امس الخميس بيان صادر عن رئاسة الحوراء و اوضح البيان ان رئيس لجنة الحوراء اللبناني - الفلسطيني خليل ككاوي سيسحضر الاجتماع الخاص لبحث اوضاع الخيمات الفلسطينية على ضوء الزيارة الميدانية التي قام بها عدد من الوزراء مع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (الاونروا) ويشترك في الاجتماع مدير مكتب الاونروا ويتشاور كوك اضافة الى سفره الى غزة وغربة وعربية.

يذكر بان لجنة وزارية قامت في 24 آذار (مارس) للجنة الاولى بجمولة في عدد من الخيمات الفلسطينية للاطلاع على اوضاع الاجمائية للاجئين.

وجاءت الزيارة بعد ان قرر مؤتمر الحوراء اللبناني الذي يضم الالاقاب المسيحيين والمسلمين المناهضين لسورية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استغرب رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الضجة حول استقباله وفداً من الاخوان المسلمين في سورية وقال: «اتي وقد وحتى لم اسأل عن اسمائهم، وهم لم يفصحو عن اسمائهم».

وكان طيبهم واضحا وهو التوقيع على عريضة تلغي القانون 49 في سورية الذي ينص على الحكم بالاعدام لكل من ينسب الى الاخوان المسلمين، وهذا امر غير منطقي ومخالف لكل الاعراف. فمن حق الفرد ان ينتمي الى أي حزب يريد.

اما في الشأن الداخلي السوري فهذا يعود الى المعارضة داخل سورية وخارجها هي التي تقوّز كيف تعمل من اجل سورية حرة وديمقراطية، ولا أخفي أنني اعلم عن كل تواصل حدث بينهم، وعندما وقعت على العريضة أخدم موطناً عربياً».

جنبلاط يستغرب الضجة حول لقائه الاخوان المسلمين في سورية ويؤكد ان الشأن الداخلي في دمشق يعود الى المعارضة

وعن القول إنه هو من سرب الخبر اجاب «هذه تفاصيل، عندما اتصل بي الشيخ البيهاتوني في المرة الاولى لم يكن الاتصال سوريا، وعندما أُرور نائب الرئيس السابق عبد الحلیم خدام في باريس ليست الزيارة ذات طابع سري».

وكان الخبيرات لجماعة «الاخوان المسلمين» في سورية على صدر الدين البيهاتوني نفى لصحيفة «المسفير» اللبنانية «أن تكون زيارة وفد الإخوان الى بيروت قد تمت بتتسيق مسبق مع نائب الرئيس السوري السابق عبد الحلیم خدام»، قائلًا من مقر إقامته في لندن «إن الزيارة قام بها إخوة لهم علاقات سابقة مع لبنان، والهدف هو عقد لقاءات ودية ومشاورات مع مختلف الأطراف ولطيف حصر الامر بطرس دون غيره فنحن لسنا راغبين بتعطيل في الدخول بمهاتم الخلافات او التباينات الداخلية اللبنانية والتمرافقة مع الخطابات والواقف الثورتية والموثورة احياناً، تضعنا امام مزيد من تازيم العلاقات ولا يمكن التفاوض معها».

في المقابل، أكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ان رده لقانوني المجلس الدستوري وتنظيم شؤون طائفة الموحدين الدرزي، استند الى اسباب دستورية وقانونية وطنية، ولم يكن لاعتبارات سياسية أو احتيازية مع فئة ضد أخرى، معرباً عن اسفه، لانجح الاكثرية النيابية في عدم احترام الدستور والقوانين والصلحة الوطنية العليا ووحدة الطوائف».

وأوضح لحود امام زواره انه عند اتي رد قانون تنظيم الطائفة الدرزية لانه «ادى قور اقراره الى حصول تداعيات من شأنها المساس بوحدة الطائفة الدرزية وتماسكها مما يعارض مع مقتضيات الضمانة الدستورية للمقاة على عائق الدولة لجهة الحفاظ على وحدة الطوائف المعترف بها».

واعتبر الرئيس لحود انه «كان على الاكثرية النيابية في ضوء ردود الفعل التي صدرت خلال الايام الماضية، ان تحترم خصوصية كل طائفة بما يحتم توسيع اطار النقاش الى اوسع مدى ممكن كي لا تشعر أي فئة من مرجعيات طائفة معينة بأنها همشة المطالب او غير متساوية مع فئة اخرى في تنظيم الطائفة المر، وفي ما يتعلق بشؤون المرحدين يقول الحديث إنما أمركم شوري ولن يكون أي شيء الا من خلال الشوري خصوصاً بالنسبة الى انتخاب وتسمية شيخ العقل، وسبق ان طمأن الهيئة الروحية وساكون على تتشاور مع كل من له حيوية تاريخية في شأن الطائفة الدرزية، ولن يكون هناك مشروع فتنة لاسيما منها ما يتطلب توافقاً وطنياً تجسده نصوص اتفاق الطائف وروح، وتقرض احكام الدستور التقدي به».

بدء مباحثات لبنانية - سورية لتسوية قضية السواتر السورية داخل لبنان

بيروت - يو بي أي: توقع محافظ منطقة وادي البقاع شرق لبنان انطوان سليمان امس الخميس الوصول الى حلول لقضية السواتر الترابية السورية داخل الاراضي اللبنانية.

وكان لبنان اثار موضوع سواتر سورية في منطقة عرسال ورأس العين شرق البقاع والغربية من حدود لبنان مع سورية.

وكان رئيس الحكومة فؤاد السنورة كلف سليمان بمتابعة هذا الملف، وقال سليمان انه باشر اتصالاته بهذا الصدد مع السوريين «وما استطيع قوله ان هذه الاتصالات ممتازة و تنتظر ايجابية كبيرة جداً، ونحن نقوم بتحضير الخرائط التي في حوزتنا لمناقشتها».

وقال انه سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل مع نظيره محافظ ريف دمشق ومع المحافظ هناك ومع الجانب الفنية.

ولفت الى ان لجنة فنية سورية اتت من ريف دمشق والتقت باللجنة اللبنانية عند السواتر الموجودة «وقد بدا تأكيد ونية جهوزية عند السوريين للحل وفق الخرائط، كما تم التأكيد على ان هذه السواتر هي في مجملها سواتر قديمة».

وقال «ان هناك تأكيدات من اللجنة السورية في شأن البدء بإزالة المعبر السمي بمعبر الشاحوط، وما استطيع قوله اننا ننتظر ايجابية كبيرة ونامل الوصول الى حلول».

وأشار الى تداخل الاراضي بين اللبنانيين والسوريين على الحدود، كما ان ملاكين لبنانيين لهم اراض في سورية والعكس صحيح، وهناك دراسة تعد حول آلية دخول الملاكين سواء اللبنانيين او السوريين الى اراضيهم، حيث تم استصدار اذونات في هذا الصدد وهي صالحة فقط لدخول الفلاح أو المالك أو المستثمر الى أرضه».

السلطات اللبنانية تمنع طائرة الرئيس التايواني من الهبوط في بيروت

بيروت - اف ب: افاد مصدر حكومي ان السلطات اللبنانية منعت امس الخميس طائرة الرئيس التايواني شين شوي -بيان من الهبوط في بيروت اثر احتجاج شديد من الصين.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة وهي من طراز بوينغ - 747 الالامية من تايبيه ونقل الرئيس التايواني منعت من الهبوط في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت بعدما قدم سفير جمهورية الصين الشعبية ليو كسيانغوا احتجاجا شديد الالجة من بلاده للبنان.

والتقى السفير الصيني لهذه الغاية صباح امس الخميس رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنورة وكذلك الامين العام لوزارة الخارجية بطرس عسكار.

ولم تعرف وجهة الرئيس التايواني الذي لا تزال يكن تعتبر بلاده جزءا لا يتجزأ من الصين رغم انفصال الجزيرة بحكم الامر الواقع عام 1949.

القاضي برايميرتس يزور دمشق مجددا

بيروت - ق ن: يقوم القاضي البلجيكي سيرج برايميرتس رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري بزيارة دمشق خلال هذا الشهر في زيارة هي الثالثة للعاصمة السورية من دون ان يعرف ما اذا كان سيقابل مسؤولين سوريين مهمين كبار.

وذكرت صحيفة (الواد) اللبنانية الصادرة امس ان سفير برايميرتس ستركز في هذه الزيارة على البحث في ملابيح عالقين من الاجتماع السابق الاول يتعلق بطيار ارفشيف الاجماعات من الرئاسة السورية والثاني بت موضوع توقيف الضباط المشتبه بهم.

وكان برايميرتس قد زار دمشق في 25 نيسان (ابريل) الماضي حيث التقى الرئيس السوري بشار الاسد ونائبه فاروق الشرع كلا على حدة.

الحكومة الفلسطينية لا ترى بخطابه أي جديد وتعتبر التمسك بالمستوطنات اعلان حرب حقيقية اولمرت يعرض حكومته وخطة الضفة الغربية على الكنيست عباس يعتزم طرح استفتاء على أي اتفاق سلام مع اسرائيل متجاوزا الحكومة

القدس - «القدس العربي» - وكالات:

عرض ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف حكومته الجديدة على البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) والموافقة عليها متعهدا بإزالة المستوطنات اليهودية المزعومة في الضفة الغربية والاحتفاظ الى الابد بالتكتلات الاستيطانية الكبرى والقدس الشرقية، وفي خطاب سياسي اقامه امام الكنيست قبل الاقتراح بالنتة على الحكومة الائتلافية الجديدة اعرب اولمرت عن قلقه من البرنامج النووي اليراني واتهم طهران بأنها تستهدف القضاء على الدولة اليهودية، واعلن اولمرت في خطابه ان حدود اسرائيل «ستختلف بشكل ملموس» عن الخطوط الحالية فور استكمال خطته الخاصة بالضفة الغربية المحتلة.

وقال اولمرت الذي وعد بوضع حدود الدولة اليهودية النهائية بحلول عام 2010 سواء بموافقة الفلسطينيين او بدونها في خطابه امام البرلمان «حدود اسرائيل التي ستتشكل في السنوات القادمة ستختلف بشكل ملموس عن وضعها الراهن في الأراضي التي تسيطر عليها اسرائيل اليوم».

وصرح اولمرت بان وجود مستوطنات متناثرة في الضفة الغربية هو ضد المصالح القومية لاسرائيل وان ازالها ضروري، و اضاف قوله «هذا لا يعني ان الحركة الاستيطانية كلها صاعت حياء بل على العكس الانجازات التي حققتها الحركة الاستيطانية في التجمعات الرئيسية ستصبح الى الابد جزءا لا يتجزأ من السيادة الاسرائيلية التي جانب عاصمتنا القدس الموحدة».

ويعارض الفلسطينيون الذين ترأس حكومتهم الان حركة حماس خطة اولمرت التي يقولون انها تصاد وتعرض اراضي يسعون لاقامة دولتهم عليها كما تصادون نتائج أي مباحثات عن الوضع النهائي.

ويطالبون بالقدس الشرقية الغربية التي احتلتها اسرائيل حين احتلت الغربية وقطاع غزة في حرب عام 1967 عاصمة للدولة الفلسطينية المستقبلية، وسيبرأ اولمرت الذي فاز حزب كديما الوسطي الذي يتزعمه في انتخابات آذار (مارس) ائتلافيا يضم حزب العمل وهو يسار وسط وحزب المتقاعدين (جيل) وحزب شاس الديني المتشدد وهو ما يحق له اغلبية 67 مقعدا في البرلمان المكون من 120 مقعدا، ويضمن اتفاق الائتلاف الذي جاء بعد اسابيع من المباحثات ووافقة البرلمان على الشكل الحكومي الجديد بلاغلبية المطلقة، لكن اولمرت الذي خلف ارييل شارون رئيس الوزراء السابق بعد اصابته بجلطة في المخ اختلف في غيبوبة سواجوه تحديات من الاحزاب اليمنية والقومية التي تسعى لتعطيل خطته للانسحاب من بعض اراضي الضفة الغربية واجلاء بعض المستوطنين منها. وقضت محكمة العدل الدولية بان كل المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ومن قبل في قطاع غزة غير مشروعة لانها اقيمت على ارض احتلتها الدولية اليهودية في حرب عام 1967، وقال شمعون بيريس الذي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء ان اولمرت قد يناقش اتفاقا ثنائيا مع الفلسطينيين محمود عباس في وقت لاحق من الشهر الحالي بعد ان يزور الولايات المتحدة لحشد تأييد واشنطن والرئيس الامريكي جورج بوش لخطته المقترحة في الضفة.

واعلن الرئيس الفلسطيني في مقابلة صحافية نشرت اسه انه يعتزم ان يطالب من الفلسطينيين التصويت في استفتاء على أي اتفاق سلام مع اسرائيل متجاوزا الحكومة التي تزعمها حماس، وقال عباس الذي كان يتحدث لبدء اال الحكومة الاسرائيلية الجديدة اليمين لصحيفة «عربايف» الاسرائيلية اليومية انه يجب



رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني في قاعة البرلمان امس (اف ب)

على اسرائيل الا تمتنع عن استئناف مباحثات السلام رغم هيمنة حماس على السلطة الفلسطينية. وقال «يجب ان نقوض هذه الفرصة»، و اضاف عباس «انني اعترم ان اعرض نتائج المفاوضات مع اسرائيل لدى انتهايتها وفي حالة حدوث ذلك على الشعب الفلسطيني في صورة استفتاء واعلي الشعب الفلسطيني الحق في ان يقرر»، وصرح اسما ميل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني الاربعة بان السلام مع اسرائيل لن يكون ممكنا الا اذا انسحبت من كل الاراضي التي احتلتها في حرب عام 1967 واعترفت بحقوق الفلسطينيين، وكان انسحاب اسرائيل من قطاع غزة العام الماضي اول انسحاب تقوم به الدولة اليهودية من اراض يطالب الفلسطينيين بإقامته وتوطينهم عليها، وطالب حزب العمل المشار في الائتلاف بالفعل بإزالة نحو 100 مقعد استيطاني قديم في الضفة الغربية دون تصريح.

وقد يواجه رئيس وزراء اسرائيل المكلف مشاكل الحصول على موافقة البرلمان على خطته النهائية في الضفة والتي تتضمن نقل نحو 60 ألف مستوطن يهودي من مستوطنات معزولة الى مستوطنات ريفية، وفي خطابه امام البرلمان قال اولمرت ان حكومته الجديدة تفضل مباحثات السلام مع الفلسطينيين على الخطوات المتفردة، لكنه أكد مجددا ان حكومته لن تترد اتفاقا مع حماس الا اذا اعترفت الحركة الاسلامية بلسرائيل ونبتذ العنف وقبلت باتفاقيات السلام المؤقتة، وقال اولمرت في خطاب «لكننا نستطيع السلطة الفلسطينية الفرصة لتثبيت انها ارتكبت خطأ وانها تريد التغيير، مكررا يدعوا لها بتتفيذ ما التزمت به بموجب خارطة الطريق التي تزمها الولايات المتحدة، واستطرد اولمرت «لكن في اوقات نفسة لن نتظر طويلا» مكررا تصريحه قائلا انها من تولى السلطة بعد شارون.

واعترضت حماس خطاب اولمرت بأنه «لم يحل

عريقات يؤكد جهوزية عباس للتفاوض ويدعو اولمرت للتخلي عن خطته أحادية الجانب

العازل. وكان اولمرت قد أكد في خطاب القسم امام الكنيست امس انه في حال لم يوجد شريك فلسطيني فانه سوف يقوم باتخاذ اجراءات أحادية الجانب مشددا على عدم نيته على الاطلاق التفاوض مع الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس.

وقال عريقات في تصريح «المفاوضات هي مسؤولية رئيس اللجنة التنفيذية وجه «عدسة مفتوحة لاستئناف عملية سلام ذات مغزى تقود لانسباء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي عام 1967 كما نصت على ذلك خارطة الطريق».

الحكومة الفلسطينية تطلب من سلطة النقد الفلسطينية 100 مليون دولار سلفة

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: أكد محافظ سلطة النقد الفلسطينية جورج العبد امس ان الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس طلبت سلفة بقدرا 100 مليون دولار لدفع رواتب أكثر من 160 موظفا لم يتقاضوا رواتبهم للشهر الثاني على التوالي بسبب الحصار الدولي، وقال العبد في لقاء مع الصحافيين في رام الله «تلقيتيا بالفعل رسالة من وزير المالية (الفلسطيني) عمر عبد الرازق الثلاثاء يطلب فيها سلفة 100 مليون دولار ونحن ما زلنا ندرس هذا الطلب، لكن العبد قلل من احتمال استجابة سلطة النقد، التي تقوم بدور البنك المركزي للسلطة الفلسطينية، وطلب وزير المالية بسبب ما قال انه عدم توفر الاموال الكافية لوجود عوائق قانونية داخلية ومخاطر خارجية، وقال المسؤول الفلسطيني «ما زلنا ندرس الطلب لكن الموضوع معقد للغاية الهدف الاساسي لسلطة النقد كهيئة البنوك المركزية في العالم حماية النظام المصرفي والحفاظ على السيولة لديه وليس هدفها تمويل الحكومة».

ليبرمان يطالب باعدام النواب العرب في الكنيست

ورد النائب د. عزمي بشارة، رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي على تصريحات ليبرمان وهو في طريقه الى المؤتمر القومي العربي في الدار البيضاء في المغرب: ليبرمان يقب الحقائق كونه يفتخ من على منير الحكم الآن، فمن حوكم في حكامه نيرينيرعق هم أمثال ليبرمان وهم من يستحقون هذه الاتهام كونهم يتجنون بهذه التصريحات من على منابر السلطة، ومحاكم نيرينيرعق لم تحاكم نائبا ديمقراطيا بل حاكمته اماله الذين ارتكبوا الجرائم اثناء تواجدهم في الحكم.

رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود اولمرت بغاوضه لإدخاله الى التولية الحكومية الجديدة، إذ انه حصل على 11 مقعدا في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الاخيرة، واثارت اقواله العنصرية والعنصرية موجة من الغضب العام في صفوف فلسطينية الداخل بشكل عام، وفي صفوف النواب العرب في الكنيست، وقام النائب الشيخ الاربعم ضرور من القائمة الوطنية الموحدة، بتقديم شكوى الى رئاسة الكنيست ضد ليبرمان وقال ان تصريحاته القاسية تشير الى ان العام الاسرائيلي ضد النواب العرب وتجعل الاجراءات العقابية ضد.



التفاصيل نشرت لأول مرة في كتاب «حساب مفتوح» صدر هذا الاسبوع للصحافي الاسرائيلي أهارون كلاين الكشف عن اغتيال الموساد لوديع حداد بالشوكولاتة المسومة يعزز فرضية تسميم عرفات



ياسر عرفات



وديع حداد



عاطف سيسو

استعمال مواهبه كممثل، اعتاد أن يسافر في سيارته الرينو 16 فظ.

في ليل الخميس، الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) 1973، حينما كان بناء عمه اصداقائه، اخترق أفراد الموساد سيارته ووضعوا قنبلة تحت مقعد السائق. لقد عرفوا أنه معناه تفقيش سيارته من الخارج قبل أن يدخلها، لكنه لا يفتش تحت مقعد السائق، وفي الغد، في ساعات الصباح المتأخرة، خرج بودية من شقة اصداقائه، وتقدم من السيارة وجلس في مقعد السائق، ولما كان لم يدخل رجله الثانية بعد في السيارة، ابتلعت كرة من النار، قرر أحد ضباط التحقيق في الشرطة الفرنسية أن الشحنة النافسة كانت كبيرة، لكنها كانت مبنية على نحو خاص لمنع الخطر عن الذين مروا بقرب السيارة ساعة الانفجار.

«ميرديان مون فرانس» أسرع متحججهو الى ابلاغ القيادة التنفيذية، التي استقرت في شقة سرية في الحي الـ 11 من باريس. أمر رئيس الموساد آنذاك، شبتاي شبيط، بنفسه بالعملية في المساء نفسه خرج سيسو ليتناول عشاءه في المطعم، عندما عاد قادم منه شابان، استل أحدهما مسدس بيرتا 0,22 مزودا بكامت صوت وأطلق ببنوع ثلاث رصاصات في رأس سيسو. الرصاصات الفارغة دُفَّت في كيس من القماش خاص كان يلزم السدس، لكي لا تسقط على الرصيف وتشتعل أداة، واصل المختاب سيرهما سريعا في منحدر الشارع. لقد خطوا نحو سيارة الهرب، وبعد مضي ساعتين كان جميع أفراد الخلية، ورئيس الموساد على رأسهم، خارج فرنسا. نُقِلَ سيسو لأن كان قبل ذلك بعشرين سنة من المخططين لعملية «البلول الأسود» في الدورة الاولوية في ميونيخ، كان الانتقام في زعم كلاين، السبب الوحيد لاغتياله.

لكن سائر الاغتيالات نُفِذت وهي تهدف الى منع عمليات في المستقبل. الاغتيال الأكثر تسويغا، في رأي كلاين، كان اغتيال محمد بودية، وهو مخرب -مبارد، وممثل وصاحب مسرح في باريس، ومتخصص في استعداء لتاجر خدماته لمنظمات ارامية فلسطينية مختلفة، من بين الجملة بادر الى خطة عظيمة لوضع شحنات ناسفة مع نظم تاجيل في تسعة فنادق في تل ابيب في مساء عيد الفصح 1971، وهي خطة أفضلت قبل أن تنطلق، عرف بودية أنه مستهدف، ولهذا اتخذ وسائل حذر كثيرة: فقد غيّر أماكن نومه وأعداته التتكر. وفي احيان متقاربة تجول في الشوارع مثل شيخ أو في لباس امرأة، لكن كانت له نقطة ضعف: سيارته الحبيبة، بالرغم من أنه قد بدل قوادته والهويات، وبمساعدة

محاولة اغتيال زعيم حماس خالد مشعل في عمان في ايلول 1997 بسم غامض لا يترك علامات، هل يجب على القارئ أن يفهم أن ياسر عرفات قد اغتالته اسرائيل بسم غامض، «لم حاول التلميح الى ذلك»، يقول كلاين. «لم يجر في خاطري قط هذا التفكير عندما كتبت الفصل عن اغتيال حداد، لست أعرف حقا ما هو سبب موت عرفات».

صاغ أهارون كلاين فكرة كتابة كتاب عن سياسة اغتيالات اسرائيل في أعقاب مقتل الرياضيين الاسرائيليين في الدورة الاولوية في ميونيخ، وهو مراسل لشؤون الجيوش والاستخبارات في اسرائيل من أجل الصحفية الاسبوعية الامريكية «تايم»، حتى قبل أن يعرف بخطة ستيفن سيبيليرغ لانتاج فيلمه «ميونيخ». «كان قصدي كتابة الحقيقة عن سياسة اغتيالات اسرائيل»، يوضح، «كانت الكتابة في الموضوع دائما مثيرة، ومتغيرة، ومتغيرة، وتدرج كل شيء وتعرف كل شيء». أجريت عشرات المقابلات مع متقاعدي الموساد ومع أتاس كانوا مشاركين في عشرات الاغتيالات، منذ السبعينيات الى التسعينيات».

قنبلة تحت المقعد

سيكون هناك من يرى كتاب كلاين لائحة اتهام موجهة الى اسرائيل: يبتين في نظرة الى الوراء، أنه فيما عدا اثنين أو ثلاثة، كان المختالون أناسا ضئيلي الشأن في د.ت.ف، لم يعرضوا اسرائيل للخطر ولم يكونوا مشاركين في العمليات مباشرة، بعد الاغتيالات ساعد الجانب الفلسطيني اسرائيل على تسويق أعمالها: لقد عُرف الأفراد أنهم شهداء، وأجريت لهم جنازات جماعية، ولم يصدق أحد في العالم أنهم أتاس ضئيلو الشأن لم يعرضوا اسرائيل للخطر قط. «لا أحكم أفراد الموساد»، يقول كلاين، «ففي تصوره هم لم يقتلوا عيبا. كان ذلك في المظهر عملا مقدسا، لم يكونوا يملكون معلومات، والذي يشير الى ذلك أن المختالين كانوا مفكرين فلسطينيين غير ذوي خطر».

كان أول المختالين واثن زعيتير، فيلوسوف فلسطيني في السادسة والثلاثين، ترجم «الف ليلة وليلة» من العربية الى الايطالية، عرض الرجل على غولدا مثير كقائد «البلول الأسود» في ايطاليا، لم يفكر أحد كيف عاش انسان رافع جدا في منظمة ارامية عيشا بائسا، حتى لقد فضل الهاتف بعد عدم قدرته على دفع الحساب. «في تلك الايام كانت المعلومات يومية فقط، أي أنها كانت معلومات حصل عليها من وكلاء انسانيين»، يقول كلاين، «لم تكن هناك تصنعات، ولم تكن وسائل التكرين، ولم يكن مايك هراي، قائد وحدة «فيساريا»، المسؤول عن الموساد عن العمليات الخاصة وعن استعمال مقاتلي الموساد في الرض العود، بنية تحديتي في اورويبا، ففرضت غولدا ملير على الاغتيالات من يوم الى يوم، ولم تكن له معلومات، عمل الوكلاء الفلسطينيون من أجل المال ولذائد أخرى، عندما أراد مصدر مالا آخر، قال إن زعيتير يخطط لعمليات، سمعوا في الموساد ذلك، ومن غير القدرة على تبين المعلومات قضا عليه بالوت، ولم يكن هو الوحيد».

يقول كلاين إن حالة واحدة فقط - اغتيال عاطف سيسو في عام 1992 - نتجت من اسباب انتقام، سيسو الذي كان في الثانية والاربعين كان رجل الاتصال بين د.ت.ف في تونس وبين خدمات الاستخبارات الاربوية الغربية، تتبعه أفراد الموساد، عندما سافر في الشراع السريع من برلين الى باريس، وعندما دخل فندق

■ مات الدكتور وديع حداد موتا بطيئا، مُعذبا، في مستشفى باس في المنيا الشرقية، طار الطبيب الفلسطيني ابن الثامنة والاربعين الى المنيا الشرقية من العراق مرضيا على شفا الموت، لقد عانى لسنين زيادة الوزن، وكان الآن ضعيفا ضاويًا، مطروحا في سريه، «الي ان مات في الثلاثين من آذار (مارس) 1978 اتصل العشرات من مخلصيه لتفسير لغز موته، مات حداد من مرض عضال غير معروف هاجم جهازه المناعي وجعله ينهار.

كان هناك من افترضوا أن الذراع الطويلة للموساد قد وصلت اليه وتسميت بموته، وقد اصبح من الجائز اليوم الكشف عن أنهم كانوا على حق، فحداد مات بالشوكولاتة المسومة.

كريم قاتل

كان حداد ذا خبرة متعددة النشاطات، كان أول من اختطف طائرة لـ «ال عمال» في الثالث والعشرين من تموز (يوليو) 1968، بعد بضعة اسابيع احتجز فيها مسافرو الطائرة رهائن، انطلقت الحكومة اسرائيل، برئاسة ليفي اشكول، أسرى فلسطينيين لقاء رهائهم، اختطف اصحابه طائرة «لوفتهانزا» كانت في طريقها من نيودلهي الى المنيا وجعلوها تهبط في اليمن. دفعت «لوفتهانزا» ملايين الدولارات لقاء الطائرة وركابها، لقد نسج العلاقات بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمات ارامية دولية وديعاها للتحرب في لبنان، كانت احدي نتائج ذلك الجزرة في مطار اللد في عام 1972، التي نفذها الجيش الاحمر الياباني.

كان اختطاف طائرة الخطوط الفرنسية، التي كانت متجهة من باريس الى اسرائيل، هي عملية نفذها شيبان حداد وانتهت في تحرير الرهائن بعملية لدرورية من هيئة القيادة العامة - هو القصة الأخيرة، بعد ذلك استقر رايهم في الموساد وفي «امان» على القضاء على حداد، كانت هناك مشكلة واحدة: فقد مكث حداد أكثر الوقت في بغداد ولم يخادها تقريبا. يتخفف عن خطة الاغتيال، التي أجزمها رئيس الحكومة آنذاك، مناحيم بيغن، لأول مرة في كتاب «حساب مفتوح» للصحافي الاسرائيلي أهارون كلاين، والذي صدر هذا الاسبوع من «يديعوت احرونوت».

أحب الدكتور حداد الشوكولاتة جدا، وخاصة الشوكولاتة البلجيكية، انصف عزيمهم في اسرائيل على استعمال هذه الشوكولاتة، لقد جلب وكيل فلسطيني، كان أحد نشطاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حداد مع عودته من اورويبا شوكولاتة بلجيكية عالية الجودة، وهي منتج عال نادر في العراق في تلك الفترة. ادخل خبراء الموساد في الشوكولاتة سما بيولوجيا قاتل، وكما اعتقاد، لم يكن لحداد اية نية لتناغم الهدية الثمينة مع أحد ما: لقد التهم وحده مبرعات الشوكولاتة المليئة بالكريم الموسوم.

ابتداء التهم يعمل بعد بضعة اسابيع فقط، عندما يتبدأ الدكتور يفقد من وزنه، بعد مضي بضعة من الشهامه الشوكولاتة، لم يكن أحد يستطيع الربط بين المرض الغامض وبين الشوكولاتة، في هذا المقام، لم يزد حداد من مرضه، طار الى المنيا، واكتشف الاطباء فضلا غامضا عن جهازه المناعي، بعد موته عرض الحياض الجفاف هبوطا متراكما لعدد العمليات المُنفَّذة على اهدف اسرائيلية في خارج البلاد، الجماعة الاستخبارية التي عرضت الحقائق على بيغن رات شيبان تجسدا لاستخبارات افقاني: القضاء على قنبلة موقوتة، لم يشهد النكش عن اغتيال، بحسب قول المؤلف كلاين، بأن الموساد عمل في اغتيالات بيولوجية قبل نحو ثلاثين سنة، قبل

الاستئلة، وأجوزوا، أو لم يُجيزوا العملية، وكانت هناك حالات لم يجر فيها الاغتيال بالتاكيد..

بحسب قوله، لم يُحب رئيس الحكومة ليفي اشكول الاغتيالات، أما غولدا مثير، في المقابل، فقد أجازت الاغتيالات التي تلت ميونيخ من غير أن تطلب الكثير جدا من المعلومات التي تؤكد التهم الموجهة الى المرشحين للاغتيال، كان اسحق راين شديدي الحرص وارهق أفراد الموساد أو «الشاباك» بأستلة عن تفصيلات التفصيلات، لقد أراد أن يعرف كل شيء عن زاوية اطلاق النار ومسار الهرب، وفي احيان متقاربة منع الاغتيال لأن راين قضي بان «هذا غير ناضج»، وأرسل رئيس الموساد أو رئيس «الشاباك» ليحضر الدروس البيئية أكثر.

شعور بيريس ايضا حين كان رئيسا للحكومة كان حذرا جدا في اجازته الاغتيالات، لكن ذلك كان وفق المعايير، واستعدادا للاغتيالات 1996 التي نافس فيها على رئاسة الحكومة حياال بنيامين نتانياهو، لقد طلب من أفراد شعبة قيساريا قائمة اغتيالات، حذاف بيريس عملية كبيرة قريبة من يوم الانتخابات، وأعد امكانية حذاف عليها بسرعة، وكما يقول كلاين، لم يُحب أفراد قيساريا

الاطب، جاء عن ديوان شععون بيريس هذا الاسبوع أن هذه الامور ليست صحيحة، قال أفراد الموساد لكلاين، إن رئيس الحكومة الأسهل، الذي أحب اجازة كل طلب اغتيال، هو عضو الموساد اسحاق شامير.

موشيه وونين كاتب في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2006/5/4

أخذ الموضوعات الرئيسية التي أثارت اهتمام كلاين كانت طريقة اتخاذ القرارات، لقد كشف النقاب عن أن كل أوصاف الحكمة الخفية، التي سمها الصحافة «جنة إيس»، كانت روايتية مختلفة، إن من قرر بالفعل هو رئيس الحكومة، لم تكن أية جهة رسمية تنفيذية ذات سلطة، بل كان أكثر من سبعة وزراء يعملون الس. عرض رئيس الموساد على كل واحد منهم ملفا عن المرشحين للقتل، كانت فيه بضع صفحات مطبوعة مقاربة الخط وصورة للقتل، وفي نهاية النص المطبوع كانت هناك نتائج وتوصيات، وتوصية بالاغتيال، لأن الاغتيال سيسمغ عمليات تُضام مواطنين واهدافا اسرائيلية ويهودية، اكتفى أكثر الوزراء بقراءة الاستنتاجات والتوصيات، وسألوها رئيس الموساد عددا من

رايين طلب تفصيلات

لكن سائر الاغتيالات نُفِذت وهي تهدف الى منع عمليات في المستقبل. الاغتيال الأكثر تسويغا، في رأي كلاين، كان اغتيال محمد بودية، وهو مخرب -مبارد، وممثل وصاحب مسرح في باريس، ومتخصص في استعداء لتاجر خدماته لمنظمات ارامية فلسطينية مختلفة، من بين الجملة بادر الى خطة عظيمة لوضع شحنات ناسفة مع نظم تاجيل في تسعة فنادق في تل ابيب في مساء عيد الفصح 1971، وهي خطة أفضلت قبل أن تنطلق، عرف بودية أنه مستهدف، ولهذا اتخذ وسائل حذر كثيرة: فقد غيّر أماكن نومه وأعداته التتكر. وفي احيان متقاربة تجول في الشوارع مثل شيخ أو في لباس امرأة، لكن كانت له نقطة ضعف: سيارته الحبيبة، بالرغم من أنه قد بدل قوادته والهويات، وبمساعدة

اولرت بحاجة الى انسحاب متفق عليه.. وبيترتس سيعارض وجوده براك مرشح لمنصب رئاسة مجلس الامن القومي كمقاول لخطة الانطواء



يهود براك

الامر بالجديرة الطويلة، عندما اخلت اسرائيل القطاع لم تحصل على موافقة من الامم المتحدة حتى واعترف دولي بانها قد انسحبت للخط الدولي المتعارف عليه كما كان باراك قد فعل ايان انسحابه من لبنان في ايار (مايو) 2000، ان خرجت خطة يهود اولرت التي اجيز التنفيذ فقد تتكرر هذه الفرصة الضائعة، اسرائيل تدفع ضريبة كلامية لفكرة الانسحاب بالاتفاق الا ان اولرت يلعب باوراق أقل جودة من اوراق شارون، عباس ضعيف جدا وحماس شرية في الحكم لا في المفاوضات مع اسرائيل، يبدو أن هذه العملية ستكون احادية الجانب في هذه المرة ايضا.

في آخر الشهر سيسجل اولرت الى واشنطن في اول زيارة رسمية له، هناك سيسقبل بالترحيبات التي تلقى به، ادارة بوش رغبت من الاصل في الانتصار حزب كديما، والامريكيون لن يقفوا في طريق خطة الانطواء، العراق وايران في مكان أكثر ارتفاعا من اهتماماتهم وجداول أعمالهم، الإدارة الأمريكية قد تتسلسل عن خلال اخلاء متفق عليه لن تحظى اسرائيل بال دعم امريكي المطوب، ثانيا من الذي سيخبط الانسحاب وينفذ اولرت التجربة المشتركة لتلائية اولرت -بيترتس -يعفي في القضايا الامنية والسياسية محدودة جدا.

في ظل الفسراع الناشيء بدأت تطرح في الونة الاخيرة فترة مثيرة للاهتمام في الدوائر الاعلامية، تعيين يهود براك لرئاسة مجلس الامن القومي، علاقات اولرت وباراك افضل من أي وقت مضى وباراك متحمس

■ سنوات الجسابة الخمس والنصف مع الفلسطينيين كانت حافلة بالفرص الضائعة، اثنتان منها من الجانب الاسرائيلي ولتقا بصورة موسعة عبر وسائل الاعلام، قضية اغتيال المطلوب من تنظيم فتح زائد الكرمي التي رفعت بفتح الى شن عملياتها الانتحارية في مطلع عام 2002 بعد فترة الهدوء الاسرائيلي بالتحديد والتقييد النسبي ايضا الذي ابديته اسرائيل تجاه حكومة محمود عباس ايان وقف اطلاق النار و«الهدنة» المعقودة في صيف 2003.

ولكن يبدو أن الفرصة الاكبر من بين جميع هذه الفرص اقلتت من يد وسائل الاعلام، في النصف الثاني من عام 2005 وقسبيل فك الارتباط هيبط الازهاب الفلسطينيين على مستوى غير مسلول منذ بداية الانقفاضة، قوات الامن الاسرائيلية وصلت الى سدوتى استثنائي من الفعالية الميدانية ونجحت تقريبا في احباط كل محاولة للقيام بعملية تخريبية من الضفة الغربية، حماس فقدت الرغبة بشن العمليات الانتحارية من غرة بعد موجة الاغتيالات التي شنت ضد قادتها السياسيين، ممثلو السلطة وحماس توصلا في القاهرة الى تفاهات سياسية حول «الهدنة»، الامر الذي اخرج حماس عمليا من دائرة الازهاب حتى الانسحاب من غرة على اقل تقدير، «الجيش والشاباك» «قدما للمسوى السياسي امكانية ايقاف الموجة الحالية للرجل، ادعى ضابط كبير في هيئة الاركان، الا ان رئيس الوزراء ارييل شارون اختار تجاهل الامر وتسك بسحر اسرائيل احادية الجانب الكامن في خطه وافصالات اخذ موافقة السلطة بعد ياسر عرفات كان ما زال يتمتع في لرئاسة السلطة بعد ياسر عرفات كان ما زال يتمتع في الحياة بمكانة معقولة، قيل كان من الممكن تحويل فك الارتباط الى خطو اولي على طريق التسوية الانتقالية بعيدة المدى؟ في حاشية شارون رفضوا تناول هذا

الاسرائيلي سقدم الغطاء اللوجستي والامني لقوات الاخلاء، بالإضافة الى ذلك، يستعدون في الجيش الاسرائيلي وفي الشرطة لتعزير الحواجز والطرق والاستخبار التي عرضها السكان الجدد مزيفة، في نهاية الاسبوع الماضي عاد أفراد الشرطة الى البيت وامرو عائلات المستوطنين بتركه فوراً، كان يفترض في بداية الاسبوع ان يتم الاخلاء بالفعل، ولكن المستوطنين ابلغوا عن أنهم يظنون الاستئناف للمحكمة العليا واستقر رايهم في جهاز الامن على الانتظار حتى استيضاح الاستئناف الذي قدم اول أمس، يقدرون في الجيش الاسرائيلي أن الاستئناف سيحاولون تاجيل المحاكمة وانطالها اليوم آخر على الاقل، من أجل احباط امكانية الاخلاء بحسب الاجراء السريع.

قبل لحظة من انتهاء ولايته كوزير دفاع

موفاز اصدر اوامر باجلاء مستوطنين اقتحموا بيتا فلسطينيا في الخليل

■ قبل لحظة من انتهاء ولاية وزير الدفاع شاؤول موفاز أمر اسر بان تجلى بالقوة ثلاث عائلات مستوطنين في الخليل، غزا في بداية شهر نيسان (ابريل) بيتا فلسطينيا مجاورا لحي أبونا ابراهيم، في الشرطة عازمون على إجلائهم، بعد أن تبين أن عقد استخبارات العائلات للبيت يشك في انه مزيف، بحثت تشكيلة من ثلاثة قضاة في المحكمة العليا امس استئنافا قدمته العائلات على الاجلاء، يزعم المستوطنون أنهم استاجروا الجيش كما يقضي القانون، لكنهم في المبنى الاسرائيلي وفي النيابة العامة يقولون ان وثائق الاستخبارات ليست ذاتونية، وان على المستوطنين اخلاء المبنى وفق أمر الاخلاء الذي أصدره وزير الدفاع بعد أن أُخْرِوا.

إذا ما استقر رأي القضاة على رفض الاستئناف، فستستعد قوات الجيش الاسرائيلي لاجلاء العائلات التي يقرب وقت مكن، ويمكن أن يكون ذلك اليوم بعد الظهر، على أية حال، الموعد الاخير لاجلاء سريع هو غدا مع دخول السبت، وعندما سيكون قد انقضى شهر على يوم الغزو، وهو ما

يتمنّى من اجلائهم اجراء مُسرّع يسمى «غزوا طارضا»، اذا لم يتم الاجراء حتى هذا الموعد، فسيضطر جهاز الامن الى إصدار أمر اجلاء للمستوطنين، وسيستطيعون التقدم باستئناف على الأمر ويتوقع أن تطول العملية كلها جدا.

في هذا المقام، بحسب المستوطنون الذين سكنوا الى بيت تلك العائلات التي سبقت ان قبل بضعة اشهر سوق الجملة في الخليل، وجلت عن المكان بعد ان حصل على اتفاق مع قوات الامن، «نشعر باننا سلينا حقا»، تقول اوريت ستروك من المستوطنة اليهودية، «انفقت افضل اموالنا على هذا البيت، لا توجد هنا أية وثائق مرمية، أمل أن تفهم المحكمة العليا ذلك».

ابتداءات القضاة على السادس من نيسان (ابريل)، لاحظ أفراد شرطة الخليل في اليوم نفسه عددا من عائلات المستوطنين تدخل بيتا عبريا، يسميه اليهود في ذلك المكان بيت شايبير، يعود البيت لعرب من الخليل، لكن المستوطنين عرضوا على أفراد الشرطة الذين وصلوا الى المكان وثيقة تشهد بانهم استاجروا المكان من مالكه

■ نيسان (ابريل)، لاحظ أفراد شرطة الخليل في اليوم نفسه عددا من عائلات المستوطنين تدخل بيتا عبريا، يسميه اليهود في ذلك المكان بيت شايبير، يعود البيت لعرب من الخليل، لكن المستوطنين عرضوا على أفراد الشرطة الذين وصلوا الى المكان وثيقة تشهد بانهم استاجروا المكان من مالكه

رغم الحديث عن تضخم الحكومة الاسرائيلية إلا أن حجم جارتها الفلسطينية أكبر وأشدّ بلاء

■ لم يعد واضحا ما اذا كانت حكومة اولمرت الجديدة هي اكبر الحكومات في تاريخ الدولة ام تعداها سيسمى الى ريع مئة من الوزراء، ولكن بعض الملاحظات التي وجهت ايضا حول التضخم والاسراف قالت إن النموذج الاسرائيلي ليس الاسوأ من بين النماذج القائمة، وأن هناك ما هو سواء منه، في هذا السياق يجدر بنا أن نتمتع في التركيبة السلطوية - البيروقراطية لسلطة الفلسطينية التي تمر في أزمة سياسية ومالية شديدة، لا يتطلع على هذا الجهاز البيروقراطي الضخم لا يمكنه إلا أن يتساءل كيف يقوم بإدارة شؤون الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال والهرق الذي يفق على أعتاب كارثة انسانية محققة؟

في حكومة السلطة ما لا يقل عن 27 وزيرا، وهذا أقل بواحد ما كان عليه قبل خمس سنوات، من الناحية الاخرى اشطر ديوان ياسر عرفات التي ثلاثة: ديوان الرئيس محمود عباس ومكتب رئيس الوزراء ورئيس المجلس الوزاري المنصهر. مجموع المكاتب اللوائية في الضفة و غرة يبلغ 114 مكنيا في جانب 14 محافظا مع ديوان خاص به، توزيع الصلاحيات والتدابير والمسؤوليات يشير الانطباع بأن الفلسطينيين يتطلعون الى تضخيم الطاقم الوظيفي من أجل توفير مصدر رزق لعدد كبير من الأشخاص، وعليه، لم تكن الاعتبارات المهنية والنجاحية في أساس قرار فصل

لعدم حصوله على القوة الكافية في الانتخابات جبل اقتراحات بيرتس في المجال الاقتصادي والاجتماعي ولد فأرا

ذلك «وفقا للظروف ونسبة البطالة والنمو والخصب الاقتصادي»، أي أن المعايير المطروحة لحسم المسألة في معايير ذات معنى شعبيوي يهدف لكسب الرأي العام.

الجزء العمدة من حزب العمل القوي هو أن هذا الامر قد يتسبب في زيادة البطالة، الامر الذي يتناقض مع الهدف المحدد للحكومة - وكذلك لا يمكن ان يدخل طلب عمير بيرتس برقع الراتب الي الف دولار، الف دولار السنوي هو رقم الراتب الي 500 الف دولار (يوليو) 2007 وتعددية بصورة اوتوماتيكية بفعل القانون القائم بـ 250 شيكلا أي ان الاضافة «الصفافية» ستكون 250 شيكلا فقط، اللجنة التي ستستقبل لتدريس امكانية مواصلة رفع راتب الحد الأدنى حتى 4600 شيكلا كما يرغب بيرتس مستحق من

الجزء العمدة من حزب العمل القوي هو أن هذا الامر قد يتسبب في زيادة البطالة، الامر الذي يتناقض مع الهدف المحدد للحكومة - وكذلك لا يمكن ان يدخل طلب عمير بيرتس برقع الراتب الي الف دولار، الف دولار السنوي هو رقم الراتب الي 500 الف دولار (يوليو) 2007 وتعددية بصورة اوتوماتيكية بفعل القانون القائم بـ 250 شيكلا أي ان الاضافة «الصفافية» ستكون 250 شيكلا فقط، اللجنة التي ستستقبل لتدريس امكانية مواصلة رفع راتب الحد الأدنى حتى 4600 شيكلا كما يرغب بيرتس مستحق من

الجزء العمدة من حزب العمل القوي هو أن هذا الامر قد يتسبب في زيادة البطالة، الامر الذي يتناقض مع الهدف المحدد للحكومة - وكذلك لا يمكن ان يدخل طلب عمير بيرتس برقع الراتب الي الف دولار، الف دولار السنوي هو رقم الراتب الي 500 الف دولار (يوليو) 2007 وتعددية بصورة اوتوماتيكية بفعل القانون القائم بـ 250 شيكلا أي ان الاضافة «الصفافية» ستكون 250 شيكلا فقط، اللجنة التي ستستقبل لتدريس امكانية مواصلة رفع راتب الحد الأدنى حتى 4600 شيكلا كما يرغب بيرتس مستحق من

وزارة التربية والتعليم العالي عن وزارة الرياضة والثقافة والفنون ووزارة الرياضة والشباب، لكل واحدة من هذه الوزارات عشرات المراء العاميين والمكاتب اللوائية المنفصلة، معالجة القضايا الداخلية والحكم المحلي موزعة بين ثلاث وزارات ايضا: الداخلية والحكم المحلي والشؤون المدنية، أما التخطيط المادي فموزع بين وزارة التخطيط ووزارة السلطات المحلية.

«الاعلام الخارجي» هو قضية محببة وجذابة في السلطة الفلسطينية: اضافة الى وزارة الاعلام الخاصة (فيها وزير ونائب ومستشاران وخمسة مدراء عامين وخمسة مكاتب لوائية)، يملك عباس ثلاثة أقسام اعلامية خاصة به: قسم العلاقات العامة، وقسم الاعلام الخارجي وقسم الصحافة العربية والاعلام المحلي، تكنولوجيا المعلومات توظف وزيرين اثنين وقسم «الموارد البشرية»، والتخطيط هو مثال اهتمام ثلاثة اربعة وزراء، وهناك وزارة خاصة لشؤون المرأة، وفي وزارة المواصلات يظهر عنوان مدير عام المطار في غرة (التي دمته اسرائيل قبل خمس سنوات).

هناك وزارتان تابعان للقضايا الأشد إيلاما ووزارة «شؤون المستوطنات والحداد»، ووزارة شؤون القدس. اضافة الى ذلك تعمل عشرات الوكالات والسلطات الادارية والمجالس مثل سلطة جودة البيسة وادارة الاراضي والنقد والبط والطاقة واللجنة الاولمبية والكهرباء والوقود - ل

ابراهيم طال كاتب رئيسي في الصحيفة (هارتس) 2006/5/4

ميرون بنغنتسي باحث يساري ومستشار سابق لكركلي (هارتس) 2006/5/4

الشاعر الاسباني خوسيه رامون ريبول:

الصراخ باسم بغداد في الشعر العربي لا يفيد الشعر.. ولا بغداد!

الرقعة - «القدس العربي» - من أنور دنور:

أضفى وجود الشاعر الإسباني المعاصر خوسيه رامون ريبول في مهرجان الشعر العربي الثاني في الرقة فضاء من الألفة، وإحساساً بالامتداد الثقافي والإنساني، وإضافة نوعية على المشاركات المحلية والعربية في هذا المهرجان، رغم أن وجوده جاء كضيف شرف، ورغم عدم معرفته اللغة العربية، إلا أن وجوده تميز بالحوية والتفاعل على هامش المهرجان، وضمن فعالياته، حيث ألقى مجموعة من قصائده، التي تمتح من إلقاء الشاعر إبراهيم اليزيدي لترجمتها نكهة متميزة.

ولد خوسيه رامون ريبول بقادش (إسبانيا) سنة 1952، ومنذ مراحل شبابه الأولى تزوج بين اهتمامه بالموسيقى من جهة وبالآداب من جهة أخرى. كاتب وصحافي بالإذاعة الوطنية لإسبانيا، لقي عمله كمعد للبرامج الثقافية بالإذاعة الكلاسيكية الاعتراف الذي يستحقه، فهو يدير بيده الإذاعة العديد من الغفصات الموسيقية. لقد درس البيانو والهارمونيا والتأليف في المعاهد الموسيقية لقادش وإشبيلية ومدريد، حيث حصل على الشهادة العليا في علوم الموسيقى.

كما حصل على منحة فولبرايت لاستكمال معارفه في الولايات المتحدة الأمريكية، لنيل شهادة الماجستير في الفن من جامعة نيويورك في تخصص الموسيقى والآداب المقارنة، وهو أيضاً أستاذ فخري وخاص في جامعة «يوه» التي مثل في برنامجها العالمي الشهير لكتاب بلاده خلال سنتي 1984 و1986. ويشغل مهمة المدير المسؤول لجلة ريبويستا أطلانتিকা «نظرة إلى الشعر عبر الأطلنك» منذ تأسيسها سنة 1991، وهي المجلة التي أخذت على عاتقها مهمة نشر الأدب الإيبيري أمريكي والعالمي. نشر العديد من المجموعات الشعرية أهمها: المساء في شعواته 1978، مصارعة التيران 1980، موعظة الهمجية 1981، دخان المراكب 1984، المقاطع الخفية 1991، ضباب وتخوم 2000، وتحت عنوان موسيقى وثريعة 1990 جمعت منتخباً من شعره حتى ذلك التاريخ. ويعتبر كتاب ضباب وتخوم الحلقة الأخيرة من ثلاثية تضم أيضاً دخان المراكب والمقاطع الخفية، وهي الثلاثية التي صدرت عن دار النشر بيبوس للشعر تحت عنوان: اليوم ضباب 2002.

من بين الجوائز التي حصل عليها: جائزة الملك خوان كارلوس الأول في دورتها الأولى 1983، وجائزة غرنیکا 1979، وتيلغوس 1999.

وهو مؤلف لعدد من الأعمال الأدبية والموسيقية مثل بيتوفن من حسب ليست، ومناظر باتجاه البحر، حواشي عن المؤلفين الكلاسيكيين لجيل 27، العالم البياني لشوبن، الوله والموسيقى، موسيقى خوسيه بيرو، وتوزيعات على كلمة (دراسة عن الشعر والموسيقى والقصيدة)، وأصداء باخ عند المؤلفين الإسبان، وبيربليوز منذ قرنين، والغلامنكو نبعاً ورمأة لأعمال فايوا و كتابه الأخير أربعون عاماً من العزف: أوركسترا الراديو والتلفزيون الإسباني...

استدعي إلى العديد من المنابر والجامعات الدولية، وترجمت أعماله إلى العديد من اللغات، ونشرت في العديد من المجلات ودور النشر المهمة.

وقد كانت لنا في «القدس العربي» فرصة لقائه في مهرجان الرقة، والسؤال:

■ من أين تنطلق العلاقة بين الشعر والموسيقى؟
■ هناك موسيقى خاصة لكل شعر، فأنا لا أعرف اللغة العربية، ولكنني عندما استمع للشعر العربي أحس بأنني أفهم تلك الموسيقى التي يقوم عليها، واللغة والموسيقى بالناسية من أكثر لغات العالم احتواءً على موسيقى داخلية ضمن ما يعرف بالصوتيات أو «الفونيتيك»، ولكن كل لغات العالم الأخرى تتضمن نوعاً من الموسيقى أو الإيقاعات الداخلية ضمن الشعر المكتوب بها.

■ ما هي حدود علاقتك بالشعر العربي؟
■ كما قلت لك أننا لا نعرف اللغة العربية، ولكنني المنسق الأول في وزارة الثقافة الإسبانية بين الشعراء المغاربة ونظرائهم الإسبان، وأنا متخصص بالعلم العربي والصراعات السياسية فيه، والحياة الثقافية أيضاً، وأنا اعتقد بوجود علاقة وطيدة تربط بين العرب وإسبانيا من خلال التاريخ خاصة وأنني من الأندلس، فأنا عندما أזור

ربما يتوقف الأمر على طبيعة القارئ أو المستهلك، فأنا أدرك أن الرواية أو القصة كأنواع أدبية أكثر انتشاراً الآن من الشعر، وهناك الكثير من النصوص الأدبية الشعرية غنية بالصور والإيقاعات الشعرية، ولكن لا ندري إن كانت ستحسب مستقبلاً على الشعر أم لا؟

■ ما هي تأثيرات الثقافة العربية على الأدب الإسباني المعاصر؟
■ نحن نعلم أن العرب كان لهم وجود مادي في شبه الجزيرة الأيبيرية، ولا بد لهذا الوجود رغم انزياحه لاحقاً أن يترك تأثيرات في المجتمع والحياة والثقافة الإسبانية، يمكن الحديث عن تأثير «الف ليلة وليلة» مثلاً أو سواها من الأدب العربي القديم.

■ لكن يجب الاعتراف أن الكتاب الإسبان المعاصرين غائبون عن الأدب العربي، ويشكل خاص المعاصر منه، وما زالت الكتب العربية المترجمة إلى الإسبانية قليلة نسبياً، ومعظمها جرى نقله عبر اللغة الفرنسية وليس مباشرة من اللغة العربية.

■ في أول زيارة لك إلى سورية، ما هي انطباعاتك عنها؟
■ سورية بلد كريم عموماً، وأنت تستطيع أن تحس بالألفة والأخوة مع الجميع، ولكن البنية التحتية لهذا البلد ما زالت دون المستوى المقبول، أو أنه كان من الممكن أن تكون أفضل من ذلك بكثير.

■ وأعتقد أن الديمقراطية شيء أساسي في الحياة لرفع مستوى الثقافة في هذا البلد، كما أنه من المهم جداً دور المرأة في المجتمع العربي من أجل التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأنا متفائل بمستقبل الشعب السوري.

البلاد العربية أشعر وكأنني في يلادي. وقد أفرنا في مجلة «نظرة إلى الشعر عبر الأطلنك» مساحة للشعر المترجم عن العربية، حيث ننشر النص العربي مقابل الترجمة الإسبانية له، وفي هذا الإطار نشرنا لشعراء من سورية كحج محمد الماغوط ومرام المصري وغيرهما، كما نشرنا لغاربية وعرب كثر.

■ هل تعتقد سعي أن مساحة الشعر تنقل من أجل المصورة والعودة؟
■ طبعاً يوجد هذا الإحساس، فلا مكانة للشعر في ظل العولمة، لأن الشعر هو ذاكرة الشعوب، والعولمة تحاول القضاء على هذه الذاكرة، ومعركتنا تنطلق من أجل الدفاع عنها، لذلك نجد أن الشعر غداً تخويلاً، فالشاعر المهم في إسبانيا لا يطبع من ديوانه أكثر من ألف أو ألفي نسخة، باستثناء شعراء استثنائيين أمثال لوركا أو بابلو نيرودا الذين أغنوا الثقافة العالمية ككل، وليس الشعر الإسباني، فهو لا يطبع من أعماله مليون أو مليوناً نسخة.

■ هل يمكن للنص الشعري أن يهضم الشعر مستقبلاً؟

الريصيف المهجور

اسمعت ذلك الارتعاش المستمر للعمدان في السنن؟
 لاحظت كيف يمكن للريح الجحلي



خوسيه رامون ريبويستا أطلانتিকা (القدس العربي)

أن تكتب موسيقى القلب الدافئ؟
 قد هبط الليل وأنت على وشك أن ترفع المرسة!
 تزد البصر باتجاه الثرى
 تتروك للفكر أن يبحر قبلك عبر محيط الإله كاشتهى.

اسمعت خفقة أجنحة طيور القطرس كيف تنتبها بالسفر؟
 كل شيء وشيك والنظرة تعكس الفزاع الذي ينتظرك حيث ينتهي الماء
 هل تحدثت عن الهواء قبل رحيله؟
 شخص ما يجب أن يتحدث عن الهواء قبل رحيله.
 هذا الهواء الدافئ والكثيف

أغمض عيني؟ في النهار بحثت حتى عثرت على رقم هاتفيها وبلا تردد اتصلت وإن تأكدت أنه صوتها قلت «هالو... أريدت أن أشركك على الصوت الجميل!»
 وجاء صوتها مؤذياً وشامتاً: ما الذي فطنتك بي الآن!
 أريدت فقط أن أحبي مشاعري الجميلة تجاهك ونحن بحاجة لهذا النوع منها...
 فعدت لتقول بسخرية وكأنيما تمر بشيش محمى على جرحي الطري، بعدك عايش في زمن «عيون الألب» يا روح أمك! بدك تبوس الواو والا ما بدك؛ أنا ما عندي وقت للّف والدورون..



إصدارات أردنية

مجلة «عمان» الثقافية: حوار مع الحبيب السالي

عمان - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من مجلة عمان الثقافية الشهرية «130» عن أمانة عمان الكبرى، وتضمن العديد من المواد الإبداعية والحوارات والمواد الفنية والدراسات، وتناول د. إبراهيم خليل رواية بتول الخضيرى «غاب»، وكتب د. صلاح جراد في زاويته عن «صراع حضرات أم صراع مصالحة»، وحوار كمال الرياحي الروائي التونسي الحبيب السالي، أما الناقدة العراقية د. فائق عبد العزيز فقد تناولت تجليات الأنا بدلالة الآخر في شعر فدوى طوقان، وقرأ إبراهيم الهوججي «سقوط الاغتراب وجمالية الكتابة في عصفير الوشاية لعبد السلام المساوي، أما ليلي الأطرش فقد تحدثت في زاويتها عن «أدب السجون وثقافة العيب»، وهناك مواد أخرى ضمها العدد وهي: قراءة في قصص صمت البحر لعلي القاسمي «د. شرف الدين ماجدولين»، وبين روايتين «نادر الرنتيسي»، سيعون عاماً على اغتيال لوركا «طراد الكبيسي»، كاريكاتير عن الشاعر الراحل محمد الماغوط «ناصر الجعفري»، حوار مترجم مع الشاعر الأرجنتيني بورخيس «ترجمة حسين عيد»، لا شيء في الخارج «عزمي خميس»، محمد أركون وتشكل الإسلام وتاريخية أفكاره «مهند مبينين»، الروائي الإيرلندي جون بانفيل «ترجمة مروان حمدان»، البيوتكنولوجيا وسعادة الريق «مفلح العدوان»، «مجموعة الوطن لا يطير لفاطمة الزياتي» علي بن عبد الله، مقطع من النشيد الثاني من عمر المختار «شعر إلياس لحود»، ثلاث نساء على تزييف القلب «شعر الملودي فروج، الأشجار المكتوبة «شعر عصام ترشحاتي»، «رواية الكرنفال لعبد الهادي» عمر حفيظ، ليثني أعمى لعبد بن طلحة «محمد الشنتوني»، البكاء الحמיד شعر أحمد الخطيب، القصيدة الجاهلية وأنطوجيا الشكل د. الأضر بن بركة، أغنوا كريستوف ترجمة سعيد بوكرامي، قراءة في البنى الروائية المصرية المغايرة «سمير درويش»، فيلم الشعر: الغرور والانتقام «يحيى القيسي»، حوارات مع د. عباس عبد الحليم عباس»، إصدارات من إعداد أحمد التعييمي، عجز المثقف «غازي الذبيبة».

«بكي صاحبي لما»: نصوص نغالد الكركي

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت صدر للنقاد والأدباء د. خالد الكركي كتابه الإبداعى «بكي صاحبي لما... نصوص مؤابية»، ويضم مجموعة من النصوص الشعرية والسريالية التي كتبها الكركي نائفاً فيها من رحيق عواطفه، وشديد حساسيته نحو المرأة وعوالمها العاطفية، وهي كتابة تحمل من السرد الحكاية، والشخصيات، والمكان والزمان، ومن الشعر لفته المحلقة، وقاموسه الثري، وقد قسمها إلى مجموعة من النصوص يجمعها خيط سردى واحد، وحبكة حكاية متواصلة، وحساس نحو المرأة الحبيبة، والأرض العشوقة مؤاب، وهذه النصوص هي: أميرة مؤاب، تسرين: نعم أنا مشتاق، بكي صاحبي لما، ليال خمس في سجن مؤاب، مؤاب والسجن والريحان، مؤاب: مقام النوى، مؤاب: نهايات، ويقول أحد مقاطع من هذه النصوص التي كانت قد نشرت تباعاً في «القدس العربي»:
 أعد الليالي / وأقرأ في صمتها ما الذي خبايته مؤاب / أم شظايا الغنى الكنته قبل خمسين عاماً / وما في يدي غير رجرج العتاب / كاني على شرفات انتظارك / وقت للّف والدورون..

الرباط - «القدس العربي»:

دعا مفكرون وباحثون مغاربة في يوم دراسي حول «المشروع الفكري لعبد الله العروى» نظم بمدينة الدار البيضاء إلى الاستفادة من مضامين كتابات هذا المفكر المغربي من أجل صياغة نموذج المجتمع المستقبلي. وركز المتحدثون في هذا اليوم الدراسي، الذي نظّمته كلية الآداب بالحمديّة، وهو ما يفسّر -طبقاً لمنهج التحليل عند العروى- الوحدة المقدسة بين الحركة الوطنية والمؤسسة السلطانية، خلال المراحل الأكثر إجرأاً أيام الحماية الفرنسية. واعتبر القدوري أن العروى يقدم ذلك بمثابة (الوعي التاريخي) المؤسس للتقدم والحداثة مضيقاً من المؤلف، خاصة في كتابه الأخير «الحسن الثاني والمغرب»، يقدم الأحداث من موقعه كشاهد ثم كمؤرّخ قبل أن يخلص إلى مواقف معرفية، في أنبعاها الإنسانية والكونية.

من الف عام / تدثرت بالحنز / قلت تجيئين / فرحة طفل، ملاكا يضيء السماء / هديراً تشطلي على / شرفات بيوت الحمام / فيا وجع القلب / ها شجر العشق أرقق فانهبض / وقل للمليكة أهلاً والف سلام.

«حفيد الجن» سيرة شعرية لراشد عيسى

■ للشاعر الأردني د. راشد عيسى صدر ديوان شعره «حفيد الجن» عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق، وقد ضم سيرته الشعرية عبر نصوص كتبها بين عامي 1998-2000، فيها يتناول شعر تجربته الحياتية وطفولته القاسية، أما عناوين بعض هذه النصوص فهي: حفيد الجن الأزرق، ميسا، حدائي، مرثاة الناي، قوس الربابة، عبد الربعة، عرف الديك، المغارة، تداعيات نمر الخمسين، جرس الكيش، وغيرها، والشاعر عيسى حاصل على دكتوراه في الآداب العربي، وأصدر من قبل: شهادات حب 1984، لكتابة قمر الشتاء 1992، امرأة فوق حدود المعقول 1988، وغيرها، كما أصدر بعض الكتب النقدية، وقصائد للأطفال.

شخصية مشرقة: قصص من الأدب الروسي الساخر

■ من إصدارات دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع في عمان وبدعم من وزارة الثقافة صدرت مجموعة من القصص الروسية الساخرة ترجمها القاص الأردني د. باسم الزبيعي، وقد ضمت مجموعة من قصص الأديب أنطون تشيخوف (1860-1904) وهي: شخصية مشرقة، كاتب مسرحي، الجزمة، وجع أسنان، رغم أن اللقاء تحقق، شهابنا، وقصص الكاتبة تيغي (1872-1952) وهي: المرأة الجنية، زمن الكلاب، عندما يصفر السلطان، بأفدوخا، حيوان اغبر غي، وخصص سانتكوف - شيدرين (1828-1889) وهي: المراد الجبار، العين البقطة، الليبرالي، وقصص الكاتب الكسندر كوبرين (1870-1938): الرسام، باتي المستقبل، وقصص الكاتب أركادي أفيرتشينكو: جريمتا السيد فويباغين، الشاعر، قاشورش دوليس المقفود، ذات مساء، عيد الفصح لدى عائلة كينديكوف.

يقول مترجم القصص عن اللغة الروسية د. الزبيعي في مقدمته للكتاب «إن مجموعة الكتاب الذين تناولتهم هذه المجموعة القصصية يعيدون من أبرز كتاب القصة الروس، ومن فرسان القصة الساخرة فنشيوخ يعتبر أساتذ القصة الساخرة على المستوى العالمي بلا منازع، وتتميز قصصه بتقونها الغني بصور شخصيات المدينة، وهو خير من قدم السخرية المتمسدة على المغارقة في الموقف، وكسر التوقعات في القصص...، وأما تيغي فهي كاتبة غير معروفة لقارئنا العربي إذ أنها عاشت في المنفى، ولم يتعرف عليها القارئ في روسيا إلا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي...، أما شيدرين فهو مختص بكتابة القصة بأسلوب الحكاية الشعبية، ولكونه أحد كتاب الحركة الديمقراطية فقد نحا منحى سياسياً في موضوعاته...، أما الكاتب كوبرين فهو أحد الكتاب المثقفين الذين هاجروا بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا...، ويبقى الكاتب أركادي أفيرتشينكو فهو من الكتاب الساخرين المتميزين.

يوم دراسي حول المشروع الفكري لعبد الله العروى



عبد الله العروى (القدس العربي)

وتساءل عما إذا كان مشروع العروى، الذي تأدى به منذ ثلاثة عقود قد استطاع أن ينفذ إلى تاريخ المغرب. ولاحظ عبد الأحد السبتي أستاذ مادة الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط في مداخلة حول «تاريخانية المؤرخ، والنقط القوية والنقط الهامشية في أعمال العروى موضحاً أن مشروع العروى يستمد قوته من دعوته إلى المزيد من أشكال البحث التاريخي وحضوره الوازن في الحقل المغربي والفلسفي وأنه هامشي بسبب كونه لم يجد التفاعل المفترض في وسط المؤرخين. وأضاف أن هذين العاملين يفسران الغربة التي يعاني منها مشروع العروى والتي جعلته يتمتع بهيبة وسلطة فكرية في إطار بناء النموذج المجتمعي المستقبلي ميرزا في السياق ذاته لصالح المفكر على العلاقة القائمة بين رجل العمل والمؤرخ لبناء الدولة الوطنية، خاصة أن الفساعلين الاقتصاديين والاجتماعيين في حاجة إلى الاشتغال على هذا النموذج. وأكد رحمة بورقية رئيسة جامعة الحمديّة على أهمية هذا اللقاء الرمائي إلى تكريس وترسيخ وظيفة الجامعة ثقافياً وفكرياً حول القضايا الراهنة وتضمين الفكر الرصين مثل قدر العروى. كما اعتبر عبد الحميد العقار رئيس اتحاد كتاب المغرب أن هذه الندوة تشكل فرصة للمزيد من التعلم منكراً بأن سنة 2006 تؤرخ لمرور 40 عاماً على صدور كتاب «الإيديولوجيا العربية» مؤلفه العروى واقتصر بالمناسبة (محمد سبيلا) و«قراءة في سلسلة المفاهيم» (عبد الطيف كمال).



معرض للفنان التشكيلي السوري كاظم خليل في باريس:

مادة القهوة وسيطا لتجربة فنية تتجاوز الحدود المألوفة

لوحات لكن هنا يكون بمثابة المايسترو ، أما في التشجيع بالقهوة هي التي تشكل ذاتها بذاتها من خلال المصادفة .

كاظم يأتي ليكسر القاعدة ، فهو لم يكن مستخدماً المادة بشكلها المجرى فقط بل تخطى ذلك إلى الخلفية والمواد الأخرى فهدم من محدودية المادة لتكون أشبه بالخبر الذي يمتلك النسب الكبيرة من التدرج فكانت أكثر من قوام اللون وأهم من مادة القهوة الهشة .

من يرى اللوحات ولا يقرأ التعليق على المادة المستخدمة لا يمكنه اكتشاف تقنيات المادة بهذه السهولة ، وهذا أحد مقومات قوة العرض ، فيمكن للمشاهد التخمين بأنها مواد أخرى أو ألوان مائية شفافة تعتمد اللون البني وترجعه ، لكن عندما تدخل جوارية مع الفنان عن تقنية المادة يأخذ تقييمك للعمل منحى آخر وتعيد من جديد جولتك البصرية لقراءة اللوحة ولكن من منظور آخر .

ويمكن أن يرى المشاهد العادي مدلولاً عكسياً لبساطة المادة ولكن لديه قراءة خاصة وخيرة في مشاهدة التقنيات التي تجلب بها في أصولها ، ومنه معرفة إمكانات خدمتها الوظيفية والإجرائية لهذا التحديد القليل للخلفية الغائبة .

وقد تناول الباحث أطروحته هذه في قسمين كبيرين ، كل قسم تفرع إلى فصول ، وهذه الفصول بدورها تفرعت إلى محاور صغيرة . في القسم الأول تطرق الدكتور أحمد بوحسن إلى مجموعة من المفاهيم بوصفها مفاتيح جوهرية لأي عمل يتوخى الدقة والعقلانية ، وابتعاثها من صميم العمل البحثي الذي لا يتأثر إلا بتأثير الترسانة المفاهيمية النظرية التي ستكون السلاح القوي المساعد على اقتحام الموضوعات المدروسة مهما كانت ماهيتها .

ومن هذه المفاهيم التي خاض الباحث مسارات التقصي في دروبها وحقولها التي ولدت وترعرعت فيها أصلاً ، نذكر مفاهيم (التنميط - النسق - التحقيق - تاريخ الأدب) مع الحرص على الإحاطة بالتفاصيل والخصوصيات التي تسم هذه المفاهيم التي تأخذ طابع الحقل العلمي .

حتى لا يتم التداخل بين العناصر والمسارات ، لذلك سعى الباحث جاداً إلى تقصي ما يحيط بالمفهوم من ملامس حسب قوته الإجرائية والاقتحامية ، وتبعاً للحقول التي تم الاشتغال به فيها ، فأحصا مستويات العمل على استمداجه في البنى العملية ، والإمكانات التي يتيحها تشغيل كل مفهوم على حدة ، وقد خصص الباحث لكل مفهوم فصلاً ، وقد أكد الدكتور أحمد بوحسن أن هذه المفاهيم من كونها ولدت في حقول معرفية أخرى إلا أنها يمكن أن تقيدها الباحثين في تدليل عقبات المادة المعرفية وتطويرها لإعطاء فنان استكشافات نتائج باهرة بقوله: «إن الاشتغال بالمفاهيم يدخل في صميم التفكير العلمي ، لأنه يساعدنا على تحديد موضوع معرفتنا ، بل ويديقها ، كما أن المفاهيم ذات بعد إنساني ، يمكنها أن تنتقل من حقل إلى حقل معرفي آخر ومن حضارة إلى أخرى ومن لغة إلى أخرى» ص 30. لكن العمل على نقل هذه المفاهيم يجب أن يحاط بحرص علمي متناه وإدراك كبير لحدود اشتغال هذه المفاهيم وخيرة شاسعة على اقتحام المجالات البحثية ، ولهذا لا نخشى اليوم من اعتماد النماذج العلمية ، حينما تكون مسلحين بهذا الوعي الإستمولوجي الذي يقوم على الحذر العلمي الدقيق ، وإدراك المسافة التي تفصل بين الموضوعات ، والروابط التي يمكن أن تجمع بينها ، عندما نتحدث عن التمازج في الأدب أو تاريخ الأدب ، ليس الغرض هنا هو تنميط الأدب على غرار نمونج علمي ، بل انتظار ، ثم عرض نفس النتائج ، بمعنى أن



ثلاثة أعمال لكاظم خليل (القدس العربي)

لا يمكن أن تمر على المعرض بصورة عابرة بل تحتاج أكثر من جولة ، وقد تكرر زيارة المعرض لمشاهدة تفاصيل أكثر لم تشاهدها في زيارتك السابقة . إنها ، ببساطة ، تجربة متفردة عزفها كاظم بدقة ودراسة وافية وليست مجرد تجربة قوامها الشكل لا أكثر ، لذلك

تجربة تتجه للتجريد ولكن بإمعانك أكثر في تفاصيل اللوحة تجد بعض التفاصيل الواقعية وأحياناً هناك نوع من التباس في الشكل من خلال انطباع شكلي لا لوني فيها فموضوع خلف تلك اللوحات تتخرج الوجود بأي شكل وأي مجرد تجربة قوامها الشكل لا أكثر ، لذلك

■ نانا تشكيلي من سورية
قيم في ابو ظبي



«العرب وتاريخ الأدب من خلال نموذج الأغاني» : قراءة «تاريخ الأدب العربي» من منظور مفهومي ومنهجي جديدين

ابراهيم الحجري *

صدر عن دار توبقال للنشر كتاب جديد للباحث المغربي الأكاديمي أحمد بوحسن ، في نسخة بدعية ، تناول من خلاله تاريخ الأدب العربي من منظور مفهومي مستقى من مناهج غربية جديدة أثبتت فعاليتها وإجرائيتها في الحقول التي برزت فيها باعتبارها ترسانة مفهومية علمية تتوخى الكثير من الدقة والصرامة ، بغض ما يميزها من سمات تجعلها قادرة على النقل من حقل علمي إلى آخر ، وفي حفاظ تام على قوتها الاقتحامية ، صحيح أن عملية استخلاص مفاهيم من الحقول العلمية وتطبيقها على مجال الأدب عملية لا تخلو من المخاطرة ، غير أن الدكتور بوحسن يرى أن المفاهيم كتكسي طابعاً كونياً إنسانياً ، وهي ليست حكرًا على مجال علمي واحد أو حضارة بعينها شريطة أن تتناول هذه المفاهيم بالمرونة العلمية والدقة الإجرائية ، بعيداً عن الصرامة القاموسية التي قد تقصد هذا التناول لأنها تقع في فخ الإسقاط التعسفي ، فلا بد أولاً من تحديد المراد من هذه المفاهيم وحصر حدودها النظرية والتصورية التي تجلب بها في أصولها ، ومنه معرفة إمكانات خدمتها الوظيفية والإجرائية لهذا التحديد القليل للخلفية الغائبة .

وقد تناول الباحث أطروحته هذه في قسمين كبيرين ، كل قسم تفرع إلى فصول ، وهذه الفصول بدورها تفرعت إلى محاور صغيرة . في القسم الأول تطرق الدكتور أحمد بوحسن إلى مجموعة من المفاهيم بوصفها مفاتيح جوهرية لأي عمل يتوخى الدقة والعقلانية ، وابتعاثها من صميم العمل البحثي الذي لا يتأثر إلا بتأثير الترسانة المفاهيمية النظرية التي ستكون السلاح القوي المساعد على اقتحام الموضوعات المدروسة مهما كانت ماهيتها .

ومن هذه المفاهيم التي خاض الباحث مسارات التقصي في دروبها وحقولها التي ولدت وترعرعت فيها أصلاً ، نذكر مفاهيم (التنميط - النسق - التحقيق - تاريخ الأدب) مع الحرص على الإحاطة بالتفاصيل والخصوصيات التي تسم هذه المفاهيم التي تأخذ طابع الحقل العلمي . حتى لا يتم التداخل بين العناصر والمسارات ، لذلك سعى الباحث جاداً إلى تقصي ما يحيط بالمفهوم من ملامس حسب قوته الإجرائية والاقتحامية ، وتبعاً للحقول التي تم الاشتغال به فيها ، فأحصا مستويات العمل على استمداجه في البنى العملية ، والإمكانات التي يتيحها تشغيل كل مفهوم على حدة ، وقد خصص الباحث لكل مفهوم فصلاً ، وقد أكد الدكتور أحمد بوحسن أن هذه المفاهيم من كونها ولدت في حقول معرفية أخرى إلا أنها يمكن أن تقيدها الباحثين في تدليل عقبات المادة المعرفية وتطويرها لإعطاء فنان استكشافات نتائج باهرة بقوله: «إن الاشتغال بالمفاهيم يدخل في صميم التفكير العلمي ، لأنه يساعدنا على تحديد موضوع معرفتنا ، بل ويديقها ، كما أن المفاهيم ذات بعد إنساني ، يمكنها أن تنتقل من حقل إلى حقل معرفي آخر ومن حضارة إلى أخرى ومن لغة إلى أخرى» ص 30. لكن العمل على نقل هذه المفاهيم يجب أن يحاط بحرص علمي متناه وإدراك كبير لحدود اشتغال هذه المفاهيم وخيرة شاسعة على اقتحام المجالات البحثية ، ولهذا لا نخشى اليوم من اعتماد النماذج العلمية ، حينما تكون مسلحين بهذا الوعي الإستمولوجي الذي يقوم على الحذر العلمي الدقيق ، وإدراك المسافة التي تفصل بين الموضوعات ، والروابط التي يمكن أن تجمع بينها ، عندما نتحدث عن التمازج في الأدب أو تاريخ الأدب ، ليس الغرض هنا هو تنميط الأدب على غرار نمونج علمي ، بل انتظار ، ثم عرض نفس النتائج ، بمعنى أن



غلاف الكتاب

الباحث لا يقصد ، عمله من خلال الاشتغال بهذه المفاهيم ، بلورة نموذج منمط لتاريخ الأدب العربي ، بل يسعى جاهداً إلى حفز الذهنية العربية الجديدة إلى تقبل التفكير في كل ما يشكل الذات والهوية بشكل جديد ، واستثمار ما أتت به العلوم السقة والتفكير الفلسفي الراهن من إمكانات هائلة بما يجعل هذه الهوية قادرة على التحدي ، وبما يجعل أبنائها العربي وتاريخه قادرين على التطور الدينامي وفق سيرورة تعيها نحن كمعنيين بهذا الأدب . إن الأمر لا يتعلق بحسب بدعاية إشهارية لمفاهيم الغرب ومنهجها ، كما يعتقد الكثيرون ، بل هي استراتيجية مشروع طموح يجعل المناهج المبتكرة والنماذج العلمية الإجرائية قادرة على إفادة الحقول المعرفية برومها ومنها الأدب بصفة عامة . أما القسم الثاني فقد خصصه الباحث بوحسن لدراسة «الأغاني» باعتباره كتاباً يمثل جماع الممارسات والسلوكيات والتعبيرات مختلف أنوعها التي عرفتها الحضارة العربية والإسلامية حتى القرن الرابع الهجري (عصر النهضة العربية) ، و يوصفه ديوان العرب الشكافي الذي يختزل كل السلوكيات والتعبيرات الفنية والجمالية العربية والإسلامية ، وقد درس بوحسن هذا المؤلف من خلال المفاهيم التي حددها في القسم الأول ، حيث تناول في الفصل الأول موضوع كتاب الأغاني ، وفي الفصل الثاني نسق الكتاب ، وفي الفصل الثالث المنهج في الكتاب ، وفي الفصل الرابع تناول مسألة البحث عن الأصول ، أما الفصل الخامس فنصه لمقاربة الأغاني بين الأدب والدراسات الثقافية ، وبعد الخاتمة وضع الباحث فهرسة للمصطلحات وبيبلوغرافيا للمصادر والمراجع .

لقد ذهب اقتناع الباحث إلى اعتبار كتاب الأغاني كتاباً متعدد النسق ، يحكم ما يتختره بين دفتيه من أبعاد ثقافية ، ونظراً لحجمه الكبير سواء باعتبار الفترة الزمنية التي يعطيها أو حسب المادة التي يلم شتاتها ، فهو يشمل مادة متنوعة تتعدد بين الأسباب والشعر والأغاني والطرائف والتاريخ وغير ذلك مما أتاح للباحث أن يرى فيه النمونج والأرض الخصبة التي يجرب فيها استراتيجيته المنهجية ، وقد نجح الباحث في حلحلة التصورات السابقة التي تقوم على التقليد والمنطية ، وذلك بتقديمه وصفاً منهجية جديدة لاقتحام المصادر الأدبية العربية الإسلامية ، وبخوضه هذه التجربة المعيقة والصعبة يكون الدكتور بوحسن قد دلل الكثير من الصعاب أمام الباحث الذي يريد مسالة المادة الأدبية بطرق جديدة تعرض الذات وتبرهن على استمرار التطور والتحول والدينامية ، وهذا لا يتأتى إلا ببغض اجتهاد ومواظبة وهضم للمناجم وإطلاع واسع على المادة الأدبية المراد اختراقها وحصرها والتشعب اشتغال بالمغامرة العلمية .

الكتاب إذاً ، نمونج للنتائج العلمي الذي يبراز عن التنميط ويراهن على التجريب والتحديد واختراق المادة بشجاعة ، والذي يدعو إلى الاجتهاد واقتحام الأفاق الوعة لتاريخ الأدب الذي يجب أن يقرأ في ضوء أجهزة مفهومية معايرة أثبتت إجرائيتها ، حتى نستطيع قياس المسافات التي تقطعها ، وحصص الموضوعات التي تتناول ، وجعل المادة طيعة بدل أن تتحكم في القارئ والباحث .

* كاتب من المغرب

صورة الاسلام المتعدد في كتاب اللويس مونريال يهدف لتصحيح افكار الرأي العام الغربي

باريس - من هدى ابراهيم:

باريس - اف ب: يحاول مؤرخ الفنون وعالم الآثار لويس مونريال الذي يدبر حالياً «مؤسسة الأغا خان للثقافة» في جنيف اظهار صورة الاسلام المتعدد في كتاب الصور الذي صدر حديثاً عن دار «أكت سود» في باريس بعنوان «امة» .

وصدر الكتاب مترامناً مع معرض صور يقام للوالم في «المنح الوطني السويسري» لآلة التصويرية .

والصور التي يجمعها الكتاب النشأة عن الاسلام في ذهن الغربيين بعد اعتداءات ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة واعتداءات مدريد ولندن وشرم الشيخ .

ويؤكد لويس مونريال في مقدمته للكتاب ان ما اراده من خلال نشره اعماله اظهار صورة مغايرة لتلك الناشئة عن الاسلام في ذهن الغربيين بعد اعتداءات ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة واعتداءات مدريد ولندن وشرم الشيخ .

ويضيف «ان صورة اسلام بربري ومتطرف نشأت في ذهن قطاعات واسعة من الرأي العام في البلدان الغربية وفي تطابق مع ما اراده الاصوليون فان شعوراً بالحقد تولد لدى البعض .

ويتابع مونريال ان هذا التطرف الاسلامي «كسر بغياب حل عادل للخصية الفلسفية وعدوانية السياسية الاميركية والامليالة

الاوروبية حيال تلك القضية كما انه يجد معادلاً له في النمو السياسي والديني للثورات الجديدة للمحافظين الجدد الذين يحاولون تكريس فكرة صدام الحضارات التي تتسم في الحفاظ على الخوف من الاسلام في الغرب» .

ويج في كتابه على فكرة الامة في الاسلام والتي يجمعها الدين رغم الاختلافات الاثنية واللغوية وهو موضوع «شديد الارتباط بالراهن فالامة تشغل مكاناً مركزياً في الواقع السياسي للعالم اليوم» كما يرى لورنزو بياجي رئيس مؤسسة المنح الوطني السويسري لآلة التصويرية في مقدمته للكتاب .

ويضيف بياجي ان كتاب مونريال «يدفع متصفح للاطلاع على واقع هذه الامة مظهراً صوراً مناقضة لما نراه كل يوم» .

ولا تبدو الصور الملتقطة بالبيض والأسود استعراضية وانما هي عفوية حيادية لا تصور الحرب وانما مخلفاتها وما أحدثته من خراب ودمار لكنها تنص على الامل الضروري من تمبكتو إلى تصديداً لكبر جزر الأركيبيل: انجوان نساء وسواها لخارجت من صالون للتجميل بهدف التوثيق لعالم على شفير الانتهاء وقد التقط الكثير من الصور في دور العبادة والاسواق والاحياء الشعبية المجاورة لها كما في صور الهند وتحديداً في ضاحية دلهي حيث لا يأتي المسلمون وحدهم للصلاة بل في «مقام حضرة نظام الدين» وانما ايضا الهنوس والمسيحيون الذين يفتون في اقام الاكثر اقبالا وتمجيدا في الهند .

ويتواقف الشيعة والسنة والاسماعيليين في دلهي على «مسجد

حقاً بين الأفكار والكلمات . إنني أؤمن أكثر بما تلمسه...»

وأنا أؤمن أكثر بما تفعله ، بما تقوم به وما فعلنا ، وننقله من كلمات إلى الورقة . لكن علينا أن نكون عشناه حقاً . عشنا الطفولة ، وقت الأبدية ذلك ، فحملنا في فضاء الزرقا التقنية ، أو الغضاء كقوت وزاد نملأ بهما الخواء الذي تقع فيه أثناء دخولنا الوهم ، وهو كثير . الأبدية هي أن نكتب من صلب هذا المتوهجة لما نتركها خلفنا ، صورة عتاء ، مرآة تعكسنا إلى ما لا نهاية في زرقه الأزل ، ذلك الغضاء الذي رأيت مرة فيه انعكاسات جسدي ولا تزال الصورة في عيني ، جسد أثري ، يشع نوراً ، جسد لا أطراف فيه إنما كتلة ذهبية منعكسة في فضاء الزرقا التقنية ، أو الغضاء الرمادي ، أو أيضاً الغائبة عنه الألوام ، إذ لا فضاء له ولا نخوم . الأبدية هي أن نكتب من صلب هذا الواقع ، أي أن ندون أحوالنا في ذاكرة قائمة من ذلك المكان غير الوهمي ، من مكان يسكن في وقتنا وفي جسدنا ، ثم يخرج إلينا ، إلى الغضاء الأرحب ليعيدنا إليه ناصعي البياض وغريبيين عن أي كتابة ، عن أي خطا ، أعني خط الكتابة . وليس الإبتعاد عن خط الكتابة سوى الكتابة بذاتها ، سوى إعادة ارتكاب هذا الخطأ ، سوى الوقوع دائماً في قعرها . الأبدية هي أن أرى أسلوب كتابتي من خلال ما شغته ، أن أصنع لغتي وطريقتها من المضمون الطالع من جوفي .

* شاعرة من لبنان

والمرجة ، حيث الدقيقة تبدو لانهائية ، ومك من مرة شعرنا بها في حياتنا وأرتعبنا من فكرة استمراها . ففي أوقات كهذه كم يبدو الأمل طويلاً والحزن قاتلاً وكان الحياة تنتهي عند حلولها لكي يستقر فينا إلى الأبد .

عودة إلى السؤال الأساسي ، ورداً عليه ، دوام الأبدية ليس دائماً متساوياً ، والأبدية ليست واحدة . فمن جهة أخرى ، كم من أمكنة لمعت تلك الشعور بالأبدية ، مثلاً مكان ذاكرة لقاء جميل ، أو أيضاً مكان زعل واقتراق ، أو مكان أثري تاريخي بحيث يبدو وكأن القرون تمر والوقت لا يؤثر فيه ولا يبده أو لا يضعف من رونقه وأهميته وأقول هذا لأن امكنة التاريخ اعشقهما وتسحرني . لكن ثمة مكان آخر ، وهو الأب في حياة البشرية ، وقد يتجاوز ذلك الهمم الكبير أو ربما يضاهيه ، إلا وهو مكان الطفولة الذي يمتزج بزمان الطفولة ليصيرها حالة واحدة ، تلك الطفولة بالكاد نعيشها عشر سنين ، ثم يذهب ، مع الوقت ، زمناً اعتقدت أنني دخلت الأبدية خلال تلك السنين الذهبية لكي أخرج منها في ما بعد فأعيش حياتي الواقعية ، اليومية ، في انتظار المرحلة الثانية من الأبدية ، وهي المرحلة التي نموت فيها نغيب عن الدنيا الموقته . هل هي حقاً مجردة ، فغيب عن الدنيا الموقته .

أبدياً ؟ لا أظن ذلك ، إنما ما أظنه هو أنها واحداً

وهنا ينطرح السؤال : هل هو سحر القهوة وما تملكه هذه المادة من روح ؟ أم خصوصيتها المشبعة بالتاريخ ولها أهميتها ، فهي ، إضافة لكونها المادة الأولى للضيافة ورفيق الفنان والأديب والباحث في ليالي السهر والعمل والشعر ، وقد تدخلت في كثير من الكتابيات والقصائد ولكن أثرها التشكيلي كان غير مباشر إلا من بعض التجارب الخجولة في التعامل معها .

وهنا يلتفت نظرنا إلى تعامل المنجم مع هذه المادة إذ نجد بعض الترابط في الاعتماد على الشكل من خلال مؤثراتها البصرية على الفنان . إذا هناك نوع من الترابط بين قارئة الفنجان والتشكيلي الذي يصيغ من هذه المادة

كم تدوم الابدية؟

صباح زوين *

قرأتُ في إحدى الصحف الألمانية قبل أيام هذا السؤال : وهو بمثابة خاطرة خاطفة ، «كم تدوم الأبدية؟» . فكرة رائعة ، أحببتها ، وجعلتني أفكر فيها بقوة ، كما قد يضع أي إنسان يقربها لست أعرف ما الذي حدثت في تحديدها هذه لمعت تلك الشعور بالأبدية ، مثلاً مكان ذاكرة لقاء جميل ، أو أيضاً مكان زعل واقتراق ، أو مكان أثري تاريخي بحيث يبدو وكأن القرون تمر والوقت لا يؤثر فيه ولا يبده أو لا يضعف من رونقه وأهميته وأقول هذا لأن امكنة التاريخ اعشقهما وتسحرني . لكن ثمة مكان آخر ، وهو الأب في حياة البشرية ، وقد يتجاوز ذلك الهمم الكبير أو ربما يضاهيه ، إلا وهو مكان الطفولة الذي يمتزج بزمان الطفولة ليصيرها حالة واحدة ، تلك الطفولة بالكاد نعيشها عشر سنين ، ثم يذهب ، مع الوقت ، زمناً اعتقدت أنني دخلت الأبدية خلال تلك السنين الذهبية لكي أخرج منها في ما بعد فأعيش حياتي الواقعية ، اليومية ، في انتظار المرحلة الثانية من الأبدية ، وهي المرحلة التي نموت فيها نغيب عن الدنيا الموقته . هل هي حقاً مجردة ، فغيب عن الدنيا الموقته .

أبدياً ؟ لا أظن ذلك ، إنما ما أظنه هو أنها واحداً

وهنا ينطرح السؤال : هل هو سحر القهوة وما تملكه هذه المادة من روح ؟ أم خصوصيتها المشبعة بالتاريخ ولها أهميتها ، فهي ، إضافة لكونها المادة الأولى للضيافة ورفيق الفنان والأديب والباحث في ليالي السهر والعمل والشعر ، وقد تدخلت في كثير من الكتابيات والقصائد ولكن أثرها التشكيلي كان غير مباشر إلا من بعض التجارب الخجولة في التعامل معها .

وهنا يلتفت نظرنا إلى تعامل المنجم مع هذه المادة إذ نجد بعض الترابط في الاعتماد على الشكل من خلال مؤثراتها البصرية على الفنان . إذا هناك نوع من الترابط بين قارئة الفنجان والتشكيلي الذي يصيغ من هذه المادة

خسر كثيرا بسبب مواقفه المناصرة للقضايا العربية وتجاهلته الفضائيات مارسيل خليفة: سئمت الهزائم والشعارات والأنظمة التي لا أمل فيها

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

دفع المطب اللبناني مارسيل خليفة ثمن انجازه الى الشعوب المقهورة فجنى على فنه، ولكنه لم يتخل عن حلمه.

مؤسسة المورد الثقافي استقبلته بمقرها بمينل الروضة بالقاهرة وحكى عن صراعه مع الانظمة العربية واتهمها بانها لا أمل فيها، ولا في شعاراتها.

مارسيل خليفة خلال الاحتفالية التي اقيمت به مؤسسة المورد الثقافي حرص على اصدار بيان يدين فيه الحرب الامريكية على العراق ويصف الحرب بانها غير مبررة وغير انسانية، ودعا الى الحوار مع الآخر وليس بالجوء الى سلاح القوة والقمع.

البيان الذي اصدره مارسيل لم يخل من المطالبة بالتحضر من سلطة النظام والعشيرة والقبيلية والطائفة والمذهب والمؤسسات الدينية ويقول: يجب ان نتجاوز بعد ان عجز حكامنا وتسلطوا وكذبوا على شعوبهم حتى تركوا الاعداء يأتون الينا على ظهر الدبابات والصواريخ والمدافع وشهدت منطقتنا سلسلة من القمع والتشرد والتدمير لثقافتنا وتراثنا وارضنا وناكرتنا.

واختتم مارسيل احتفالية بكلمة علق فيها على مفهوم القيم الانسانية بقوله: «القيم الكبرى لا تتشبح وإن شاخت ادواتها فلن تكون الحرية والعدالة والكرامة اشياء باليه كما يبشرنا النظام العالمي الجديد المولع في القدم الذي حولنا الى جموع خائرة ذليلة تنمرغ باليأس وتفاهات الكليفيونيات والاستهلاك الرخيص».

بعد انتهاء الاحتفالية التقت «القدس العربي» مارسيل وسألته:
هل خسرت كثيرا بسبب مواقفك السياسية وأراكت في انتقاد الانظمة العربية؟

اعترف بانني خسرت كثيرا على مستوى اذاعة اغنياتي عبر الفضائيات فانا اعمل بمعزل عن الاعلام واستطعت ان اخترق الجدار في كل مكان ذهبت اليه بدون وساطات اعلامية، ورغم ما خسرت على المستوى الاعلامي فانتى سعيدا بما حققت على المستوى الوطني بالانحياز الى صفوف البسطاء والمهمشين.

برغم تواصلك مع جمهور المنطقة العربية، الا ان هذا التواصل مقطوع الى حد كبير مع الجمهور المصري فما السبب؟

انشاء زيارتي للرئيس السادات في القدس عام 1977 كانت شايبا في بداية رحلتي الفنية ونتيجة لهذه الزيارة انقطع العلاقات العربية مع مصر لسنوات وتجمدت خلالها كل سبل التواصل واعترف ايضا انني تأثرت بهذه المشاطة ولم احاول، ولا مصر حاولت ان يتكون هناك لقاءات وتواصل، ولكن يعز علي جدا ان اكون بعيدا عن شعب مصر الذي احبه واعتشقه واحترمه كثيرا فهو كما يقولون في القبط:

■ معروف عنك اتجاهك للتيار اليساري، الى اي مدى كان تأثير انتماءك السياسية على

ادائك الغنى؟
■ إذا كنت تقصد ان اليسار هو البحث عن الحرية فان اليسار لم ينجح في تحقيق مقولات مكتوبة، وللاسف بطلنا الان من اطلاق شعارات ثورية ولكنني ساظل اميل ناحية اليسار حتى يستقيم الوضع.

بعض النقاد يصف تعاونك مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش بأنه يمثل تجربة احمد فؤاد نجم والشيخ امام في مصر، فكيف تقبل التجريبتين؟
■ تجربة احمد فؤاد نجم والشيخ امام عيسى كان لها صدى عظيم في الشارع المصري والعربي وكانت تتميز بالبساطة ووضوح الرؤية ووصول الهدف الى الناس في أبسط صورته، اما تجريبتني مع درويش من تتمثل في انها عمل فني مركب بمعنى اذا نظرت الى اغنية احمد العربي على سبيل المثال استعملت فيها الكورال والاوركسترا وهي قصيدة ملحمة مدتها ساعة والربع، ولم اكن احمل معي سوى درويش محمود اشعاره وحتى عندما خرجت اسطواني الاولى لم اكن اعرف انها سوف تنتشر بهذه السرعة رغم انها قصائد صعبة ومسيقاها فيها ترتيب وتصور، وعموما علاقتي بالشعر حميمة منذ الصغر.

كيف التقت الحانك مع اشعار درويش؟
■ بالصدفة ففي اثناء الحرب المجنونة في لبنان كنت نشهد يوميا حالة من الدمار الهائل، كنا نذهب الى مكان بعيد عن القصف طلبا للهدوء والسكينة بعيدا عن الضجيج ولم اكن احمل معي سوى درويش محمود للتنازل عنها لأن هذه المواقف لا تقبل القسمة على اثنين.

تسلمت شهادة لقب فنان السلاح من كويشيرو ماتسورا في باريس، كيف كان وقع هذا التكريم عليك كفنان؟
■ هذا التكريم وقع مختلف عن كل ما تلقينته من تكريم طوال رحلتي الفنية، وان كان التبريد يمثل لي في حلة ختامية تنوح عملا بلغ نهايته ولقب فنان السلام يمثل تكليف بجمعة جديدة.

هل من الحكمة ان يتخلص الفنان عن حلمه؟
■ الفنان يجب ان يتنازل عن حلمه ابدا وهذه رسالة واضحة وصریحة في ظل غطرسة الدول وتخطيط السياسات.

الحلم والغن اسلان لا يتخلى عنهما مارسيل خليفة، فما السبب؟
■ تعهدت ان اكمل صوتي وموسيقياتي

بنشيد الحب، وان افك كفتان من اجل السلام مع مختلف القضايا الانسانية في العالم ومنها قضية اطفال المناطق النائية في البلدان الفقيرة خاصة وان هذه المناطق تفرز موهب وامكانيات رائعة لكن يمزقتها البؤس والجهل والاهمال فتغرق قبل ان تجرح.

انا اقول في قصيدة «اذنب بعيدا» لمحمود درويش:

■ كيف عميقا في دمي
■ اذهب عميقا في الطحين
■ ليصاب بالوطن البسيط
■ وبالحنان الباسمين
■ قلت مرة ان الفضائيات العربية تصيب المشاهد بانغماس في الشخصية، كيف؟
■ عندما يشاهد المواطن الطحون في الفيديو كليب سيارة فارهة ونساء جميلات مدلات تبهره يشعر بالمرارة والاسى ويلعن ظروفه ويسبب الفقير والبؤس، ويعيش في حالة تمرر داخلي بسبب ما يراه ومن هنا نشأ حالة الانغماس في شخصيته.

تعددت جولاتك الفنية في العديد من دول العالم، ما هي انطباعاتك عن ذوق الجمهور العربي؟
■ الجمهور العربي يطرب اكثر للملكة لانه



مارسيل خليفة في زيارة لسجن الخيام بعد تحريرهم من القوات الاسرائيلية والمليشيات المتعاملة معه

اعتماد على الشعور لكنه بدأ ايضا الاهتمام بالموسيقى وهذا ما لمسته من خلال جولاتي.
■ كم عدد البوماتك، وما هي اشهرها؟
■ قدمت 20 ألبوما منهم على سبيل المثال

■ الجسر وأحمد العربي وعود النديج والبساط السحري والسعادة وحلم ليلة صيف وابريق القهوة العربي والانديسلي.

■ كيف ومتى بدأ مارسيل التعلق بالموسيقى؟
■ انا من مواليد عام 1950 باحدى قرى جبل لبنان التي يمتزج فيها الفن بالهواء، بدأت في مرحلة مبكرة من العمر بالتحلق بالموسيقى خاصة دروسك بالمرارة والاسى ويلعن بيروت الموسيقية.

■ هل سبق لك تقديم حفلات فردية على العود؟
■ منذ عام 1970 وحتى 1975 قمت بجولات فنية في دول شمال افريقيا والشرق الاوسط واوروبا وامريكا حيث قدمت حفلات عرف على العود تلك الآلة التي اعشقها حتى النشاع.

■ متى أسست فرقة الميادين وماذا؟ وما هي ومختصين وليس الى متكلمين؟

فضائيات

مثليو «الفوق» غير مثليي «التحت» والأبنودي يندد بأغاني «الواو»!

زهرة مرعي*

■ نجح برنامج «ع المكشوف» بكل المقاييس الاعلامية في تسليط الضوء على قضية المثلية الجنسية. ويمكن وصف الحلقة بأنها اقترنت من التكامل نظراً لتضمنها العينة البشرية المعنية بالعنوان، أو لنقل الحالة الواقعية الممثلة له، إلى جانب التحليل النفسي والاجتماعي والأدبي. والأدبي هنا يأتي بمعنى الرواية التي باحث بعض من جوانب مجتمعاتنا الموجودة في العتمة. حتى وإن كانت المثلية الجنسية مزنة في مجتمعاتنا بالمحرم فهي تفرض نفسها علينا بحيث يصيح التستر مشجعاً على تناميها. ويتحول الحديث الواقعي العلمي والتحليلي إلى فائدة من شأنها أن تصوب الأمور خاصة في الجانب التربوي العاطفي الذي يعتبر البيت والعائلة هما اساسه وبنياته الأول. والمقصود هنا هما تلك الفئات الشعبية التي تغفل أحياناً عن أبنائها الصغار بحيث يجرهم أهل سوء إلى مستنقعات هم بغنى عنها. وليس المقصود تلك الفئات الغنية الباذخة التي تبحث من خلال مالها وثروتها عن ملذات جديدة تبعد عنها الروتين وبالتالي الملل الذي يغلف حياتها الفارغة الخالية من أية أهداف انسانية وأخلاقية سامية.

إذ، حلقة «ع المكشوف» لم تستعمل الحالة الانسانية في الاستدوي بهدف الخيلة الاعلامية، بل بهدف التوعية الاجتماعية والتربوية. وأن يكون «عصام» المثلي بفعل اعتداء متماد عليه منذ طفولته الأولى حتى بداية مراهقته من قبل زوج والدته ضيفاً حياً في الأستديو- مع قناع على وجهه - إلى جانب غيره من الضيوف المحللين، فذلك ما أضفى على الحلقة صدقية توجهها وأهدافها الرامية إلى ما فيه فائدة للمجتمع. فد «عصام» لم يتعرض لأسئلة استفزازية أو استعراضية من قبل الحضور. طلب منه فقط أن يشرح حالته والظروف التي نشأ بها منذ طفولته. حتى «عصام» بصراحة ووضوح. حتى أنه طرح الأسئلة على نفسه. على سبيل المثال «ماذا كنت أخفي عن والدتي وأن زوجي كان يستحم معي ويداعيني منذ كنت في الرابعة من عمري؟» «هل كنت أخافه لأنه يقول لي ما تقول لحد؟» وغيرها من الأسئلة والشروح التي عبر فيها «عصام» عن معاناته التي دفعته في أحيان كثيرة للتفكير بالإنحطار.

في هذه الحلقة كان «عصام» حالة نتضامن معها، خاصة وأن معدة ومقدمة الحلقة الزميلة مانيلا فرح الله وعدت بان لا تستفيد في تحقيق الانتصارات على حسابيه في عملها المهني، بل أيضاً بمساعدته على الخضوع للعلاج الذي يساعده على النجاح في أن يكون رجلاً طبيعياً يعيش حياة سوية مع زوجته التي أجبر على الزواج منها بضغط من والدته.

وبما أن المثلية غير مقصودة على الرجال فقد سجل البرنامج اعترافاً لفتاة أرغمت على السحاق واعادت أثناء وجودها لعشر سنوات في السجن. ووجودها كنموذج جاء من ضمن تبيان الأسباب والأجواء التي تؤدي إلى المثلية.

وإذ حدد المحللون أن من هم «فوق» يلجؤون إلى المثلية نتيجة فجورهم، ومن هم «تحت» يعتبرون ضحايا يستغلهم الآخرون وعلينا نتضامن معهم، كذلك بينوا العوامل المؤثرة للمثلية والتي على الأهل الواعي وأخذ الحيطة والحذر منها. ومن تلك الأسباب: المدارس غير المختلطة، السجنون والشككات العسكرية.

وفي بعض الأحيان يكون هنالك خلل هرموني ومسببات متعلقة بالطفولة الأولى أو المراهقة في بداية مراحلها.

في مراحل حياتنا كافة نخشى على الفتاة، فأى خدش يلحق بها يلحق بنا الشخصية، ولهذا تعمل مجتمعاتنا على إظهار محاسنها والإحاطة بها. في حين نقول عن الولد «صبي وين بدو بروح» الولد بدوره يحتاج إلى الكثير من الرعاية والعناية والانتباه، لأنه في عصر العولمة يتنامى مجتمع الغلمان عند أولئك المولدين من الحياة الطبيعية وعند أولئك الذين يتحارون بمالهم غير الحلال.

الصبيان والبنات بحاجة إلى الاحتضان والتربية الواعية في زمن شبكات الفجور، ومن هم قليلو الضمير كثير. لذلك نرى دروس التوعية ضرورية حتى في المدارس، ولا بد من أن توجه للأهل والأطفال كل على حدة.

تابو الحمل

■ حاول برنامج «وجهة نظر» من قناة «المنار» رفع الغطاء عن بعض التعقيدات الصحية والطبية التي تمنع حدوث حمل طبيعي لدى بعض النساء، سواء كانت العلة منهن أو من أزواجهن. حدد البرنامج عنوانه به: تقنيات الحمل، وجمع حشداً لا يحصى من المناذج نساء ورجالاً، إلى جانب أطفال ولدوا بمساعدة تلك التقنية وبينهم خمسة توأم (ثلاث فتيات وولدان). عج الاستديو بالمناذج وتسايق الضيوف على الكلام. طرحت مسألة المحرم الديني في مثل تلك الوسائل المساعدة على الحمل ككفل الأنوب، وتأكد أنه شرعي. وطرحت تدخلات الأهل وعرضت النساء معاناتهن معها. وتبين أن الزوجات بدان يجدن مساندة من الأزواج في المواجهة الاجتماعية القائمة في مثل تلك الحالات.

إحدى السيدات قالت في معرض وصف معاناتها: عضيت ع جرحي 19 سنة ووصلت لمرحلة أحسد البهرة على حملها إلى أن كان الفرج. وأخرى تحدثت عن معاناتها من قتل 35 طبيبياً نسائياً حتى أن أحدهم جعلها تحمل وهما لمدة ثلاثة أشهر إلى أن حملت في النهاية بشكل طبيعي.

برنامج من هذا النوع يضم هذا الكم من المناذج يتشكلون من بشر ينتمون إلى فئات اجتماعية عادية جداً ويوافقون على الظهور على شاشة التلفزيون للتحدث عن تجاربهم ورحلة معاناتهم مع الحمل، ويتشكلون من زوجات وأزواج، يقول أن مجتمعاتنا بخير وهي بدأت ترفع ما يعرف بالتابو عن بعض قضاياها الحساسة والتي كانت تغلف بالسرية.

ضيف متجدد

■ قبل خمس سنوات مثلّ الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي في برنامج «خليك بالبيت» وكأنه بالأمن كان أمامنا. ولو لم يكن ديكر الاستديو متبدلاً لاعتقدنا بين لحظة وأخرى أن الحلقة معادة. ليس هذا دليل ملل من شاعر العامية الغد بل دليل على أنه يعيش معنا وفينا في ما يقوله من آراء وفي ما يكتبه من شعر جديد وما سبق له وكتبه.

■ «خليك بالبيت» مستمر منذ حوالي 12 سنة ويحق للأبنودي أن يكون ضيفه مرتين أو حتى ثلاثاً مع طول عمر الشاعر وعمر البرنامج وصاحبه. ونحن بدورنا نستمتع ونشاهد كما لو أننا نراه للمرة الأولى، بما فيها تلك القصيدة الرائعة التي سمعناها في المرة الأولى وفي الثانية بحب «عمتي يمتة» استدعاءات اللقاء الثاني مع الأبنودي كثيرة بحسب تفسيرنا دون أن تكون قد تابعتنا بداية اللقاء وتعليل الزميل زاهي وهبي، فالرجل متجدد، والناس تشنقاه، وتالياً هو أول شاعر لعامية في مصر ينال «جائزة الدولة التقديرية».

في هذا اللقاء قال الأبنودي الكثير، وقيل فيه الكثير، ذكرنا بأغنيات الستينيات «أحلف بترابها وبسمائها- إبنك يقلك- عدا النهار- عدوية». وتلا بحب رائعة الأخوين رحباني «بيبي رامع مع العسكر حمل صلاح واح ويكر بيبي علا بيبي عمر حارب وانصر بعنجر». وذكر أغنية «الواو». والحصل للقول لا مقارنة بين الزمنين فنحن في عصر سقوط الأغنية، لكنه وجد في بعض الشبان إضاءة منهم مروان خوري.

* صحافية من لبنان
zahmerhi@yahoo.com

أرضيات



سهيير رمزي (القدس العربي)

بفريد الأسرة والمجتمع، وبالتالي احسن انني اقدم عملاً مفيداً للناس.

■ ألم تشاركك الاغناء في عز احتجاجك؟
■ الاغناء لم تشغلني آنذاك، كل ما كان يشدني هو التقرب الى الله سبحانه وتعالى ولم أسع الى اغناء أو غيره فمن يعرف الله

■ الحقيقة قبل مكالمة شهيرة كانت عندي الرغية ولكن انشغالي بأعمالي الفنية وخاصة المسرحية منها كان يؤجل هذا اللقاء رغم أن شهيرة كانت حريصة على ايصال هذه النقطة باستمرار، إذن النية كانت موجودة ولكن تأجلت كثيراً بسبب انشغال دائم في العمل.

■ طلبت ان تكون العودة للأغناء من خلال الحجاب، فهل سوف تقصّر أعمالك على الدراما الدينية فقط؟
■ «حبيب الروح» الذي اصوره حالياً ينتمي الى الدراما الاجتماعية، وهذا في رأيي مطلوب ايضا لأن الفنان لا بد ان يقدم شيئاً

■ لم اقدم، بالعكس كان من الضروري ان اجرب وأحضر الدروس الدينية في المساجد وان اهجّر الاغناء والنجومية التي كانت تسد عين الشمس.

■ كيف كان لغاؤك بحبيب الروح؟
■ بعد رحيل والدتي كنت في حالة فراغ كما قلت، وكان وقتي طويلاً جداً رغم انني اقضي معظمه في المسجد إلا ان ذلك لم يشغل وقتي، وعندما اتصل بي المسؤولون عن المسلسل كنوع من الاختبار وافقت على الفور وكانت مفاجأة للجميع.

■ لا اعتقد، لأن الجمهور الذي احببته وعملت لسنوات من اجله ويعرف انني صادقة معه لا اعتقد بأنه سيتنازل عن فنانة قدمت له الكثير والكثير، وظهور ايجال جديدة من الشباب ليس معناه ان جيلنا اصبح «دقة قديمة»، الساحة تحتفل الجديد والقديم.

■ هل ندمت على خطوة ايتبعارك عن الاغناء؟
■ نعم، بل ازال الجمهور في ذهنك؟
■ الجمهور هو اساس العملية الفنية.. فهو المتلقي وهو الذي يعطينا تأشيرة النجاح، وهو ايضا الحكم العدل على اعمالنا بميزان لا يخطأ ابداً وبالتالي الجمهور دائماً في ذهني ووجداني.

■ بعد غياب فترة طويلة عن الاغناء، كيف كان التعامل مع اول لقطة في مسلسل «حبيب الروح»؟
■ كنت في حالة رعب، احسست انني فنانة مبتدئة تتعامل لأول مرة مع الكاميرا وغياي لا شك كان تأثير كبير على وشعرت خلال اللقطة الاولى من المسلسل انني كنت في غربة طويلة.

■ هل يطرا في ذهنك ان الجمهور من الممكن أن يغير رأيه فيك بعد العودة خاصة بعد ظهور ايجال شابة جديدة؟
■ لا اعتقد، لأن الجمهور الذي احببته وعملت لسنوات من اجله ويعرف انني صادقة معه لا اعتقد بأنه سيتنازل عن فنانة قدمت له الكثير والكثير، وظهور ايجال جديدة من الشباب ليس معناه ان جيلنا اصبح «دقة قديمة»، الساحة تحتفل الجديد والقديم.

■ هل ندمت على خطوة ايتبعارك عن الاغناء؟
■ نعم، بل ازال الجمهور في ذهنك؟
■ الجمهور هو اساس العملية الفنية.. فهو المتلقي وهو الذي يعطينا تأشيرة النجاح، وهو ايضا الحكم العدل على اعمالنا بميزان لا يخطأ ابداً وبالتالي الجمهور دائماً في ذهني ووجداني.

بعد 13 سنة من الغياب سهيير رمزي: الفنانة شهيرة سبب اعتزالي وأمي وراء عودتي!

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

في الوقت الذي وصلت فيه الى قمة التالق والنجومية وأصبح اسمها يحل معظم (افيشات) دور العرض السينمائي، ففأة دق جرس التليفون في منزلها، وكسنت على الخط الحاجة شهيرة ودار حوار قصير مدته 5 دقائق تركت بعدها الفنانة سهيير رمزي النجومية والتالق وودعت كل الاغناء.

المكالمة التي دارت بين سهيير والحاجة شهيرة كانت على النحو التالي: ايه نظامك الليلة ياسهيير، ردت سهيير عندي مسرح والجمهور في انتظار.

قالت لها شهيرة: اعتذري عن المسرح وسأقابلك بعد نصف ساعة في محاضرة دينية بمسجد ابن الفرات ويليقيها دكتور عمر عبد الكافي.

الواقعة حدثت منذ 13 عاماً وبالتحديد عام 1993 اعتذرت سهيير عن المسرح في هذه الليلة وذهبت بصحبة الفنانة المعزلة شهيرة الى محاضرة عبد الكافي وهناك قررت مقاطعة الفن نهائياً والابتعاد عن الاغناء والتفرغ للعبادة والمواظبة على حضور الدروس الدينية.

انشاء استراححتها من تصوير مسلسل «حبيب الروح»، كان اللقاء والحوار التالي:
■ مكالمة تليفونية وراء اعتزالك الفن، فكيف كانت العودة ومن وراءها؟
■ أمي السبب في عودتي للأغناء فحين ابعدت عنها وتفرغت لدروس الشيخ عمر عبد الكافي كانت أمي في عيني وقلبي والجميع يعلم جيدا اني مرتبطة بها جداً وكانت تقيم معي، وعندما توفاهما الله منذ عامين شعرت بالوحدة والفراغ وقررت العودة الى الاغناء مرة أخرى.

هل هناك احد وراء هذه العودة او الضغط عليك؟
■ لم يضغط علي أحد، ولا اسمح لأحد ان يفرض شروطه أو قراراته وعلماً ابعدت، عن تكامل ارادتي ودون اي ضغوط لكائن من كان.

بعض الفنانات المعزلات ما جمن الفن وادخلت في دائرة المهرامات؟
■ انا شخصياً لم انطق بكلمة طوال السنوات الـ13 التي ابعدت فيها عن الاغناء ولم احرمني أي شيء، وكل فنان له رأيه ووجهة نظره وهو حر فيها، ووجهة نظري ان الفن مهنة مثلها مثل المهن الأخرى كالطب والمحاماة والهندسة والصحافة فيها الصالح والطالح، والتعميم هنا خطأ، فانا عندما اعتزلت لم اعن



الاتحاد السكندري يواجه الترنجي التونسي في كأس الاتحاد الافريقي

القاهرة - رويترز: يلتقي الساعة السابعة بالتوقيت المحلي من مساء اليوم الجمعة على استاد الاسكندرية فريقا الاتحاد السكندري والترنجي التونسي في مباراة الودة بدورالـ16 في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. ويسعى الاتحاد السكندري الى احراز هذين يضمن بهما الصعود بينما يأمل الترنجي الحفاظ على الهدف النظيف الذي احرزوه في مباراة الذهاب بنونس قبل اسبوعين، وقال طلعت يوسف المدير الفني للفريق الاتحاد ان فريقه مستعد تماما ويصوفه متكتمه ولا روح الملغوية مرتفعة والجميع يسعي لتحقيق الفوز، و اضاف لرويترز اسم الخميس «جمعي اللاعبين في حالة تركيز كامل ونسعى لاداء مباراة متوازنة ودافعا وهجوما ونأمل في احراز هدف مبكر من اجل ضرب اي كتل دفاعي محتمل للفريق الضيف.

ويؤدي الاتحاد مساء اليوم تدريبه الاخير قبل ان يعلن يوسف عن التشكيل الذي سيخوض به المباراة، واكمل خط دفاع الاتحاد السكندري بعودة سعيد عبد العزيز ويوسف عبد الرحمن والنور شلوفه وحمادة يوسف وحسام عبد المنعم كما اكملت شفاة ابراهيم الشايب لاعب خط الوسط والهاجم

الاندية العربية تسعى لضمان تأهلها الى ربع نهائي دوري ابطال افريقيا

■ نيقوسيا - اف ب: تسعى الاندية العربية الى ضمان مقعدها في الدور ربع النهائي لسباقتي محليا في الدوري والكأس، ولا تختلف حال الجيش الملكي المغربي في مباراته القوية مع الصفاقسي التونسي.

فالفريق المغربي يسعى الى تعويض خيبة امله بعدما فشل في الحفاظ على لقب بطل الدوري المحلي وخروجه من مسابقة الكأس المحلية، كما انه يأمل في مواصلة مشواره الناجح في المسابقة على ان يكرر انجاز الموسم الماضي عندما توج بطلا لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي.

وكان الجيش الملكي انتزع بدوره تعادلا ثمينا من الصفاقسي 1/1 ذهابا في صفاقس، وفقد الصفاقسي، بطل الدوري

التونسي الموسم الماضي، الكثير من بريقه هذا الموسم ويبدو انه تأثر كثيرا لغياب مجموعة من اللاعبين في مقدمتهم الدولي الليبي طارق الشايب الذي انتقل الى غازيتيتيب التركي.

ويخوض النجم الساحلي التونسي وصيف بطل المسابقة الاخيرين اختبارا لا يخلو من صعوبة عندما يستضيف هارثس اوف اوك الغاني.

ويأمل الفريق التونسي في تخطي فارق الهدف الوحيد الذي خسره في ذهابا، وهو يعول على خبرة لاعبيه في المسابقة القارية لضمان التواجد في الدور ربع النهائي للعام الثالث

على التوالي. في المقابل، تبدو مهمة الهلال السوداني صعبة امام ضيفه اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي

كأس الاتحاد الافريقي.

ومن جهة اخرى اكتملت صفوف الاهلي المصري تماما قبل مواجهة ريناسمنتو بطل غينيا الاستوائية مساء يوم السبت في مباراة العودة بـ16 دور في بطولة دوري الابطال الافريقي لكرة القدم، وخلت قاشمة الاهلي من المصابين والموقوفين وتعود القوة الضاربة بالكامل وبينهم محمد ابو تريكة ومحمد بركات العائدان من الاصابة لقيادة الفريق، وقال حسام البديري المدرب العام للاهلي ان فريقه مستعد للموقعة الافريقية التي تعد مرحلة فاصلة ينطلق بعدها الاهلي الى مرحلة دور الثمانية ومباريات المجموعات في اطار السعي للحفاظ على اللقب الافريقي لدوري الابطال. و اضاف البديري لرويترز اسم الخميس «اصبحت كل عناصر الاهلي مستعدة لمواجهة ريناسمنتو بعد تماثل كل من محمد شوقي ووائل جمعة ومحمد ابو تريكة للشفاة وكل منهم كان يمكنه المشاركة في المباراة الماضية اما بني سويف في كأس مصر لكن فضلنا منحهم مزيدا من الراحة».

وتابع «عاد نجم الفريق محمد بركات الى التدريبات بعد غياب استمر شهرا كاملا بسبب الإصابة وظهر بصورة طبيعية

خصوصا وانه خسر صفر/2

ذهابا. ويطمح الهلال الى تعويض خروجه الخيب من الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال العرب على يد الرجاء البيضاوي المغربي (صفر/5 ذهابا و1/صفر ايابا).

وفي باقي المسابقات، يلعب لوبويو من الكونغو الديموقراطية مع انيبيما النيجيري بطل المسابقة عامي 2003 و2004 (صفر/2)، واسيك العاجي مع بور اوتونوم السنغالي (صفر/1)، واوسكافوت من مدغشقر مع اشانتي كوتوكو الغاني (صفر/2).

وكان شبيبة القبائل الجزائري بلغ الدور ربع النهائي الأحد الماضي رغم خسارته امام المرابح البيضاوي المغربي صفر/ ايابا في الدار البيضاء وذلك لفوزه ذهابا

كأس الاتحاد الافريقي

في تدريبات الفريق على مدار اليومين الماضيين..

ورغم استعداد بركات الا ان الجهاز الفني قد يمنحه راحة اضافية ولا يدفع به الا في جزء بسيط من المباراة اذا احتاج الفريق اليه او لطمائنتو عليه، ويعود الى صفوف الاهلي ايضا عماد النحاس وعماد متعب بعد انتهاء ايقافهما، ووجه الجهاز الفني للاهلي بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه تحذيرا الى لاعبي الاهلي وطالبهم بعدم التهاون او التقليل من قوة ريناسمنتو مؤكدا ان الفريق من غينيا الاستوائية اظهر قوة غير عادية في مباراة الذهاب مما يمكنه من تحقيق مفاجأة مثل المفاجأة التي احدثها انيبيما النيجيري قبل عامين عندما فاز بلقب دوري الابطال مرتين متتاليتين رغم انه لم يكن من المرشحين للفوز بالبطولة، واصل ريناسمنتو في الجولة اسس الخميس ويتدرب على استاد القاهرة الذي تقام عليه المباراة في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي من مساء يوم السبت، وفوز الاهلي باي نتيجة يقوده لدمر المجموعات (دور الثمانية)، وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت بجزيرة باتا في غينيا الاستوائية قبل اسبوعين انتهت بالتعادل دون اهداف.

الآخرى نهائي دوري ابطال افريقيا

مضيفة مولودية وجدة 1/2 الأحد الماضي.

وكان اولمبيك خريبكة انتزع تعادلا ثمينا من لوبي ستارز 1/1 ذهابا. وستكون مهمة حرس الحدود المصري صعبة لتخطي ثمن النهائي عندما يصل ضيفا على ابيورانيانو النيجيري بعدما كان الاخير اضطره الى التعادل السلبي الاخير اذ كان يترقب فوزا 1/صفر ذهابا في تونس.

وان تكون مهمة المريخ السوداني سهلة امام ضيفه باماكو المالي بعدما خسر صفر/3 ذهابا في بجمته، يستضيف اولمبيك خريبكة الغربي لوبي ستارز النيجيري وكله طموح في بلوغ الدور ربع النهائي. ويدخل الفريق المغربي المباراة بمعنويات عالية بعد انفراد بالمركز الثاني في الدوري المحلي بفوزه على

القاهرة - القدس العربي:

القاهرة - القدس العربي:

قرر الجهاز الفني لكرة القدم بنادي الزمالك بقيادة البرغلي مانويل كاجودا منح اللاعبين راحة لمدة يومين وذلك بعد لقاء الاولي في كأس مصر والي فاز فيه الزمالك بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، بعد الراحة يبدأ الفريق استئناف تدريباته استعدادا لمباراة انبي يوم الاربعة المقبل في اطار الاسبوع 32 لمسابقة الدوري العام.

على جانب آخر يتربص منحت عبدالهادي مدافع الفريق اعلان قائمة الموسم الجديد لتحديد موقفه النهائي حيث تلقى عرض اللعب في نادي بتروجيت الصاعد للدوري الممتاز هذا الموسم وسيترحل الي بتروجيت في حالة عدم تجديد عقده.

من ناحية اخرى يغيب عن لقاء انبي يوم الاربعة القادم جمال حمزة لحوصله على الاذار الثاني هذا بالإضافة الى كل من نجمي خط الوسط تامر عبد الحميد والمعتز بالله اينو كما انه من المتوقع ان يغيب ايضا حازم امام لاصابته بالأم في الرقية وفي هذ الحال سوف يدير المدير الفني كاجودا لأن يدفع باللاعب الغاني جيورجون من بداية المباراة.

وعبيدا عن النواحي الكروية يسعى حاليا مجلس ادارة النادي لاقطاع الحي بعدم ازالة الملحات الموجودة داخل النادي و اجراء كافة التدابير البديلة التي تضمن بقاءها بشكل قانوني وغير مخالف.

وكان الاستشار مرتمني منصور قد أكد أكثر من مرة ان تشييد هذه الملحات قانوني وليس فيها اية مخالفات في البناء او اساسات البناء.

انسحاب سيرينا وليامس من رولان غاروس وويمبلدون



سيرينا وليامس

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أف ب: أعلنت لعبة كرة المضرب الأمريكية سيرينا وليامس اسم الخميس انها ستعقب عن بطولتي فرنسا المفتوحة وويمبلدون، ثاني وثالث البطولات الاربع الكبرى (الفران شليم)، بسبب الاصابة في ركبتيها اليسرى والتي تعانى منها منذ فترة طويلة.

وقالت سيرينا، التي توجت بطلة لرولان غاروس وويمبلدون عام 2002، في بيان لها «بعد استشارة اطبائي تبين لي بأنه يماكني اللعب قبل نهاية الصيف الحالي، مشيرة الى أنها قد تشارك في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز التي احرزت فيها أولى القابها السبعة الكبرى في 7/6 و6/7 في الدور الثالث.

■ وقع كل من رامى ربيع وطارق سعد لاعبي الشرقية للدخان للنادي الاهلي رسميا لمدة خمس سنوات وذلك مقابل مليون جنيه دفعها المهندس عدلي الجمعا مدير ادارة التسويق بشيخ لسؤولي الشرقية للدخان والجدير بالذكر ان رامى ربيع يلعب في مركز رأس الحربة ويبلغ من العمر 23 عاما في حين يلعب طارق سعد في وسط الملعب ويبلغ من العمر 19 عاما.

من ناحية اخرى يستعد فريق الكرة بالنادي الاهلي لمقابلة فريق ريناسمنتو بطل غينيا الاستوائية في لقاء العودة لدور الـ16 بدوري ابطال افريقيا ذهاب السبت باسناد القاهرة وقد بدأ بالفعل النادي الاهلي في طرح الأذاعر في الاسواق. على جانب اخر اعطى الجهاز الفني لكرة بالنادي الاهلي الفرصة للثلاثي ابو تريكة ومحمد شوقي وحممد بركات للاشتراك بالتدريبات حتى موعد مباراة ريناسمنتو في حين لم يقمر الجهاز الفني بعد الدفاع به في هذه المباراة من عنده.

■ قرر له بصري المدير الفني لنادي انبي العفو عن اللاعبين الستة قبل لقاء الرجاء المغربي بالمغرب وهو عبد الحميد حسن ومحمد الحديدي وعمرو عبده وحمادة شبح ومصطفى الشراقي واسامة حسن وهو ما دفع بصري الى سفر اسامة حسن الى المغرب بدلا من سفر بصري للاصابة. أكد بصري للاعبين الستة ان سبب ايقاف اللاعبين يرجع الى تراجع مستواهم فقط وليس لأي امور اخرى كما اعتقد البعض وأشار به بصري الى ان لقاء الرجاء المغربي لن يكون سهلا نظرا للهزيمة التي تلقاها الفريق في لقاء الذهاب إلا ان الكرة لا تعرف الاستحيل.

وضمت بعثة انبي المتجهة الى المغرب 30 فردا وذلك لواجهة الرجاء المغربي في نهائي البطولة العربية. من ناحية اخرى تلقى هج بصري عرضين لتولي مسؤولية قيادة فريقى الطلائع والصرى خاصة بعد ان اعلن بصري رحيله عقب انتهاء عقده مع انبي في 30 حزيران/يونيو القادم إلا ان بصري أرجأ الرد على أي من العرضين لحين عودته من المغرب.

■ قام محافظ بورسعيد بالتدخل في حل أزمة حسام حسن عميد لاعبي مصر وجماهير مصرى والتي اعلن بعدها حسام حسن انه هجر بورسعيد تماما، أشترت جهود اللواء مصطفى كامل محافظ بورسعيد وعاد حسام حسن لصفوف مصرطية للعبية لرغبة المحافظ. وكان المصري قد نشر بيانا يوضح فيه ان حسام حسن لم يتقدم ولكنه غاب عن لقاء الالونيوم نتيجة تصحبة الجهاز الطبي بالنادي لها بعدم اللعب لاسبب الإصابة كما اعتلت رابطة مشجعي مصرى انها تدين الفكرة التي قامت بحسام حسام حسن وهو المعروف بخاصة في الملعب ولا يمكن ان يغيب عن مباراة مهما كانت الاسباب الا في حالات صعبة فقط وايضا تصكك الجهاز الفني بقيادة محمد بعيد اللاعبين.

في جانب آخر نشر محافظ بورسعيد ان يقم اللاعبين في معسكر معلق ابتداء من الامس وحتى يوم لقاء الالعبون يوم الثلاثاء القادم في بطولة الدوري العام على نفقة المحافظة. وينتظم الالعبون في معسكرهم بمدينة الاسماعيلية وسيكون المران الاخير في استاد بورسعيد لتكون هناكصالحة بين النادي وجماهيره وينتظم الليلة حسام حسن

اتحاد الكرة الانكليزي يعين مكلارين مدربا للمنتخب خلفا لاريكسون

وضمن المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الالوروبي للعام الثاني على التوالي، لكن مكلارين واجه متاعب هذا العام بعد اصابة عدد من لاعبيه الاساسيين وهزيمة ميدلسبره في المثلثة امام ارنشاير بسبعة اهداف مقابل لا شيء في منتصف كانون الثاني/يناير مما دفع احد المشجعين الى تزئيق ذكرته لخصور مباريات الموسم قبل ان يلقيها على المدرب خلال مباراة خسرها الفريق بأربعة اهداف مقابل لا شيء امام ضيفه استون فيلا. لكن فوز ميدلسبره الرابع على تشيلسي بطل انكلترا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء كان بمثابة صحوه للفريق الذي نجح في التأهل لتقبل نهائي كأس الاتحاد الالربي ونهائي كأس الاتحاد الالوروبي عام 2001. وبدا ان مشوار ميدلسبره الالوروبي انتهى في مباريات الاياب بدور الثمانية والدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الالوروبي قبل ان يستبدل مكلارين مدافعين بهاجمين ويحزز الفريق اربعة اهداف في كل مباراة ليواصل تقدمه في البطولة، ويعد اريكسون اول اجنبي يقدمه في منتخب انكلترا ويبدأ مهمته في كانون الثاني /يناير 2001 بعد قيادة فريق لتسوي للفوز باللدوري الكاس في ايطاليا في العام السابق، وفاز مكلارين بمصبص مدرب المنتخب الانكليزي بعد تفوقه على المردين سام الالرديس والان كيربيللي من انكلترا بالإضافة الى مارتن اونيل من ايرلندا الشمالية.

وفي لندن اعلن جو كوكول لاعب تشيلسي الذي احتفظ بلقبه بطلا للدوري الانكليزي لكرة القدم، انه مستعد لخلافة مهاجم مانشستر يونايتد الصاب اوين روني ولاء الفراغ الذي سيرتكمه مع المنتخب الانكليزي خلال نهائيات مونديال المانيا المقررة من 9 حزيران/يونيو الى 9 تموز/يوليو المقبلين. واعتبر كوكول ان التجميع للانتظار التطورات المتعلقة باصاية روني، ضيفا «انه (روني) غير محظوظ لانه لا لعب مهم بالاسبب لانه جميعا لكن سيكون شرفا لي ان اللعب في مركزه». وتابع كوكول بقول لعبت في عدة مراكز في السابق وعندما تلعب للمنتخب لا تملك خيار الاختيار كما تريد، فإذا اراد مدرب المنتخب (السويدي زفن غوران اريكسون) ان اللعب في مركز روني ساعفل ذلك، ان يكون هناك مشكلة».

وكان روني تعرض لكسر في قدمه اليمنى خلال

رياضة القدس 13

اتحاد الكرة الايطالي يفتح تحقيقا بحق يوفنتوس

■ روما - اف ب: اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم اسم الخميس انه فتح تحقيقا بحق يوفنتوس متصدرا وحامل لقب الدوري المحلي يتعلق بالادعاءات التي وجهت الي مديره العام لوتشيانو موجي بتهمة تدخله لاختيار حكام مباريات فريق «السيدة العجوز».

وتناولت موضوع الادعاءات الموجهة الى موجي صحيفتان محليتان اليوم لكن هذه التهم تعود الى عام 2004، عندما وجهت الاصابع نحو موجي لطلبه حكيمين محددين لباراتي يوفنتوس مع ميسينا وميلان في الدوري حينها.

ونشرت صحيفتا «غازيتا ديللو سبورت» و«كوريري ديلا سيربا» سجلات الاتصالات التي قام بها موجي مع بيرولوجي بايريتو، عضو سابق في لجنة الحكام في الاتحاد الايطالي، حيث طلب منه تعيين حكيمين معينين من اجل هاتين المباراتين.

كما وجهت الي موجي تهمة اضافية تتعلق بطلبه من بايريتو اختيار حكم معين لمباراة يوفنتوس مع ديوبرغرانذ السويدي عام 2004 في اطار مسابقة دوري ابطال اوروبا، اذ كان بايريتو يشغل في الوقت نفسه نائب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الالوروبي لكرة القدم.

وذكر الاتحاد الايطالي في بيان له انه تلقى سجلات الاتصالات التي قام بها موجي من مكتب المدعي العام في تورينو في اذار/مارس الماضي، مضيفا «هذه الوثائق الجديدة والمعقدة تجعل كل التحقيقات الاخرى التي قمنا بها بعيدة عن الموضوع».

وفتح هذا التحقيق فعليا في اذار/مارس الماضي لكن لم يتم الكشف عنه الا امس، وتلجيب الصحافة الايطالية ان الوثائق التي قدمت لن تكون كافية لتجسب يوفنتوس بتهمة الفساد او التلاعب بنتائج المباريات، لكنها قد تؤدي الى فرض عقوبات على «السيدة العجوز».

وكان الاتحاد الايطالي فتح تحقيقا مؤخرا يتعلق بعدم قانونية بعض الاعمال التي تقوم بها جمعية وكلاء اللاعبين التي يرأسها نجل موجي اليساندرو.

بايرن ميونيخ مهتم بمهاجم شالكة لينكولن

■ غيلسبيكربشين (المانيا) - اف ب: اعلن شالكة الالمانى ان مواطنه بايرن ميونيخ متصدرا وحامل لقب الدوري المحلي مهتم بخدمات مهاجم البرازيلي لينكولن ويسعى للتعاقد معه.

واكد شالكة عبر مديره الرياضي الدولي السابق اندرياس مولران الفريق البافاري اتصل بالنادي من اجل بحث انتقال المهاجم البرازيلي الى صفوفهم، مضيفا «لقد اتصل مدير بايرن ميونيخ اولي هونيس بريس مجلس ادارة شالكة كليمينز تونيز من اجل اطلاق الاخير على نية الفريق البافاري الدخول في محادثات مع مدير اعمال ليونكلن».

وتابع مولر الذي تصح ناهيه بالحفاظة على لينكولن وحصل في المقابل على تأكيد من البرازيلي بأنه لن يغادر، «لقد تلقى هونيس ردا ايجابيا من تونيز».

وسيكون لينكولن احد اهداف بايرن ميونيخ للموسم المقبل، اذ يحاول ايجاد البديل المناسب لصانع العابه وقائد المنتخب الالمانى ميكايال بالاك الذي يبدو في طريقه الى تشلسي بطل الدوري الانكليزي، ويلعب لينكولن (26 عاما) منذ عام 2004 مع شالكة بعد انتقاله من كايزرسلوترن، ويعتد عقده الحالي حتى حزيران/يونيو، 2008 ويحتل شالكة المركز الرابع في الدوري قبل مرحلتين على انتهاء الموسم، فيما اصبح بايرن ميونيخ على مشارف الاحتفاظ بلقبه وتحقيق ثنائية الدوري والكأس للعام الثاني على التوالي، اذ يتبعد بفارق 5 نقاط عن مطارده هامبورغ ويحتاج الى الفوز نهاية الاسبوع الحالي او الى تعثر الاخير لكي يتوج بطلا للمرة العشرين في تاريخه.

المانيا تعلن تشكيل فريقها بكأس العالم في يوم انتهاء الهلة

■ فرانكفورت- رويترز: قال الاتحاد الالمانى لكرة القدم امس الخميس ان يورجن كلينز مان المدير الفني للمنتخب الالمانى سيلعب تشكيل فريقه الشاركن بنهايات كأس العالم يوم الاثنين الموافق 15 مايو الاسبعة 1100 بتوقيت غرينتش في برلين. وتنتهي الهلة التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمنتخبات الاثني والثلاثين المشاركة في كأس العالم اعلان تشكيلها المؤلف من 23 لاعبا في 15 ايار/مايو، ورفض (الفيفا) طلبات بعض المدربين وبينهم كلينز مان بتأجيل موعد انتهاء الهلة. وتنتلق نهائيات كأس العالم في التاسع من حزيران/يونيو وتختتم في التاسع من تموز/يوليو. وتواجه المانيا الضيفة لكأس العالم فريق «اث.اس. في» 63 لوكنتفاله في مباراة ودية مدتها 60 دقيقة في نفس يوم اعلان التشكيل النهائي ثم تسافر البيعة الى سارنبريدج لامامة معسكر هناك يستمر خمسة أيام، ويتجه المنتخب الالمانى بعد ذلك الى جنيف حيث سيقيم هناك من 21 وحتى 30 ايار/مايو رغم ان الفريق سيعود لفترة قصيرة الى المانيا لخوض مباراة ودية أمام لوكسمبورغ في فرايبورج في 27 ايار/مايو. وتخوض المانيا مبارياتين وديتين أمام الميام الياب في 30 ايار/مايو في ليفركوزن وامام كولومبيا في الثاني من حزيران/يونيو في موشنتجلاباخ قبل بدء مبارياتها في المجموعة الاولى بكأس العالم أمام كوستاريكا في ميونيخ في التاسع من حزيران/يونيو. وتضم المجموعة الاولى معها منتخبي بولندا والاكوادور.

اسبانيا تواجه مصر وكرواتيا في مباراتين وديتين

■ مدريد- رويترز: تواجه اسبانيا مصر وكرواتيا ضمن اعداها لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، وقال الاتحاد الاسباني لكرة القدم على موقعه على الانترنت ان اسبانيا ستواجه منتخب مصر الفائز بلقب بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم في اليشي في الثالث من حزيران/يونيو وتلعب مع كرواتيا في جنيف في التاسع من حزيران/يونيو. وفي 27 ايار/مايو تواجه اسبانيا منتخب روسيا في حزينان/يونيو. وفي 24 ايار/مايو تواجه اسبانيا منتخب روسيا في البسيط. وتلعب اسبانيا في نهائيات كأس العالم التي تقام في المانيا في الفترة من التاسع من حزيران/يونيو حتى التاسع من تموز/يوليو في المجموعة الثامنة من منتخبات اوكرانيا وتونس والمملكة العربية السعودية.

الفيصلي يأمل في حسم اللقب اليوم على حساب شباب الاردن

■ عمان- أف ب: يسعى الفيصلي المتصدر الى حسم اللقب اليوم الجمعة عندما يواجه شباب الاردن الثاني على استاد الملك عبد الله الثاني في منطقة القويسمة في الضاحية الشرقية من عمان في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة لبطولة الاردن في كرة القدم.

ويتصدر الفيصلي برصيد 37 نقطة مقابل 36 لشباب الاردن، وهو يحتاح الى الفوز لاستعادة اللقب الذي ناله 30 مرة سابقا. في المقابل، يأمل شباب الاردن في تحقيق الفوز للبقاء على اماله في المنافسة على اللقب ونيله للمرة الاولى في تاريخه اذ سيرفع رصيده الى 39 نقطة مقابل 37 للفيصلي ويبقى عليه الفوز في مباراته الاخيرة ايضا على الرمتا للحصول على اللقب باعتبار ان الفيصلي 3 نقاط ضمنية امام فخرسوم الهابط الى الدرجة الثانية في 22 من الشهر الحالي في المرحلة الاخيرة. ويتطلع الفيصلي الى ان يضرب أكثر من صفوفه بحجر واحد ذلك ان الفوز سيرفع معنوياته كثيرا وهو يتأهب لملاقاة النجمة اللبنانية في بيروت في ال16 الحالي في ختام الدور الال من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي التي يحمل الفريق الاردني لقبها على حساب النجمة بالتحديد.

كما ان الفيصلي يستعد لمواجهة البيعة الخميس المقبل في الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس المحلية والذي سيشهد أيضا مواجهة الرمتا مع شباب الاردن، ويلعب السبب اللقب الذي ناله 30 مرة سابقا. في المقابل، يأمل وحدات الاربعة (25 نقطة) في مباراة مؤجلة من الجولة الثمانية عشرة، ثم يلتقي الوحدات مع الحسين الخامس (24 نقطة) الاربعة الخامسة من مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة عشرة، وفي ال16 منه مع البيعة السادس (19 نقطة) في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة.

صندوق النقد يدعو حكومات الشرق الأوسط لتعديل خططها الاقتصادية

■ واشنطن- رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الخميس انه ينبغي للحكومات في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى ان تعدل سياساتها الاقتصادية استجابة لاسعار النفط المرتفعة بما في ذلك تعديل اسعار صرف عملاتها.

واضاف صندوق النقد في توقعات اقليمية لمنطقتي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى ان سياسات الحكومات قيدت الاثار المعاكسة للزيادة في اسعار النفط العالمية.

وقال «يجب على السياسات النقدية ان تسهل تعديلات حقيقية في اسعار الصرف ردا على اسعار النفط المرتفعة مع السعي الى الحيولة دون ان يصبح ارتفاع التضخم مترسقا».

واضاف الصندوق ان تدفقات ضخمة مع النقد الاجنبي صعبت اداء السياسة النقدية وانكث نمو اسريعا لالتئمان والاموال فسي دول كثيرة.

وقال الصندوق ان سياسات اسعار الصرف وتسعير الوود غالباً ما تؤهل التعديلات الضرورية في اسعار العملات مثل رفع لقيم عملات الدول المصدرة للنفط وخفض لقيم عملات بعض الدول المستوردة للخام.

مجلس الذهب العالمي يتوقع وصول سعر المعدن الثمين الى 850 دولاراً للأوقية

■ ليما (بيرو) - رويترز: قال بيير لاسوند رئيس مجلس الذهب العالمي الاربعة ان المجلس يتوقع ان يصل سعر الذهب الى 850 دولاراً للأوقية (الأونصة) على مدى الثمانية عشر شهراً المقبلة. وقال لاسوند على هامش مؤتمر للذهب في ليما «اعتقد انه على مدى الاشهر الثمانية عشر المقبلة قد نرى اسعاراً أعلى للذهب، في الواقع اعتقد أننا سنشهد اختصاراً للمستويات المرتفعة القديمة البالغة 850 دولاراً للأوقية التي سجلت في كانون الثاني (يناير) 1980».

واضاف لاسوند وهو أيضاً رئيس نيومونت مايننج كورب اكبر شركة لاستخراج الذهب في العالم ان استثمارات تصل الى ملياري دولار في منجم ياناكوتشا الذي تشغله الشركة بشمال بيرو ستوقف على الاستقرار السياسي في البلد الواقع في جبال الانديز.

وقال «تعدز استثمار 1.5 مليار الى ملياري دولار وانا انا كان المناخ غير مناسب للاستثمار فلن ننضي قدماً فيه».

وسيختار الناخون في بيرو بين مرشحين يميلان لليسار في جولة ثانية للانتخابات الرئاسية من المقرر ان تجرى في الرابع من حزيران (يونيو).

ليبيا لا تنوي تغيير سعر صرف دينارها

■ طرابلس- يو بي آي: قال محافظ المصرف الليبي المركزي فرحات بن قدارة أمس الخميس ان المصرف لا ينوي تغيير سعر صرف الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية في هذه الفترة.

وكان بن قداره يرد في ندوة بثها التلفزيون الليبي على ما تردد عن وجود نية لدى المصرف برفع سعر الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية.

أكد المسؤول الليبي أن سياسة بلاده المصرفية هي تثبيت سعر صرف الدينار لفترات طويلة من أجل أحداث نوع من الاستقرار والطمأنينة لدى المستثمر الأجنبي أو الليبي أو المستهلك المحلي.

وشدد بن قدارة على أن سعر صرف الدينار الليبي مستقر، وأنه عندما يتغير يعكس تغيرات دولية تحصل في الأسواق العالمية. وقال ان «هذه سياسة رشيدة ونصير عليها ونطمح أن يكون لنا سعر صرف مستقر، وعدم استخدام سعر الصرف في توجيه السياسة النقدية».

يذكر أن السعر الحالي للدولار الأمريكي هو دينار و300 درهم تقريبا، في حين كان سعره قبل سنوات يصل إلى أكثر من ثلاثة دولارات.

وكان تقرير للمصرف نشر في مطلع شهر كانون الثاني (يناير) الماضي أكد ان إجمالي الإيرادات من النقد الأجنبي التي وردت إلى المصرف المركزي والمصارف التجارية الأخرى بلغت 20 ملياً -500 مليون دولار، وذلك خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي 2005.

التجاري الدولي الاماراتي يتحول مصرف اسلامي

■ دبي- رويترز: قالت صحيفة (البيان) أمس الخميس ان حملة الاسهم وافقوا على خطط تحويل البنك التجاري الدولي الى مصرف اسلامي وعلى زيادة رأسماله بمقدار 220 مليون درهم (141.6 مليون دولار).

وقالت الصحيفة ان حملة الاسهم وافقوا خلال اجتماع غير عادي للجمعية العمومية على ان يبدا البنك في تقديم خدمات تتفق مع الشريعة الاسلامية بخطوة اولى نحو التحول بالكامل الى مصرف اسلامي.

واشارت الصحافية الى ان رأس مال البنك الجديد سيصبح مليار درهم. ولم يتسن الوصول الى مسؤولين بالبنك للتعليق. والتمويل الاسلامي من اسرع الاسواق نموا في قطاع الخدمات المالية وتدير المصارف الاسلامية موجودات تزيد في 10 في المئة في المتوسط عن التي تديرها البنوك التقليدية في الدول الاسلامية. الدولار يساوي 3.673 درهم.

ارباح شل بالربح الاول تتجاوز 6 مليارات دولار

■ لندن- رويترز: قالت شركة رويال داتش شل أمس الخميس انها حققت زيادة نسبتها 12 في المئة في صافي ارباحها في الربع الاول بما يفوق توقعات المحللين مع ارتفاع اسعار النفط وتراجع الانتاج.

وقالت الشركة في بيان ان صافي الربح بلغ 6.088 مليار دولار وانه باستثناء الارباح غير المتعلقة بعمليات التشغيل والبالغه 113 مليون دولار بلغ 5.975 مليار دولار بما يزيد على توقعات سبعة محللين استطلعت رويترز اراءهم بما يبلغ 5.56 مليار دولار.

و4,27 مليار دولار نتواتل بنفس الفترة

■ باريس- رويترز: قالت شركة توتال سادس اكبر شركة للنفط في العالم من حيث القيمة السوقية أمس الخميس ان صافي ربحها في الربع الاول زاد بنسبة 16 في المئة بما يزيد قليلا عن التوقعات مع ارتفاع اسعار النفط والغاز.

وقالت الشركة انها حققت ربحا صافيا معدلا قدره 3.38 مليار يورو (4.27 مليار دولار) مقارنة مع 2.92 مليار قبل عام.

واضافت ان ارباح التشغيل زادت ما 24 في المئة الى 6.77 مليار يورو لكان انتاج النفط والغاز انخفض بنسبة 4.8 في المئة.

وكان المحللون يتوقعون في المتوسط ان تحقق الشركة ربحا صافيا معدلا قدره 3.21 مليار يورو وارباح تشغيل قدرها 6.5 مليار.

5,3 مليار يورو لبنك يو.بي.اس السويسري

■ زيورخ- رويترز: قال مصرف يو.بي.اس السويسري أمس الخميس ان صافي ارباحه في الربع الاول زاد الى 3.5 مليار فرنك سويسري بما يتجاوز توقعات المحللين ومحققا افضل اداء فصلي للبنك وفقا للمجلات.

وقال البنك ايضا ان صافي التدفقات النقدية الداخلة الجديدة بلغ 33.6 مليار فرنك بما يزيد على اكثر التوقعات تقاؤلا، وقال انه واثق من التوقعات حتى اذا تغيرت الظروف.

ووقع 19 مليار في 2004 من مسج ارباحه رويترز ان يبلغ متوسط صافي الربح ثلاثة مليارات فرنك ارتفاعا من 2.625 مليار قبل عام.

الاردن يعد بالتحرك لوقف «الاستغلال العبودي» للعمالة الوافدة بمصانع التجارة الحرة مع امريكا

عمان - اف ب: وعد وزير العمل الاردني باسم السالم أمس الخميس بالتحرك ضد من لا يحترمون الحق بالعمل، وذلك بعدما نشرت منظمة اميركية غير حكومية تقريرا حول تعرض العمالة الوافدة في الاردن للاستغلال.

وقال الوزير الاردني ان خلاصات التقرير الذي استندت اليه دراسة اجريت بين اذار (مارس) 2005 ونييسان (ابريل) الماضي «مشوشة لكنها غير مفاجئة».

والتقرير الذي حمل عنوان «اتفاقية التجارة الحرة الاميركية-الاردنية تنحدر الى اتجار في البشر وظروف اشبه بالاستعباد، عرض ظروف العمال الوافدين في مصانع الاقمشة والالبسة التي تصدر منتجات الى الولايات المتحدة.

وتقع هذه المصانع التي تستقدم خصوصا العمال الاسويين من بنغلادش والصين والهند وسريلانكا، في ما يسمى منطقة صناعات مؤهلة اقيمت بالتعاون بين اسرائيل والاردن لدعم معاهدة السلام الموقعة عام 1994.

وقال التقرير ان «عشرات الالاف من العمال الوافدين يتعرضون لظروف شبهيبة بالاستعباد».

وعاينت المنظمة غير الحكومية 25 مصنعا يملك اجانب غالبيتها، وضمنها مصنع «هاي تيك» شمال الاردن الذي ينتج بضائع لاكبر المتاجر الاميركية وول مارت.

وجاء في التقرير ان «90% من عمال هاي تيك وافدون من بنغلادش (...) يحتجزون في ظروف اشبه بالعبودية ويجبرون على العمل

17 و عمالا والجبرين على القيام باعمال خطيرة بنسبة 26 %، ووصل الى 126 مليونا في 2004.

ويعمل سبعة اطفال من كل عشرة اطفال عاملين في المجال الزراعي. وقال المدير العام للمكتب الدولي للعمل خوان سومافيا ان «انهاء عمالة الاطفال في متناولنا»، مضيفا «يبقى الكثير لنقوم به، الا اننا على الطريق الصحيح، يمكننا ان نضع حدا لعمالة الاطفال في اخطر اشكالها خلال عقد».

وينسب المكتب الدولي للعمل هذا التراجع عند الاطفال الذين وجود ارادة سياسية متزايدة لتسبب «بحركة عالمية ضد عمالة الاطفال»، كما لعب اعطاء دفع الى 218 مليونا، ما يعني ان نسبة الاطفال الناطقين اقتصاديا من نسبة الاطفال العاملين ضمن نفس الفئة العمرية اصبح 15.8 % مقابل 17.6 % في بداية هذا القرن، بحسب ارقام المكتب الدولي للعمل.

وبين هؤلاء الاطفال، تراجع عدد الذين تراوح اعمارهم بين 5 اعوام

و17 عاما والجبرين على القيام باعمال خطيرة بنسبة 26 %، ووصل الى 126 مليونا في 2004.

ويعمل سبعة اطفال من كل عشرة اطفال عاملين في المجال الزراعي. وقال المدير العام للمكتب الدولي للعمل خوان سومافيا ان «انهاء عمالة الاطفال في متناولنا»، مضيفا «يبقى الكثير لنقوم به، الا اننا على الطريق الصحيح، يمكننا ان نضع حدا لعمالة الاطفال في اخطر اشكالها خلال عقد».

وتبقى آسيا المنطقة التي يعمل فيها العدد الاكبر من الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين 5 اعوام و14 عاما، فهم 122 مليونا مقابل 127 مليونا في 2000.

وتراجعت نسبة عمالة الاطفال من 19.4 % في 2000 الى 18.8 % في 2004، ويعود تدهور النسبة ايضا الى تراجع عدد الاطفال بين السكان.

ويشير التقرير الى ان نقطة الضعف لا تزال تكمن في افريقيا وجنوب الصحراء حيث لا يزال 26 % من الاطفال الذين تراوح اعمارهم

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

وكالة الطاقة الدولية: اتجاه دول امريكا اللاتينية لتأميم النفط والغاز يضرها ويبعد المستثمرين

الا انه قال «لا اعتقد ان لبوليفيا اية مصلحة في تعريض علاقاتها مع شركائها في المنطقة للخطر».

في حين انها قالت اسبانيا الاربعة انها ستدرس وفدا الى بوليفيا لمناقشة تأميم موارد النفط والغاز وتدابيعاته على الشركات الاسبانية وهي مستثمر كبير في تلك الدولة الفقيرة الواقعة في جبال الانديز.

وسيسافر الفريق المكون من سياسيين وخبراء فنيين الى بوليفيا في الايام المقبلة بعدما أمر الرئيس ايفو موراليس في الاول من ايار (مايو) الشركات الملوكة للاجانب بتسليم حقول الغاز الطبيعي للدولة او مواجهة الطرد.

وقال رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رورديغيز ثاباتيرو ان خطة التأميم «مشكلة منفضلة» تتطلب «جهودا دبلوماسية وسياسية».

وحذر رامسي بوليفيا من اتباع الطريق الذي سلكته فنزويلا في تأميم مصادر الطاقة، وقال في حالة غياب التوازن بين مصالح الشركات ومصالح البلد، فان الخسائر في النهاية سيكون البلد، وضرب مثلا على ذلك «فدرات فنزويلا الانتاجية التي انخفضت بشكل كبير، هذا هو الثمن الذي دفعته فنزويلا».

واكد ان بوليفيا ترتكب خطأ اذا حاولت خفض دور شركات النفط وتحولها الى مجرد شركات تقدم الخدمات.

وقال ان ايران والمكسيك جربتا ذلك الا انها لم تفلحا فيما يتعلق بالاستثمار. و اشار الى انه «على البرازيل والارجنتين ان تبدأ الشعور بالقلق» لانهما ستكونان البلدين الاكثر تضررا من تأميم قطاع الطاقة البوليفي على المدى القصير.

هبوط طفيف لليورو بعد تثبيت البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة

اراهم الاسبوع الماضي ان يرفع البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة هذا الشهر.

وكان رئيس البنك المركزي الاوروبي الفرنسي جان كلود تريشيه نفسه استبعد في مطلع نيسان (ابريل) خيار زيادة سعر الفائدة في ايار، وألح على ان حزيران

هو فترة الاستحقاق الاكبر احتمالاً، وهو نفس ما توقعه الاسواق. وزاد البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة ربع نقطة في كانون الاول (ديسمبر) ثم في اذار (مارس) تحسبا لمخاطر ارتفاع مفاجيء الاسعار المرتبط خصوصا بارتفاع اسعار النفط الخام.

ومع ذلك بدأ البعض بالتهكن حيال سياسة أكثر

اللاتينية بالفترة التي يغطيها (2000-2004). فقد تضاعلت بنسبة الثلثين ووصلت الى 5,7 مليون، أي 5,1 % من العدد الاجمالي للعاملين.

وسجل تراجع كبير في البرازيل حيث لا يزال يعمل 2,2 مليون طفل، وبلغت نسبة الشدني 91 % بين 1992 و2004 بالنسبة الى الذين تراوح اعمارهم بين خمس وتسع سنوات، و36 % بالنسبة الى الذين تراوح اعمارهم بين 10 اعوام و17 عاما.

وتبقى آسيا المنطقة التي يعمل فيها العدد الاكبر من الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين 5 اعوام و14 عاما، فهم 122 مليونا مقابل 127 مليونا في 2000.

وتراجعت نسبة عمالة الاطفال من 19.4 % في 2000 الى 18.8 % في 2004، ويعود تدهور النسبة ايضا الى تراجع عدد الاطفال بين السكان.

ويشير التقرير الى ان نقطة الضعف لا تزال تكمن في افريقيا وجنوب الصحراء حيث لا يزال 26 % من الاطفال الذين تراوح اعمارهم

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

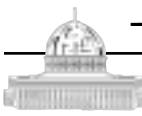
- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون



أوبك: أسعار النفط ستهبط عندما تعالج امريكا المشكلات المرتبطة بمواصفات جديدة للبنزين

دولارات الى 15 دولارا. واضاف قائلا «التوترات السياسية أصبحت عاملا رئيسيا».

وبلغت اسعار النفط الاميركية مستوى قياسيا فوق 75 دولارا للبرميل الشهر الماضي لاسباب منها مخاوف ان

المتحدة مشكلات مرتبطة بمواصفات جديدة للبنزين.

واضاف محمد باركيندو قائلا على هامش مؤتمر في هيوستون بولاية تكساس «النتائج النفطية تحرك الاسعار لاسيما البنزين في الولايات المتحدة. علاج مشكلة البنزين في

الولايات المتحدة سيكون ايجابيا للسوق».

وقفزت أسعار البنزين في الولايات المتحدة في الاسبوع القليلة الماضية مع تحول مصافي الكبري الى مواصفات بيئية جديدة. وعانت بعض محطات الوقود على الساحل الشرقي وفي ولاية تكساس من نفاد مؤقت للامدادات بسبب عملية التحول.

وقال باركيندو ان السوق العالمي بها امدادات كافية من الخام ومنتجات الوقود وان المخاطر السياسية تضفي أسعار النفط علاوة تتراوح بين عشرة

مليون، يفوقون بنشاطه الاقتصادية، وهي النسبة الأكثر ارتفاعا في العالم.

ويحمل التقرير مسؤولية استمرار هذا الوضع الى انتشار وباء الايدز والنمو السكاني الكبير والصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها القارة الافريقية. الا ان عدد الاطفال المسجلين في المدارس الابتدائية ارتفع بنسبة 38 % بين 1990 و2000.

في الشرق الأوسط والشرق اشمالية، هناك 13,4 مليون طفل يعملون في الزراعة او التجارة او كخدم.

ويشير التقرير ايضا الى ارتفاع في نسبة استغلال الاطفال كعمال زراعيين او متسولين او نشأين او في مجال الدسارة في اوروبا الوسطى والشرقية وفي آسيا الوسطى، وذلك نتيجة الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن اشتغال الدول الشيوعية سابقا الى اقتصاد السوق.

وتبين عدد آسيا المنطقة التي يعمل فيها العدد الاكبر من الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين 5 اعوام و14 عاما، فهم 122 مليونا مقابل 127 مليونا في 2000.

وتراجعت نسبة عمالة الاطفال من 19.4 % في 2000 الى 18.8 % في 2004، ويعود تدهور النسبة ايضا الى تراجع عدد الاطفال بين السكان.

ويشير التقرير الى ان نقطة الضعف لا تزال تكمن في افريقيا وجنوب الصحراء حيث لا يزال 26 % من الاطفال الذين تراوح اعمارهم

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يونفست والبنك الوطني المصري وامان للتجارة.

- شركة الاتصالات القطرية مع مجموعة النعيم وشركة سنغافورة تيك تليميديا السنغافورية.

- الشركة السعودية للاتصالات مع شركة الشركة المصرية للاتصالات مع شركة تليكوم ماليزيا وبيكو تليكوم.

- شركة ام.تي.ان الجنوب افريقية مع راية المصرية.

- شركة ايماك لنظم المعلومات التابعة لمجموعة الخرافي مع شركة ريلانيس الهندية. وقد شرطت الحكومة المصرية ان يكون الحد الأدنى لسعر الترخيص الثالث 2,5 مليار جنيه (904 ملايين دولار اميركي). كما اشترطت ان يكون

شركة تليتيك المصرية. - شركة تركسيل التركية مع بنك مصر وشركة اموال الخليج.

- شركة تليثور النرويجية مع شركة الاهلي للاتصالات.

- شركة وطنية انترناشيونال الكويتية مع يون



شركة مشاريع الكويت تتوقع طرحا اوليا لاسهم شبكة شوتاييم اربيا التلفزيونية الفضائية هذا العام

الكويت - من هيثم حدادين:

قال فيصل العيار الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت (كيبكو) ان الشركة تأمل في ان يتم طرح العام الاول الذي تأخر عن مواعده لاسهم شبكة شوتاييم اربيا التلفزيونية الفضائية في بورصة لندن هذا العام.

وقال العيار لرويترز ان الطرح الاول لاسهم شوتاييم اربيا التي تملك مشاريع الكويت حصة 80 بالمئة فيها يسير حسب ما هو مقرر لكن عملية الادراج في بورصة لندن تستغرق وقتا كثيرا.

وقال على هامش منتدى عن الاستثمار ان هذه عملية جديدة على الشركة وهناك مسائل قانونية ومالية فضلا عن ظروف السوق وهو ما يملأ تاريخ الطرح. وأعرب عن أمله في ان يتم ادراج الاسهم هذا العام لكنه قال ان الامر يعتمد على ظروف السوق.

وتابع العيار ان الموعد الدقيق سيحدده مصرفا مورغان ستانلي وغولدمان ساكس اللذان عينتهما شوتاييم لادارة الطرح. وكان من المقرر في بادئ الامر ان يتم ادراج الاسهم في بورصة لندن في عام 2005 واثر التأجيل شركت الاستثمارين.

وقال العيار ان العملية مستمرة. لكنه

استمتع عن الطرح الى قيمة وحدة شوتاييم مشيرا الى متطلبات قانونية، غير انه قال ان الشبكة التي تبث ارسالها الى المشتركين العاملة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ترفع عدد مشاهديها بين 20 و25 بالمئة سنويا.

وقالت مصادر العام الماضي ان الطرح الاول للاسهم قد يقيم الشركة بما يصل الى ملياري دولار.

وتبلغ قيمة الاصول التي تديرها او تسيطر عليها كيبكو وهي من كبرى الشركات القابضة في الشرق الاوسط نحو 18 مليار دولار.

ورسم فيصل العيار الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت صورة متفائلة للاداء المالي للشركة في عام 2006 بفضل توقعات أداء قوي للشركات التابعة الرئيسية.

وقال امام المنتدى ان الشركة تتوقع ان يرتفع صافي ربحها في عام 2006 بنسبة 24 بالمئة الى 47 مليون دينار (161 مليون دولار). وقال لرويترز ان هذه التوقعات أقرب الى التحفظ لكن نتائج الربع الاول تشير الى امكانية تحقيقها بسهولة.

وارتفعت الارباح الصافية للشركة في الربع الاول بنسبة 79 بالمئة الى 15.01 مليون

دينار منها «خسائر غير محققة» قدرها 2,14 مليون دينار في اشارة الى خسائر حافظة الاوراق المالية. لكن العيار قال ان النسبة الاكبر من ارباح كيبكو في عام 2006 ستكون ارباحا محققة وارباح تشغيل.

وتلك كيبكو حصة في اسهم الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة الكويتية المعروفة باسم الوطنية. وقال العيار ان الشركة تسعى لتجديد ترخيصها في العراق حيث تبلغ قاعدة المشتركين في خدمة الهاتف المحمول التي تقدمها الشركة في شمال البلاد نحو مليوني مستخدم.

وأعرب العيار الذي يتولي كذلك رئاسة الشركة الوطنية عن امله في ان يكون امام الشركة فرصة أفضل من غيرها لانها هناك بالفعل. ورد على سؤال عن عمليات الوطنية في الخارج التي تحقق خسائر اجمالا قائلا ان عملية الجزائر الكبيرة ينتظر ان تحقق ارباحا في اخر ربع.

وأضاف ان اسهام العمليات الخارجية في العام الماضي سيكون مساويا ان لم يكن أكبر من العمليات في الكويت.

ومن المتوقع ان تنمو قاعدة المشتركين في خدمة الوطنية في الكويت وشمال افريقيا والعراق وجزر المالديف الى ما يقل قليلا عن عشرة ملايين مشترك بحلول نهاية العام من

احتياطياتها المالية تصل الى 61 مليار دولار

الجزائر متفائلة بنجاح محادثات مع دائئها بشأن التسديد المبكر لديونها

بمقدد الدفع المسبق لحوالي مليار دولار. وقال «ليس هناك تردد. الأمور تسير بصفة سريعة. الاتفاق وارد ان شاء الله. الحكومة الجزائرية قادرة على اقتاع العديد من المؤسسات المالية».

وقال مصدر مقرب من نادي باريس لرويترز ان الامور تبدو جيدة بالنسبة لحلحلة الجزائر لكن لم يتم التوصل الى اتفاق بعد.

واغتنت الجزائر فرصة ارتفاع اسعار النفط لتطلق العام الماضي خطة استثمار بقيمة 80 مليار دولار لتعزيز النمو وتطوير منشآت البنية التحتية وتوفير فرص عمل.

وجرى اقرار الخطة بعد أكثر من عقد من اعمال العنف المتصلة بالاسلاميين والتي خلفت 200 ألف

واضاف قائلا «التسديد المسبق يدخل في اطار الجهود التي ترمي الى تسخير شطب لديونها. العملية تهدف الى تخفيض الديونية وتقليص اعباء الفوائد».

وقال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في شباط (فبراير) الماضي ان ديون البلاد بلغت 15,7 مليار دولار في كانون الثاني (يناير) وستنخفض الى 13,9 مليار بحلول نهاية آذار (مارس).

واقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على شطب 4,74 مليار دولار من الديون الجزائرية التي تعود الى العهد السوفيتي.

وأبلغ مندوبي البرلمان ان الجزائر تريد التوصل لاتفاق مع نادي لندن

الجزائر - رويترز: قال وزير المالية الجزائري مراد مدلسي امس الخميس ان بلاده متفائلة بشأن نتيجة مفاوضات مع نادي باريس للدائنة ونادي لندن للدائنين التجاريين بهدف الدفع الجمالي 9 مليارات دولار من ديونها الخارجية.

ويبدأت الجزائر مفاوضات مع نادي باريس بشأن امكانية الدفع المسبق لحوالي 8 مليارات دولار وتسيغ لتخفيف تقدم في مسعى مماثل مع نادي لندن.

وقال المدلسي في رده على اسئلة في البرلمان «لقد تم الاتصال بنادي باريس، نفس العملية جارية مع نادي لندن، حجج العملية في مجملها تساوي مليارات دولار».

بكين: الاختلالات المالية العالمية مصدر قلق الصين واليابان وكوريا الجنوبية تدعم التكامل المالي الآسيوي وتدرس فكرة عملة موحدة

من جهته قال لي يونغ نائب وزير المالية الصيني امس انه يشعر بقلق بالغ بشأن الاختلالات العالمية وان الدول المتقدمة يجب ان تتحمل مسؤولية أكبر في تصحيحها.

وقال لي ان الصين لا يمكنها التحرك بسرعة كبيرة فيما يتعلق باصلاح نظام سياسة الصرف الاجنبية لكنها تبذل جهدا لتعزيز الطلب المحلي للمساعدة في اعادة توازن الاقتصاد.

واضاف «اعتقد اننا يجب ان نتشارك في تحمل المسؤولية، فنحن جميع في زورق واحد ولا أحد يمكنه الفرار اذا غرق هذا الزورق».

ومضى يقول «الدول المتقدمة الكبرى يجب ان تتحمل مسؤولية أكبر، نحتاج للتشاور وليس الحماية التجارية ولا يجب ان ننسفي طابعها سياسيا على الاختلالات التجارية».

وتابع ان هدف الصين في الاجل الطويل هو موازنة الصادرات والواردات. واضاف لي ان خطوة الصين في العام الماضي بالسماح لليوان بالارتفاع يقرر محدود أمام الدولار وتبني سياسة تعويم محكوم «عكست استعدادنا للمزيد من الإصلاح في نظام الصرف».

وقال ان الحكومة تحاول كذلك تعزيز الاستهلاك المحلي للمساعدة في خفض اعتمادها على الاستثمار والتصدير.

بالتعاون المالي لكن فكرة اقامة صندوق نقد اقليمي أو وحدة نقدية على غرار العملة الأوروبية الموحدة قد لا تتحقق قبل عقود على افضل تقدير.

وقال نيك بيبي المحلل في باركليز كابيتال في سنغافورة «اعتقد انه حلم مستقبلي... نشهد في بعض الاحيان دعوات لذلك لكنها لا تقود لشيء وتوقع ان يحدث الشيء نفسه هذه المرة».

وقال بيبي انه يشك في مدى ملائمة طرح نسخة اسيوية من اليورو ومدى قدرتها على الاستمرار بسبب مستويات التنمية الاقتصادية شديدة التباين.

وخلال اجتماعات البنك الآسيوي للتنمية والاسيان من المرجح ان يناقش الوزراء كذلك الاختلالات في تدفقات رأس المال والتجارة على مستوى العالم وهي مشكلة فرصت ضغوط بيعية على الدولار بسبب العجز في ميزاني المعاملات الجارية والتجارة الامريكيتين.

وقال وزير المالية الياباني ساداكازو تانيجاشي ان هناك تحركات زائدة في سوق الصرف. وأبلغ مؤتمر صحافي بعد لقائه مع نظيره الصيني والكوري «سأراقبها باهتمام كبير».

وقال وزير المالية الصيني وانغ واي تشياو «سأراقبها باهتمام كبير».

وقال وزير المالية الصيني وانغ واي تشياو «سأراقبها باهتمام كبير».

حيدرآباد (الهند) - رويترز: دعا وزراء مالية الصين واليابان وكوريا الجنوبية امس الخميس الى تعاون مالي أكبر بين دول اسيا وقالوا انهم سيبحثون بشكل اعمق فكرة اصدار عملة اقليمية موحدة في احد تحرك لتعزيز التعاون المالي بين الدول الآسيوية.

وقال وزير المالية الهندي «دعوا ايضا في بيان مشترك الى زيادة حقوق التصويت والتصثيل في صندوق النقد الدولي لتعكس قوتهم الاقتصادية».

وقال البيان «لاحظنا اهمية تبادل وجهات نظرنا في الاجل الطويل بالنسبة للتكامل المالي في المنطقة، واتفقنا على مزيد من الدراسة للقضايا ذات الصلة بما فيها جدوى ايجاد وحدة عملة اقليمية من خلال سعى رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) والدول الثلاث» الصين واليابان وكوريا.

وتضمن اسيان بروناي وكومبوديا واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وقال وزراء المالية الذين اجتمعوا على هامش اعمال الاجتماع السنوي لبنك التنمية الآسيوي في حيدر اباد بالهند ان اسعار النفط المرتفعة والاتجاه السعودي لاسعار الفائدة والعافية قد يمثلان تهديدا كبيرا للاقتصادات الاليمية.

وتحقق الدول الآسيوية تقدما تدريجيا لكنه قوي فيما يتعلق

وتتوقع الجزائر ان ترفع ايرادات النفط التي تمثل 97 في المئة من اجمالي صادراتها الى أكثر من 50 مليار دولار هذا العام مقارنة مع 45,6 مليار دولار في 2005.

وقال مدلسي «احتياطات العملة الصعبة تساعدا في تعزيز الاستثمار وتأمين البلاد من الصدمات الخارجية مثل انخفاض اسعار المحروقات او ارتفاع اسعار البضائع التي تستوردها الجزائر».

وتزامنت الزيادة في احتياطات البلاد من النقد الاجنبي مع ارتفاع اسعار النفط والغاز في الاسواق الدولية، ويتوقع مسؤولون ان ينمو اقتصاد الجزائر بنسبة 5,8 في المئة العام الحالي.

قتيل وخسائر مادية تصل الى 30 مليار دولار. كما ادت موجة العنف الى عزل البلاد التي يقطنها 33 مليون نسمة. وانخفضت الاستثمارات الاجنبية لكنها بدأت تعود تدريجيا في الاعوام القليلة الماضية بعد تحسن الوضع الامني.

وقال مدلسي «الجزائر حاليا في موقع جيد، نملك برنامجا بقيمة 80 مليار دولار. الجزائر قادرة على التسديد المسبق للديون وتنشيط اقتصادها».

من جهة ثانية قال المدلسي امام البرلمان امس ان احتياطات البلاد من النقد الاجنبي بلغت 62 مليار دولار في نهاية آذار (مارس) الماضي ارتفاعا من 61 مليار دولار في الشهر السابق.

الولايات المتحدة ستواصل اتباع سياسات موازنة صارمة

القدس - رويترز: تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف ايهود اولمرت امس الخميس بان تواصل حكومة اسرائيل القادمة اتباع سياسات صارمة فيما يتعلق بالموازنة.

واضاف ان اسرائيل سلتزم برقم مستهدف لعجز الموازنة لا يتجاوز ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي سنويا.

غير ان الاتفاق العام سيزيد قليلا كل عام لواقبة معدل النمو السنوي للسكان البالغ نحو 1,7 في المئة. وزيادات الاتفاق محددة حاليا بواحد في المئة فقط سنويا.

الاتحاد الاوروبي يتشبت بموقفه أكثر بشأن التجارة

إيرما تينجين (سويسرا) - رويترز: قال المفوض التجاري الاوروبي بيتر ماندلسون امس الخميس ان الاتحاد يحتاج الى «اسلوب أكثر تشددا» لفتح الاسواق الاجنبية وانه يجب ان يدافع عن نفسه بشكل افضل في مواجهة المنافسة غير العادلة. وخلال استعراض خطته عندما تنتهي جولة الدوحة لمفاوضات منظمة التجارة العالمية أكد ماندلسون مجددا على ان الاتحاد سيركز بدرجة أكبر على علاقات التجارة الثنائية في اسيا خاصة مع الصين.

وقدم ماندلسون في مؤتمر اعمال في سويسرا عرضا لتقرير يصدر في الخريف سيحدد الاولويات المستقبلية للسياسة التجارية للاتحاد الذي يضم 25 دولة عضو في اطار مساعي الاتحاد وهو أكبر كتلة تجاري في العالم للتالمع مع العملة. وأضاف «هذا لا يمكن اعتباره اندفاعا مجنوناً نحو فتح الاسواق بأي ثمن... لكن يجب ان ننسى انه سيات».

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

www.yemenia.com

النحاس يواصل الصعود مرتفعا 7,2 في المئة

لندن - رويترز: قال متعاملون ان سعر النحاس واصل صعوده في بورصة لندن للمعادن امس الخميس الى مستوى قياسي جديد مرتفعا 7,2 في المئة الى 7638 دولارا للطن بعد مشتريات صناديق.

وجرى تداول عقد ثلاثة اشهر القياسي بسعر 7610 دولارا للطن ارتفاعا من 7110 دولارا يوم الارباء.

ولفت الاسعار دعما بعد ان قالت شركة بي.اتش.بي بيليتون ان الاسعار من غير المرجح ان تتراجع قبل ارتفاع المعروض من مستوياته المتدنية الحالية.

مباحثات تونسية جزائرية لتعزيز التجارة

تونس - يو بي أي: بدأت امس الخميس بتونس اجتماعات اللجنة المشتركة التونسية-الجزائرية لتابعة المبادلات التجارية برئاسة وزير التجارة التونسي المنذر الزنايدي ونظيره الجزائري الهاشمي جعيبوب.

وتهدف هذه الاجتماعات الى تطوير الإطار القانوني الذي ينظم العلاقات التجارية بين الجزائر وتونس، والى ضبط قائمة المنتجات التي من شأنها ان تشكل موضوع مبادلات ثنائية على أساس دراسة لاختلاف الجوانب التقنية المرتبطة بالرسم والحقوق الجمركية.

روسيا تملك رابع اضعف احتياطي مالي بالعالم

موسكو - يو بي أي: احتلت روسيا المرتبة الرابعة في العالم من حيث حجم احتياطي الذهب والعملات الصعبة بعد اليابان والصين وتايوان.

وأشارت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي الى أن دائرة العلاقات العامة والخارجية في البنك المركزي لروسيا الاتحادية كان أعلن في وقت سابق ان احتياطي روسيا من الذهب والعملات الصعبة بلغ في الثامن والعشرين من شهر نيسان (ابريل) الماضي ما يعادل 222,7 مليار دولار امريكي مقابل 217,1 مليار دولار في الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

ميريل لينش تدعو المستثمرين بالسلع الى التحوط من احتمال هبوط اسعارها

لندن - «القدس العربي»:

دعت شركة ميريل لينش لادارة الثروات المستثمرين بالسلع الى الحذر من احتمال تراجع اسعارها والى اتخاذ اجراءات تحوط.

وقال ديفيد روزنبرغ اقتصادي امريكا الشمالية في شركة ميريل لينش «بالنسبة لدورة السلع لدينا بعض الهواجس نرغب بمناقشتها لأنه ربما حان الوقت للتفكير بشراء بعض الوقاية ضد النزول. فالقلق الناتج عن طموحات ايران النووية قد لا يكون سببا أساسيا سلبياً لشراء السلع حتى ولو كانت هذه الهواجس قد ساهمت هامشياً برفع اسعار النفط والذهب. فهي بالكاد تؤثر بأسعار النحاس والزنك والالومنيوم. فضلا عن ذلك، قد تكون اخذنا تقرب من الذروة عندما نسجم ان هناك من يتحدث عن الذهب بسعر 6000 دولار لأونصة وبسعر 100 دولار للبرميل النفط».

واضاف «هذا لا يعني اننا كنا عميائنا عن سوق السلع الارتفاعي. فدائرة الاقتصاد بميريل لينش كانت لسنوات متفائلة وإيجابية ازاء قطاع الموارد. ولكن عندما تكون في سوق يقطع فيها السعر بثلاثة اشهر مسافة يازم عادة لقطعها ثلاث سنوات، يتحتم علينا ان نتوقف ونراجع ما يجري».

وقال الاقتصادي روزنبرغ «لم يكن لدينا اي سبب للاضطراب عندما كانت اسعار المعادن والمواد الاخرى متوافقة مع الاساسيات الاجمالية العالمية، لكن القلق في الوقت الحاضر لا ما يبرره». وبحسب تحليلاته فان ثمة مضاربة مالية اكبر من المعتاد أدت الى ارتفاع اسعار الطاقة والسلع. وقد اتخذت حمى المضاربة وعقيلة القطيع معنى جديدا واسامت بالتعاقم.

وأشار الى مقال نشر مؤخرا في صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية جاء فيه ان الحفاب الاستثمارية المؤسساتية تملك ما تتراوح قيمته بين 100 مليار و120 مليار دولار من السلع مقابل 6 مليارات عام 1999، كما ان لدى صناديق التحوط ما قيمته 40 مليار دولار. اما قيمة الاستثمارات المضاربة في الطاقة فتقدر حاليا بما يوازي 50 مليار دولار مقابل 15 مليارا لثلاث سنوات خلت.

وبراي الخبير في ميريل لينش فانه رغم كل ما يقرا ويسمع في وسائل الاعلام عن وجود عجز في كل مكان، فقد ورد في مسح آذار (مارس) الذي وضعه معهد ادارة الاحداث في الولايات المتحدة عندما اخترق تسعير مجموعة من المعادن نزواتها التاريخية ان ما من مدير مستتريات في الولايات المتحدة شك في تقريره من نقص في امدادات ابي سلعة.

وأضاف انه في تشرين الاول (اكتوبر) في أعقاب اعصار كاترينا جرى ادراج النحاس والنفط والغاز الطبيعي والبوليثلين والراتنج والفولاذ والاطارات في لائحة السلع التي تشكو العجز بامداداتها. ولكن في آذار لم يذكر شيء من ذلك القبيل.

وقال «اذا عدنا الى اسواق السلع الارتفاعية السابقة مثل اواخر الثمانينات ومنتصف التسعينات والفقررة القصيرة في 1999 - 2000، كان عابداً ان نشهد سلعا متعددة تعاني من نقص بالامدادات، ولكن يؤسفنا القول

أما من نهاية لتخطب الإدارة الامريكية!؟

■ بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على غزوه للعراق، لا زال الامريكان يحاولون جاهدين التثبيت بالصورة التي رسموها أو أسسوا لها لتكون الثوب الجديد للعراق والمنطقة ولكن دون جدوى، فبرغم كل ما يملكونه من جيروت فأنهم في الواقع لم يتمكنوا حتى الآن من تحقيق أي من أجدنتهم تجاه العراق والمنطقة، فالديمقراطية التي يزعمون أنهم أسسوا لها في العراق لم تنتج حتى الآن سوى المحاصصة الطائفية التي أسهمت في التأسيس لتقسيم شعب العراق إلى طوائف وأثنيات، وبالتالي التأسيس لتقسيم البلد إلى اقباليهم ودويلات محكومة بعوامل التناحر، ونظرية أن يكون العراق مدخلا للتعريب في منطقة الشرق الاوسط قد فشلت فشلا ذريعا بسبب الورطة الامريكية في العراق، بحيث ان الامريكان في الوقت الحاضر لم يعد بهمهم شيء أكثر من البحث عن مخرج من هذه الورطة، وتبعاً لذلك فقد سقطت نظرية قدرة امريكا على فعل ما تريد تأسيسا على كونها الامبراطورية العظمى الوحيدة في العالم.

ولا شك فإن مرد التثبيت الامريكي بما أسلفنا، ولو اعلاميا، يعود إلى المكابرة التي يتمسك بها الرئيس بوش ومحارلته الدائمة لأن يعمر عكس ما يحكم الرأي العام الامريكي الاصل وهو أنهم في ورطة في العراق، فرغم ان كل معطيات الواقع تشير إلى فشل التجربة الامريكية في العراق، فلا زال الرئيس بوش يتحدث عن امكانية تحقيق النصر، وتعزيز (امن الولايات المتحدة)، ويخلط الأوراق بشكل غريب وساذج، وخاصة عندما قال ان تشكيل حكومة عراقية جديدة سوف يساهم في تعزيز امن امريكا.

من الغريب ان البعض يبدو مقتنعا بمكابرة بوش، بل ويحاول التهليل والتطليل لـ (انجازات) بوش في العراق، متناسين انه ليس كل مكان مهيئا لتطبيق النظريات الاستعمارية الامريكية، بمعنى اخر ان كل التطويرات التي اسس لها اليمين المحافظ في ادارة بوش من رامسفيلد وولفويتز إلى ديك تشيني وغيرهما قد اصطدمت بواقع مغاير تماما لتوقعاتهم ولما اوهموا به او اقتنعوا به، ابتداء من تحول الورد والزهور التي وعد بها الجنود الامريكان إلى تيران طلالهم وتتهك قواهم وصولاً إلى الالهة الذي اصاب ادارة بوش حد الابعاء في تشكيل حكومة عراقية يمكن ان تكون حيل نجاة لهم لانتشالهم من المستنقع العراقي.

عبد الرحمن البير
بغداد

اسرائيل توقع

الفصائل الفلسطينية في شراكها

■ تصعيد غير مسبوق تشنه «إسرائيل» ضد الاجنحة العسكرية التابعة للفصائل الفلسطينية ولا سيما حركتي «فتح» و «الجهاد الاسلامي». هذه بالطبع ليست المرة الاولى التي تستهدف فيها مشطاء المقاومة الفلسطينية (الجهادين) وتستتعي منهم كتابات القسام الجنج العسكري التابع لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خاصة بعد فوز الاخيرة الكبير في الانتخابات التشريعية والتي تمخض عنها تشكيل «حماس» للحكومة الجديدة. بيد ان هذه الهجعة هي الأشرس من سابقتها وكان «إسرائيل» تؤكد ما لوحت به سابقاً بأن حركة «حماس» وظل استسحبت من خندق المقاومة إثر دخولها معترك السياسة وهو ما رفضه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة مؤكداً الكف.

ولما عدنا بالذاكرة قليلاً إلى الوراء مقلبين صفحات الآونة الأخيرة ستلمس بالفعل غياب كتابات القسام عن مضمار المقاومة بالرغم من استمرار العدوان والانتهاكات الإسرائيلية، بحق أبناء الشعب الفلسطيني وهو ما لم يعرف عن كتابات القسام التي اشتهرت بقوة ضروبها في العسقسق «الإسرائيلي»، وهنا سؤال يلرح نفسه هل فعلاً انسحبت كتابات القسام من المعركة؟ ام أنها السياسة بعينها؟ لعبة شطرنج البقاء فيها لمن يسبق الآخر بقوله «كن ملك».

واللاف للنظر ما تناقلته وسائل الإعلام المختلفة من مطالبات الفصائل الفلسطينية لكتائب القسام بالعودة إلى خندق المقاومة والرد على سياسة الانتقالات التي تنتهجها «إسرائيل» بحق المجاهدين من أبنائها وهو ما يشير إلى أن «إسرائيل» بالفعل قد نجحت في إيقاع الفصائل الفلسطينية في شراكها لتقلب الشارع الفلسطيني المدين لصمت كتابات القسام ضدها لو افترضنا جدلاً أنها بالفعل «صامتة».

بيد ان كتابات القسام اجابات اللعبة ولم تخرج بأي رد علني محتفظة بحقها في ذلك وهو ما يزيد حق «إسرائيل» التي تحاول بثتي السبل استرداها للرد في كتعن للجم اجمع وعصما بان تنظيمها «إرهابيا» من تلمس زمام الأمور في السلطة الفلسطينية وأن تجد بعد ذلك حجة أقوى للثيل من الفلسطينيين سواء أكان ذلك باجتياح كامل للصفحة الغربية والقلع أو تصفية عناصر المقاومة الفلسطينية وإن شمل ذلك كل طفل أو امرأة.

وهو ما سيقتنع المجتمع الدولي خاصة الولايات المتحدة بحقها وحاجتها للمضي قدماً في خطة رسم الحدود النهائية لها، كي تخلف بمباركة الاخيرة ودعمها مؤكدة بذلك عدم وجود الشريك الفلسطيني وهو ما فعلته بالرئيس الراحل ياسر عرفات والان تعيد الكرة بالرئيس الحالي محمود عباس بعدما أعلنت عن الأخير بأنه قد فقد سلطته بصعود «حماس» إلى السلطة.

رنا الشرافي
رسالة على البريد الالكتروني

تساؤلات وأوراق للمعارضة السورية

■ بات الحديث عن المعارضة السورية بجميع أطرافها يتصدر الصحافة العالمية والعربية فمن تحالف هنا إلى اجتماع هناك وما بينهما من مؤتمرات وندوات وتحليلات ولقاءات إلى آخره، ولكن التمتع لهذا السيل المزمع من النشاطات السورية المضادة للاحظ هباشنة تلك الاجندات التي تضعها المعارضة سواء كانت اجندات نظرية أو عملية ولا يلاحظ أيضا ضعفها وعدم جدتها في طرح ما يعاني منه الشارع السوري أو ما يتطلع إليه المواطن في سورية فالتيارات العديدة للمعارضة السورية أضغعت له ووضعها في دائرة الشك والاستفهام خاصة مع ما طرحه من برامج بدائية لا تمت إلى المعاناة وبصلة.

فالإخوان المسلمون بزعامة البياتوني سارعوا إلى التحالف مع خدام رغم تاريخه الخافل بدعم السلطة والنظام في سورية ورغم أن هروبه من دمشق لا علاقة له بالمعارضة بل بتضارب المصالح الشخصية وحرمانه من المناصب السياسية فقط وهو ما اضعف الإخوان لدرجة القطعية فيما بينهم من جهة وبين باقي الاحزاب السورية من جهة أخرى، أما جماعة إعلان دمشق فقد تحشروا صراحة بان المعارضة الحقيقية هي التي تتخلق من داخل سورية وليس من الصالونات السياسية في لندن وواشنطن ومع هذا فليس عيبا ان تجتمع رغبة السوريين في الخارج مع المواطنين في الداخل على الإصلاح وعلى أن يكون العمل سلمي وديمقراطي وليس فيه استعانة بالأجنبي وأن تكون البرامج واضحة ومعلنة وحقيقية وليست خيالية، ولابد ان نذكر هنا ان البرامج الهستورية للمعارضة بالخارج بدأت منذ الضغوط الامريكية على سورية مما يعني أنها استغللت زمنا ومكانا غير مناسبين لإعلان نشاطها المعادي للنظام ودمشق في هذا الوقت بالذات أحوج ما تكون فيه إلى التلاحم والتعااض والتكاتف لمواجهة الخطر القادم من الغرب وليس العكس، ثم جاء غموض الأدهان وظهور تيارات مغرورة لا يعرفها أحد تدعي المعارضة وتدعي العمل السياسي النظم فعلا عند مؤخرًا لقاء المعارضة السورية في لندن للنقاش حول مستقبل سورية السياسي وشارك فيه، إضافة إلى الرقيب العام للإخوان المسلمين على صدر الدين البياتوني كل من فاتح جاسوس من حزب العمل الشيوعي وآنس العبدية، الناطق الرسمي باسم حركة العدالة والبناء، وغيرهم من الاسماء المعروفة.

ونظره بسيطة لهذه الاحزاب تبين تخبط وحقيقية أوضاعها الحزبية والتنظيمية والشعبية، فالاولى بها التنظيم اولا، فأيها المعارضون المرحلة حساسة ولا تتطلب المزايدات ولا أظن ان الوطن والقاصد إلى هذه الأساليب والطرق وليكن العراق لكم عبرة.

رشيد بن محمد الطوحي
رئيس تحرير مجلة الوقائع الدولية الفرنسية

تحولات الدور المصري في قطاع غزة

■ تاريخياً، ومنذ عام النكبة 1948، شكل قطاع غزة بكشافته السكانية المرتفعة من جمهور الاجنثين الفلسطينيين القادمين الذين وفدوا اليه من مناطق يافا والد ورملة وبئر السبع.. بؤرة أمنية متقدمة وعالية الحساسية للأمن القومي المصري، نظراً لاعتبارات شتى، خاصة منها الاعتبار المتعلق بالحالة العامة والبيئة الواتية لتفريخ واستنبات حالات المقاومة والنهوض، واستيلاء قوى واحزاب راديكالية تزعم وترهب مركز القرار في القاهرة.

ومنذ اللحظات الاولى لوضع القطاع تحت الوصاية والسياطرة المصرية، تم تعيين «حاكم عسكري عام للقطاع» من قبل ادارة الخابرات الحربية المصرية، بينما طرأ تحول بسيط بعد انتصار ثورة تموز (يوليو) عام 1952. ففي الوقت الذي تواترت فيه الحركات المزعجة للنظام المصري مع انتشار تنظيم الاخوان المسلمين في قطاع غزة وانتقاله التدريجي على يد الطلبة الغزاويين من جامعات القاهرة

وفي الوقت الراهن، تعتبر الجهات الأمنية المصرية الطرف الوحيد الذي يتواجد في القطاع بالتنسيق مع الجهات الفلسطينية المعنية، فيتواجد في قطاع غزة ستون ضابط استخبارات مصري غالبيتهم من رجال الاستخبارات الحربية، وعشرة منهم فقط من الجهاز الخاص والمقرب من غرفة العمليات الضيقة التي تعود للجنرال عمر سليمان الرجل القوي في النظام الأمني والسياسي المصري في الوقت الحالي، ويمثل الوزير عمر سليمان في القطاع، الجنرال مصطفى البحيري، الذي يلعب دور المنسق العام في العلاقة المصرية مع القوى والفصائل والاحزاب الفلسطينية. وفي هذا السياق فان العلاقة المصرية الرسمية محصورة مع السلطة الوطنية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة فان العلاقة تقوم تقريباً على التنسيق الأمني فقط، بعيداً عن روح الحوار السياسي، او التعاون في الزاوية الرسمية الحكومية البعيدة عن الغرف المغلقة، وما تخبئه من املاءات طالما اشكتك منها القوى الفلسطينية التي شاركت في حوارات القاهرة.

علي بدوان
دمشق

قصة عشر سنوات مع «القدس العربي» في عامها السابع عشر

كتابان سياسيان وثلاث روايات ادبية مثل: «اليمن الوحدة والحرب والازهاب» و «الحب في الطريقة النوبية» رواية ادبية. و «جمهورية نهبستان» رواية ادبية. و«عن ذئرف الدومع» رواية ادبية. وهذا يعني ان «القدس العربي» ااضافت لي رصيذا لايقدر بئمن.

وليعدزني الاحبة في «القدس العربي»، لو اني اقلقت عليهم او اني لم اكن بالمستوى المطلوب في التفاعل معهم.. واليهم الاحبة من ريانهم الماهر والمتميز والشجاع والبدع عطوان والى كل فرد من افرادها اهديهم خالص الحب والتقدير متمنيا لهم مزيداً من النور والازدهار. فهم وبكل جدارة اثبتوا انهم عند مستوى المسؤولية في تحمل اعباها من خلال نقلها ونشرها لهيوم المواطن العربي في كل مكان حتى اصبحت بحق تمثل صوته الجللج في زمن الكبت والتعيب والامعالم والتخوين. واستطاعت القدس ان تكون منبراً لكل الآراء والاكلام كما انها ما انحازت الا لقضايا الأمة والدفاع عنها.

عبدالله مسعد الشيعبي
كاتب وباحث يعني -بريطانيا

حتى اتصلت بالاستاذ شاكرا له اتصاله، مبدياً اعجابي بشخصه وبالجريدة الاستعدادي للتعاون مع القدس في الصحافة ومجلات بان يحاول احضار بعض الصحف والمجلات العربية، وعلى رأسها «القدس العربي»، وبعد اقل من اسبوع تلقيت مكالمة من الاخ المذكور بيشرني بوصول «القدس العربي» و«الحياة» و«الشرق الاوسط» ومجلة «الجملة» ومجلات «سيدتي»، ووجدت نفسي انهم من مقديي قبل اكمل كوب الشاي الصباحي ووجهت بسيارتي نحو المحل، رغم قصر المسافة بين مسكني والمحل -خمس دقائق سيراً على الاقدام- فاتبعت منه نسخاً من كل المجلات والصحف، ولكني اتفقت معه على الاحتفاظ بالمستمر ب«القدس العربي» حتى لو لم احضر.

في نهاية العام 1998 كتبت مقالة عن اليمن على اساس زسالتها إلى «القدس العربي»، ومع المقالة رسالة خاصة نودت فيها رقم هاتفني المصمول والمنزلي، فوجئت بالاستاذ التقدير عبد الباري عطوان رئيس التحرير يتصل بي ويتكلم لي رسالة عند العائلة، وما ان اطل الصباح

القدس توزع في شيفيدج باستثناء جريدة «العرب»، ومن حينها حاولت مع أحد الاخوة - من باكستان - صاحب محل بيع الكتب، وتمتني ان التقى به فرحب بي بأي وقت، وابلغني بان مقالتي ستشخر خلال ايام. بصراحة لم اكن اتصور تلك اللغة من الاستاذ حتى عندما قابلته كان في قمة الذوق والاحترام.. وبالفعل خلال يومين نشرت «القدس العربي» مقالتي في صفحة مدارات ومن حينها تشعبت على الكتابة، رغم اني كنت سابقاً اكتب في بعض الصحف اليمنية، كما اني كنت غاوي قراءة وكتابة.. لكن الكتابة في القدس لها نكهة ثانية ومميزة لا تقارن بأي نكهة.

ومع الايام تعمقت علاقتي الروحية والعرفية بالقدس العربي، حتى اصبت جزءاً من حياتي اليومية فهي اول صحيفة اقرأها في الصباح وأخر صحيفة اقرأها في الليل قبل النوم (مقالات الراي ومدارات) واليوم ومن دون محاملة أو تزلف أقول وبكل صدق أن «القدس العربي» لها الفضل الكبير في اكتشاف عطوان رئيس التحرير يتصل بي ويتكلم لي رسالة عند العائلة، وما ان اطل الصباح

مع ايران على الغريب

■ من المدهش تحدي ايران لاعظم قوة تحكك العالم اليوم، والذي يثير الدهشة ايضا قول الحقيقة بكل قوة وبدون أي تردد «ان تتخلى عن اقتناء سلاح نووي، وسندقي نصف اليورانيوم، وليس هذا بغريب لان ايران تفكر باستراتيجية عظيمة جدا تعطيهما العزم والقوة لمقاومة دولة تحكك العالم، لان ايران تمتلك قوة تجعلها تصمد امام كل تيار يريد جرفها إلى الهوانية.

لو وجهنا النظر إلى العراق لنجد انه يوجد أكثر من 150 الف جندي امريكي في العراق، وفي حال قيام أي تصرف يؤدي إلى مزار ايران سيكون مصير 150 الف جندي امريكي الموت، والأسر.

فالفكرة في ملعب ايران تحركها، كما تتطلب الاوضاع الراهنة واللك يعرف ان يوم سقوط بغداد لو فرضت ايران ان الجهاد فرض عين واجب على كل مسلم لكان الاشقاء الشيعة هيو النصررة السنة في بغداد، وما سقطت بغداد.

ايران تقول لن تحكك او تتلاعب في النفط خوفا من الاضرار بالجمع الدولي الا اذا اقتضى الامر، ذلك يوضح ان ايران تستعطف الراي العام والجمع الدولي للوقوف في صفها وتقول بعبارة غير مباشرة اذا لم يقف معها المجتمع الدولي سيكون النفط هو السلاح الذي تحارب فيه. بالعامية علينا وعلى

دمشق ولحن الاياب

عندما الممت أشياءي
وأشلائي مغادرا دمشق
متسللا كالص
يتوقع مفاجآت كثيرة
أبت دمشق جميلة الجميلات
أن لا تكون رحلتي
دون وداع كما يتواعد العشاق
تواعدنا أين ومتى

ولماذا المذبة عارية؟

■ تعليقا على مقالة الزميلة هويدا طه بصحيفتكم، والذي كان عن الخطابة وما تفعله في العرب تحديدا. كعادتي قرأت النص بسرعة باحثا عن رؤوس أقلام واستوقفتني آخر ما ورد فيه وكانت هذه العبارة، ولماذا المذبة عارية؟ وتبين أن الحديث كان عن مذبة عربية تقدم برنامجا مسيحيا.

طيب لكن، ولكن هل كانت عارية فعلا؟ طبعاً لا، ولكن يبدو أنها فقط لم تكن منقبة. أو على الأقل محجبة وهذا اضعف الايمان. أو لعل والعباد بالله قد نكضت على مشرفين ليعلموا انهم حملت على وزرها ذنوب ملايين المشاهدين من المحيط إلى الخليج. على كل الأحوال اعتبرناها عارية، يعني كان العراء الجسدي هو أهم ما سالنا عنه.



فنى بولوز
f_ciez@hotmail.com

كطفل يطالب أمه أشياها العابه
ويبيكي على صدرها ينتحب
فتحنو عليك بجديها
تهدهد لك أفعاني المساء
فتغفو وتحلم مهما ابتعدت
ستبقى شدودا اليها
مشنوقا بضعفائرها
اليها تعود لتغفو
وتغفو مستسلما لحلم جميل
وفجر سيبزغ عمقا قليل
محمد زكريا السقال
برلين

ععاد حبيب-باريس
imed_habib@hotmail.com

انسان برقم

■ استوقفتني عبارة في قصة غسان كنفاني (موت سرير رقم 12) يمكن إسقاطها على واقعنا الآن بعد 44 عاماً من كتابتها، تقول «وسمعت صوت المرض يقول ببساطة في المرر الجوار للباب: مات سرير رقم 12». ثم تجاوز إنسانية المريض، محمد اكبر، واختصرت إلى رقم، وهذا ما يحصل في واقعنا حين تتعامل بعض وسائل الإعلام بأنواعها مع شهداء فلسطين والعراق، وهذا ما اعتاد عليه عامة الناس المتلقين لرسائل الإعلام.

استشهد في يوم ما عدد من الفلسطينيين.... أحيانا يذكرون كيف وأخرى ينتقلون مباشرة إلى الخبير التالي، يتجاهلون حقيقة ان كل فرد من هؤلاء الشهداء إنما هو إنسان، كأي مثلق لهذا الخير، له عائلة، وربما هو معيها، له طريقته الخاصة للحياة تختلف عن أي إنسان آخر... له زوجة، شقيقة، أصدقاء، عمل، أناس لم يحبهم، أمور شخصية تميزه عن غيره، موهبة ذهنية أو مهارة يدوية، ربما كان يحضر القهوة بطريقة خاصة.... إنسان، نكر اسمه في ميثاق حقوقه.

كما الشهداء، كذلك الحال بالنسبة للأسرى والاجنثين الفلسطينيين، فهناك حوالي عشرة آلاف أسير وأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني لا يمكنهم العودة إلى قراهم التي هجروا منها من قبل العصابات الصهيونية. إن الاستخفاف بحياة وحقوق وخصوصيات وعموميات إنسان واختصارها إلى رقم بحجة لا يصحرون بها وهي انه الضعيف (المغرب على أمره)، إن ذلك الاستخفاف في الإعلام (يمكج) من بشاعة فظاات ترتكب بحق الإنسان الفلسطيني والعراقي. إن قيمة الإنسان في انخفاض مستمر

من ريانهم الماهر والمتميز والشجاع والبدع عطوان والى كل فرد من افرادها اهديهم خالص الحب والتقدير متمنيا لهم مزيداً من النور والازدهار. فهم وبكل جدارة اثبتوا انهم عند مستوى المسؤولية في تحمل اعباها من خلال نقلها ونشرها لهيوم المواطن العربي في كل مكان حتى اصبت بحق تمثل صوته الجللج في زمن الكبت والتعيب والامعالم والتخوين. واستطاعت القدس ان تكون منبراً لكل الآراء والاكلام كما انها ما انحازت الا لقضايا الأمة والدفاع عنها.

عبدالله مسعد الشيعبي
كاتب وباحث يعني -بريطانيا

سليم البيك
رسالة على البريد الالكتروني

قراءة في النقطة

■ النقطة مصدر توالد لا حده من النقاط تشكل دوائر، وهذه الدوائر تتلاحم مع بعضها البعض لتشكل كرة، وهذه الكرة هي التعبير الرمزي لكون السابح في الفضاء، الدائرة هي مسقط هذه الكرة الكونية على الواقع المحسوس. الدائرة هي الاساس المنطوحي الذي يصدر عنه جميع الأشكال الهندسية. وهذا التشكيل الهندسي، ليس رياضيا مجردا، بل هو حدسي روحاني يعبر عن تدفق الكمون الإلهي خلال الشكل الوميضي، الذي يبدو أكثر تجسيدا في النسيج الزخرفي المؤلف من أشكال متنوعة. وهي رموز الحياة (التنفس) أو رموز الزمن (تتابع الأيام)، وتبقى الدائرة هي الحاضنة للوجود.

فإن أشكال الهندسة الطبيعية التي تطوّر بها، من خلالها، الكون، الأشكال التي تطوّرت بها وبينها، وما هي هذه الأشكال؛ هذه الأشكال دائرية، لولبية، كروية، رَحْمِيَّة الشكل. وحين تتامل عمارة الكون... فإبانتا نرى على الفور بأن الأشكال والهياشات السائفة في الطبيعة وفي الكون مستديرة ولولبية. فالكون لا يتحرك وفق خطوط مستقيمة، إنه يتحرك وفق مسارات لولبية ودائرية، إنما الرمز الجوهري للحياة هي الرُحْم.

بالمنكأ قد نرعرعنا وتطبعنا، تشكّلنا وتحدنا، بالهندسة الطبيعية، فإننا نستجيب لها استجابة حدسية وعفوية. عندما تنماذج مع المحيط... هل تكون هذه حركة جنين في رُحْم أمه

إن عندما تنسحب داخل أنفستا، وتكثف ذواتنا وجوديا في الطمائية، وهو أكثر الأرصدة تورا لكل إنسان. الوجود في الحجر الصامت نراه مسجى عظيم للتواضع البسيط يتدفق إلىنا، مشنوقا بضعفائرها اليها تعود لتغفو وتغفو مستسلما لحلم جميل وفجر سيبزغ عمقا قليل

الغرفة صارت غرفتنا بعمق، صارت في داخلنا. فلا تعود نراه، وتعود تحصد أننا في العمق الأقصى لطمائنتنا، في الطمائنتنا التي أضافتها علينا، وتجيء حرجتنا السابقة لتندثر في سياق حرجتنا كما أصبح كل شيء بسيطا.

إن جدل الكائنات المكبلة يثير الخيال، فكل شيء يمكن توقعه من الكائنات الطبيعية.

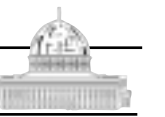
إن الخلزونة، في الحياة الواقعية، تخرج ببطء من قوقعتها، ولهذا فانه يسهل علينا مراقبة (سلوك الخلزونة) ولكن إذا استطعنا ان نستعيد السناجة المثلقة في مراقبتنا، أن نعيش لحظة مراقبتنا الأولى لهذا الحدث، فإننا نعطي دافعا جسديا المربك والخوف والدهشة الذي يرافق كل استسهال للفعل على هذه الأرض. أننا في تلك اللحظة نود أن نرى ولكننا نخاف الرؤية. وهذا هو المدخل العقلاني لكل معرفة حيث الاهتمام يتأرجح، ويعتبر كل يعود ثانية. إن المثال الذي بين أيدينا في عكس الخوف والدهشة ليس صارخا. وذلك لأن الخوف من الخلزونة يهدأ على الفور، باعتبارها (تافهة).

كريمة زهير
كاتبة من البحرين

«مخبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

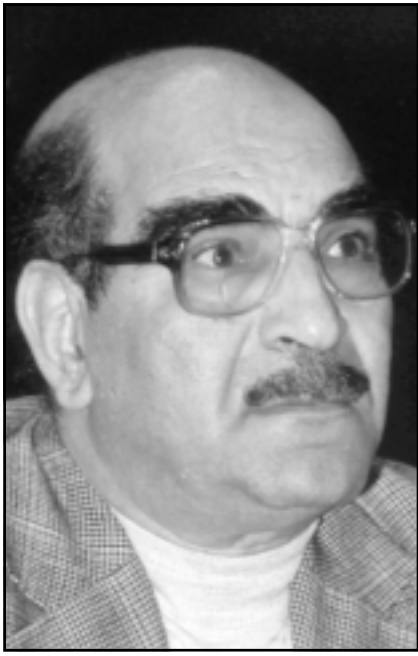
والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



بمناسبة صدور كتاب «التراث والنهضة: قراءات في أعمال الجابري»:

كتابات تتميز بالجرأة وتتجاوز الخطوط الحمراء المفروضة من العقل المجتمعي الديني والديني خطورة كتابات الجابري تنبع من قدرتها على تشخيص أزمة الانسان العربي وفشل المشروع النهضوي



محمد عابد الجابري

أخرى في علاقة اللغة بالفكر، في كتابه «تكوين العقل العربي» (فصل «الأعرابي صانع العالم العربي»). كما انتقده جورج طرابيشي، باحثاً في نفس النقطة، في كتابه «اشكاليات العقل العربي»، حيث أشبعها تمحيصاً في أكثر من مئتي صفحة، ولنا في كل ذلك ملاحظات وتعقيبات، تخرج من إطار هذا الموضوع.

وعود إلى رأيي التواضع بشأن هذين الفجوتين القائمتين بين «فكر الكاتب وذهن القارئ»، الذي قد يتجاوز أو يختلف، بقدر ما، عما قيل في بحوث الجابري وطرابيشي؛ أقول: قد يفضل بعض المفكرين في إيصال ما يريدون إلى القراء بسببهما، والجابري من النوع الذي يحاول أن يردم هاتين الفجوتين بكفاءة عالية، ولعل ذلك من جملة الأسباب التي ساعدت على انتشار أفكاره ووصولها إلى عدد كبير من المثقفين والقراء العاديين، وربما يتعارض رأيي السابق في العلاقة بين اللغة والفكر، من بعض الجوانب، مع رأي جمهور العلماء والمفكرين.

4- وقد تدل هذه الانتقادات الكثيرة على أن نظريات الجابري، لامت، كما يبدو، جرحاً حساساً بل مؤلماً، ظل يتردد دماً، وقبحاً، منذ أول احتكاك مباشر مع «الأخر». هذا الجرح الذي بدأ عام 1978، تاريخ حملة باطلين على مصر، وتجاوز نزيهة بغزارة بعد هزيمة الـ67، وربما تفسر إلى روم خبيث أخذ يسري وينتشر في مختلف أجزاء الوطن العربي، فاصبح هذا الوطن يوصف بـ«الرجل المريض»، «تيمناً» بالوصف الذي أطلق على الدولة العثمانية في أيامها الأخيرة، كما يقول محمد حسنين هيكل.

ومع ذلك نولي اعتباراً معيناً لتحليل الأستاذ جورج طرابيشي الذي يقول: «من منظور علم اجتماع المعرفة قد نستطيع أن نربط بين صعود نجم الجابري كممثل ناقد للعقل العربي وبين عملية إعادة الاعتبار التي أحيط بها مفهوم العقل العقلانية في الساحة الثقافية العربية بعد هزيمة الـ67 وانتكاش خواء الإيديولوجيا العربية من حيث هي بالتحديد إيديولوجيا، أي غير وعاء»، ثم يحاول أن يربط «روح كتابات الجابري بظاهرة «الانكشاف الجماعي»، الذي انتاب «الانكشاف الجماعي» العربية الناكسة إلى التراث، بعد تلك الهزيمة (كما شرح ذلك في كتابه «المثقفون العرب والتراث: التحليل النفسي لعصاف جماعي»، ويفسر رأيه هذا قائلاً: «وذلك على وجه التحديد من حيث أن العقل العربي الذي يتصدى الجابري لتحليله ونقده هو حصراً العقل التراثي والعصاف جماعي»، «اللافت» العربي الحديث والمعاصر». ثم يستدرك قائلاً: «ولكن لننظر حالاً بأن ما صنع مجد الجابري من وجهة النظر النفسانية ليس من طبيعته

سوسولوجية أو سيكولوجية، بل هو بالأحرى من طبيعة إبستمولوجية»، ويضيف متعرقاً مرة أخرى بأن: «ما يعيد الجابري عمسن تقدمه من الذين كتبوا عن العقل العربي هو قوة تأسيسيته النظرية، أو الإبستمولوجية، كما يؤثر (الجابري) أن يقول، لهذا العقل، ورفعه إياه من مستوى اللفظ المعنى، إلى مستوى المفهوم،» (نظرية العقل، ص12).

ومع أننا نأخذ بعين الاعتبار، ما ورد هذا النص من نقد مسهب، نقر بأهميته من حيث مناقشته لنظرية «الفيلسوف لاند»، فيما يتعلق بالعقل المتكون (بالفتح) والعقل المتكون (بالكسر)، بيد أننا نحصن اعتراضنا على الأستاذ طرابيشي، مما يفهم منه أنه حشر الجابري مع اللاجئ إلى «الفرات»، باعتباره «أبا حاميا»، والواقع أننا نعتبر الجابري من أشد المعاصرين لهذا الاتجاه بل إنه قد تجاوز كثيراً من الخطوط الحمراء، في العديد من كتبه، في هذا الصدد وخاصة في كتابه «الدين والدولة وتطبيق الشريعة»، مع اعتبار ما سيرد في الفقرة التالية.

5- ولعل الأهم من كل ذلك أن كتابات الجابري تتميز، على وجه العموم، بالجرأة التي تتجاوز عدد من الخطوط الحمراء التي يفرضها «العقل المجتمعي العربي»، بتعبيرنا، أو السلطات التي تحرسه وتعديه، بما فيها الدينية والدينية. إن أبرزها ذلك العقل على أفراد المجتمع، لا كشرط وحدود وقيد، وإنما كقيم ومعتقدات، قد لا يكون لها أي سند شرعي أو تاريخي معيشر، ولكنها تصبغ، مع ذلك، ويمرور الزمن وتعباق الأجيال، من السلطات، التي يؤمن بها أعضاء دون مناقشة، بل يدافعون عنها بحماس وتغان باعتبارها جزءاً من آرائهم الخاصة، وهويتهم التمييزية، ويسوكون باخلاص أن معتقداتهم هو الصحيح فقط، أما المعتقدات الأخرى فهي خطأ محض، ومنهم الجماعات السلفية التكفيرية، وقد شرح ذلك في كتاباتي السابقة وخاصة في كتاب «أزمة التطور الحضاري...» المشار إليه أعلاه.



نستدرك فنشير إلى أن موضوع «تجديد أو تحديث العقل العربي أو الإسلامي»، كان ولا يزال مطروحا، بقدر أو آخر، وعلى نحو أو آخر، كما هو معروف، من خلال كثير من الأعمال الفكرية المعاصرة والمعتبرة من أمثال: زكي نجيب محمود في «تجديد الفكر العربي»، وفي مقالته «العقل العربي يتدهور» (روز اليوسف، 1977/4/11)، وناصر نصار في «طريق الاستقلال للسلفي»، وهشام شرابي في «النقد الحضاري في نهاية القرن العشرين»، وفي أعماله الأخرى، وفي جميع الأعمال المهمة والمعينة لحمد أركون التي تتناول نقد العقل الديني، وأعمال عبد الله العروبي في «الإيديولوجية العربية المعاصرة»، ومفهوم «التاريخ» ومفهوم «العقل» وغيرهم من المفكرين العرب، وعلى الرغم من اعتبار أهمية جميع هذه الأعمال، يبدو أن الجابري قد استطاع أن يسترعي نظر المفكرين والكتاب الآخرين وعدداً من المثقفين والقراء الجديدين، أكثر من غيره، لأسباب إضافية أخرى سأتى على ذكر بعضها في الفقرات التالية.

2- لقد تمكن الجابري بفضل أساليبه في الإنتاج النظري أن يبني صرحاً فكرياً، لا يجازف عندما تعتبر أنه يعد واحداً من بين مجموعة قليلة من الصروح النظرية الفاعلة في قلب الحركة الفكرية العربية المعاصرة، (كمال عبد اللطيف، من مقدمة كتاب «التراث والنهضة، قراءات في أعمال محمد عابد الجابري»، ط1، ص9).

ويمكن أن نشير هنا فقط إلى عناوين بعض من «اللبنيات» التي ساهمت، برأيي، في بناء هذا «الصرح الفكري»، كما سماه الأستاذ كمال عبد اللطيف، أنكرها على سبيل المثال لا الحصر: النقد الإبيستمولوجي للعقل العربي (مع الأخذ بتحفظنا السابق)، الوعي العلمي العميق بأهمية نقد الذات ونقد عقل الآخر؛ نقد «الأنا» يتطلب نقد الآخر؛ ونقد الآخر لا يكون جزئياً إلا إذا كان أولاً وقبل كل شيء نقداً لصورته في «الأنا»، «النقد»، امتلاك التراث وليس امتلاكنا من جانب التراث؛ بخضوعه لنا؛ ينبغي تجاوز الفهم التراثي للتراث إلى فهم حدائتي وروية عصرية؛ ولا يعني ذلك القطعية مع الماضي بل الإلقاء بالتعامل مع التراث؛ الحدأة معناها حدأة المنهج والرؤية والهدف؛ أي تحرير تصورنا للتراث من البطانة الإيديولوجية والوجدانية التي تضفي عليه طابع العام والطلق وتزج عنه طابع النسبية والتاريخية، يمثل التراث بالنسبة للعقل العربي ليس فقط حاصل المكتبات التي تحققت بل يعني حاصل المكتبات التي لم تتحقق وكان يمكن أن تتحقق؛ التأكيد على أهمية إعادة كتابة التاريخ العربي الإسلامي؛ تدشين عصر تدوين جديد (مع تحفظنا على التسمية) إلخ.

وتحت صرح هذه العناوين لبعض اللبنيات التي شيدت صرح الفكر الجابري، وربما ساهمت في تشييد الفكر العربي الحديث، ليس لأننا نعتبرها معطيات تدل على مفاهيم جاهزة ونهائية لتفويض الداء وربما وصف الدواء، بقدر ما هي مواد أولية ثرية جدية بالمناقشة والتعقيب والنقد والتصحيح، وهذا جزء من الأسباب التي أدت إلى هذه الهبة الفكرية النقدية والتحليلية لفكر الجابري.

3- ونرى أن الجابري يتميز عن كثير من الكتاب الباحثين العرب في القضايا الفكرية والسوسولوجية، بوضوح الرؤية، وما يتبعها من جلاء الشرح والتدرج المنطقي، والتناسق المنطقي بين المقدمات والنتائج، ومع أخذ دقة المعنى وعمق بعض الأفكار المطروحة، بعين الاعتبار، فإن محاولاته تقريظ تلك المفاهيم المعقدة، إلى ذهن القارئ المتعمق، تبدو ناجحة إلى حد بعيد، وبوجه عام.

وفي هذا السياق بالذات، قد يكون من المناسب أن أطر رأيي في نقطة تتعلق بعلاقة اللغة بالفكر، وتصل مباشرة بأداء الجابري: فاللغة ذاتها (أية لغة)، طلائق تفسر في التعبير عن كثير من المعاني الفكرية الدقيقة والعميقة، الكاملة في ذهن الكاتب، بسبب الفجوة «الحتمية» الموجودة بين فكر المفكر الواسع وغير المحدود، وبين مفردات اللغة أو إمكاناتها المحدودة، من جهة، وبين تعبير الكاتب عن فكره المكتوب (أو المحكي) عن طريق اللغة، وذهن المتلقي، من جهة أخرى. أي هناك فجوتان: الأولى، بين فكر الكاتب غير المحدود واللغة المحدودة، والثانية، بين لغة الكاتب (الخطاب)، وذهن المتلقي، لاسيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أن المتلقي يفهم النص بطريقة الخاصة التي قد تختلف عن طريقة فهم الكاتب، وقد بحث الجابري هذه النقطة وتقاطا

إلى الصراع على الخلافة قبل أكثر من 14 قرناً. ومع ذلك قد «العقل المجتمعي العربي» الذي أتحدث عنه يختلف عن «العقل العربي» الذي يطرحة الأستاذ الجابري، من عدة جوانب منها، بكل إيجاز: إن مفكرنا الفاضل، في تحديده لمفهوم «العقل العربي»، يخلص إلى أنه «الفكر بوصفه أداة للإنتاج النظري صنعتها ثقافة معينة لها خصوصيتها»، «وليس بوصفه هذا الإنتاج نفسه» (تكوين العقل العربي، ط5، ص13 و14).

أما «العقل المجتمعي العربي»، في نظري، فهو الفكر العربي، باعتباره «مضمونا أو حصيلة أو محتوى أو نتاج»، صنعتها ثقافة معينة، لها خصوصيتها، وليس أداة، أما الأداة فتتجلى في «العقل المنفعل» أو «العقل الفاعل».

ب-إنه يطابق تقريبا بين «الثقافة العربية والعقل العربي» و«حصر «الثقافة» التي تمثل العقل الذي يقصده، بتلك الثقافة التي تتميز بها النخبة. فيقول إنه يقصد بالثقافة «الثقافة العامة وحدها، فتركتنا جانباً الثقافة الشعبية من أمثال وقصص وخرافات وأساطير وغيرها»، (نفس المرجع، ص7).

الثقافة الشعبية

أما نحن فلنأخذ نرى، على العكس من ذلك تماماً، أي أننا نعتقد أن «الثقافة الشعبية» تشكل أهم مكونات العقل المجتمعي البارزة، (ولا نقول جميعها) بما فيها من حياتيات وأساطير وأخرافات وعادات ومواسم وجنازات ومزارات وأعراس وأعياد إلخ، أي جميع التقاليد والعادات والمعتقدات المرتبطة بالثقافة الشعبية لعامة الناس. تلك الأعراف التي تتحول تدريجياً، ويتعاقب الأجيال والقرون، وتفاعل الأحداث والظروف، إلى قيم وأسس في مسلمات، تشكل «قوانين» أو أوامر يفرضها العقل المجتمعي ويخضع معظم الناس لهذه الأوامر به عقلمهم المنفعل، الذي يخضع بدوره، «للعقل المجتمعي السائد» بلا وعي، ويدون النظر إلى مصداقية تلك المسلمات أو القرابين «للمراقدين» فيها، أو طلب الشفاعة الملايين من الناس في معظم البلدان العربية شعائر زيارات مرافق الأئمة الصالحين، والتبرك بها وتقديم البضائع للإمامة الخاصة، لأنها تعتبر نوعاً من منهم، ودفن الموتى إلى جانب تلك القبور، مع أن مثل هذه الشعائر مخالفة لعقيدة التوحيد عامة، واجتنبهن بالوت صبراً، بإيادي أخوتهم أو آياتهن غسلا للعار. ولا فيسكون عقاب الأهل أشد؛ العار والشنار والذل والمقابلة التامة من جانب المجتمع. وهذا مثال واحد من مئات الأعراف والسملمات القابعة في العقل المجتمعي، التي تنخر كيان المجتمع وتضاعف من تخلفه، ومنها ما يؤدي إلى الصراع المذهبي والطائفي والعقائدي، الذي تعود أصوله

لهذا التشخيص الموفق قد وحي إلى كاتب هذه السطور، مثلاً، بنشر أنواع من السجون التي يتعرض لها العقل العربي منذ 14 قرناً، منها: سجن الفكر السلطوي بما فيه السياسي والشعائري والاجتماعي، وينجم عن هذا الفكر السلطوي المركب والتشعب والمتوارث، والطويل الأمد، نوع من التكيف أو التعود أو بالأحرى الألفة، أي يصبح الفكر متجذراً في أعماق الذات بل جزءاً منها، كالطير الذي ولد في الأسر وعاش فيه، لو أطلق سراحه، لعاد إليه منذ عوراً خائفاً، ونحن جميعاً اسرى، ليس جسدياً بالضرورة، بل نفسياً وعقلياً واجتماعياً، أسرى سلطة قاهرة، أطلقت عليها تعبير «العقل المجتمعي»، الذي تتجاوز سلطته أية سلطة وصيغة أخرى (قانونية أو شرعية). (وتحن هنا بصدد الحديث عن المجتمع العربي، مع أن سلطة العقل المجتمعي، بمفهومها العام، تسري على جميع المجتمعات في كل زمان ومكان). فقد اقتضت سلطة هذا العقل المجتمعي العربي، السائد في العراق مثلاً، معاقبة الفتيات العراقيات اليافعات البريئات اللواتي عُدن بوحشية واعتصمن، في سجن «أبي غريب»، من جانب وحوش بشرية أمريكية كاسرة تدعي التحضر، فخرجن حوامل، فعوقبن، هن القوة أو الملكة أو الأداة التي بها يفكر العربي ويرى ويعلم ويفكر ويحاشي... إنه العقل العربي ذاته» (الخطاب العربي المعاصر، ص8).

ولا ينبغي أن يشير إلى أن رواد النهضة لم يهملوا دور الفكر في رسم طريق النهضة وقيادتها، بل إن الألوياض الفكرية كانت تطرح نفسها فعلاً كأولى النهضات الفكرية في مشروع النهضة... ويرى أن رواد النهضة قد نادوا جميعاً بإعادة الفكر القادر على حمل رسالة النهضة وإنجازها، فالحواء «على نشر المعرفة وتعميم التعليم وحمل الناس على تحكيم العقل بدل الاستسلام للمكتوب أو الأذعان للخرافة»، ولكنه يستدرك فيقول إلا أنهم «لم يدركوا أو يعوا أن سلاح النقد يجب أن يسبقه ويرافقه نقد السلاح. لقد أغفلوا نقد العقل فراحوا يتصورون ويخطون لها، بل يناضلون من أجلها، إما بقول أعدت للماضي بحسب تعبير غرامشي، وإما بمفاهيم أنتجها حاضر غير خاضعهم»، (الخطاب العربي، ص9) ويمكن القول إنه انطلاقاً من هذه النقطة تولد مشروع الكبير في نقد العقل العربي ابتداء من التكوين إلى البنية ثم السياسة فالأخلاق. إن إثارة هذا التشخيص الناجح، لجذر الإشكالية التي يعاني منها العرب حتى اليوم، حفز أذهان الناقدين أو الناقدتين، سواء السليبين أو الإيجابيين، بل فتح باباً كبيراً للنقاش والحوار المنمّر، فاشعل بذلك بارقة نور في نهاية النفق المظلم.

لهذا التشخيص الموفق قد وحي إلى كاتب هذه السطور، مثلاً، بنشر أنواع من السجون التي يتعرض لها العقل العربي منذ 14 قرناً، منها: سجن الفكر السلطوي بما فيه السياسي والشعائري والاجتماعي، وينجم عن هذا الفكر السلطوي المركب والتشعب والمتوارث، والطويل الأمد، نوع من التكيف أو التعود أو بالأحرى الألفة، أي يصبح الفكر متجذراً في أعماق الذات بل جزءاً منها، كالطير الذي ولد في الأسر وعاش فيه، لو أطلق سراحه، لعاد إليه منذ عوراً خائفاً، ونحن جميعاً اسرى، ليس جسدياً بالضرورة، بل نفسياً وعقلياً واجتماعياً، أسرى سلطة قاهرة، أطلقت عليها تعبير «العقل المجتمعي»، الذي تتجاوز سلطته أية سلطة وصيغة أخرى (قانونية أو شرعية). (وتحن هنا بصدد الحديث عن المجتمع العربي، مع أن سلطة العقل المجتمعي، بمفهومها العام، تسري على جميع المجتمعات في كل زمان ومكان). فقد اقتضت سلطة هذا العقل المجتمعي العربي، السائد في العراق مثلاً، معاقبة الفتيات العراقيات اليافعات البريئات اللواتي عُدن بوحشية واعتصمن، في سجن «أبي غريب»، من جانب وحوش بشرية أمريكية كاسرة تدعي التحضر، فخرجن حوامل، فعوقبن، هن القوة أو الملكة أو الأداة التي بها يفكر العربي ويرى ويعلم ويفكر ويحاشي... إنه العقل العربي ذاته» (الخطاب العربي المعاصر، ص8).

ولا ينبغي أن يشير إلى أن رواد النهضة لم يهملوا دور الفكر في رسم طريق النهضة وقيادتها، بل إن الألوياض الفكرية كانت تطرح نفسها فعلاً كأولى النهضات الفكرية في مشروع النهضة... ويرى أن رواد النهضة قد نادوا جميعاً بإعادة الفكر القادر على حمل رسالة النهضة وإنجازها، فالحواء «على نشر المعرفة وتعميم التعليم وحمل الناس على تحكيم العقل بدل الاستسلام للمكتوب أو الأذعان للخرافة»، ولكنه يستدرك فيقول إلا أنهم «لم يدركوا أو يعوا أن سلاح النقد يجب أن يسبقه ويرافقه نقد السلاح. لقد أغفلوا نقد العقل فراحوا يتصورون ويخطون لها، بل يناضلون من أجلها، إما بقول أعدت للماضي بحسب تعبير غرامشي، وإما بمفاهيم أنتجها حاضر غير خاضعهم»، (الخطاب العربي، ص9) ويمكن القول إنه انطلاقاً من هذه النقطة تولد مشروع الكبير في نقد العقل العربي ابتداء من التكوين إلى البنية ثم السياسة فالأخلاق. إن إثارة هذا التشخيص الناجح، لجذر الإشكالية التي يعاني منها العرب حتى اليوم، حفز أذهان الناقدين أو الناقدتين، سواء السليبين أو الإيجابيين، بل فتح باباً كبيراً للنقاش والحوار المنمّر، فاشعل بذلك بارقة نور في نهاية النفق المظلم.

الثقافة العربية والعقل العربي

لهذا التشخيص الموفق قد وحي إلى كاتب هذه السطور، مثلاً، بنشر أنواع من السجون التي يتعرض لها العقل العربي منذ 14 قرناً، منها: سجن الفكر السلطوي بما فيه السياسي والشعائري والاجتماعي، وينجم عن هذا الفكر السلطوي المركب والتشعب والمتوارث، والطويل الأمد، نوع من التكيف أو التعود أو بالأحرى الألفة، أي يصبح الفكر متجذراً في أعماق الذات بل جزءاً منها، كالطير الذي ولد في الأسر وعاش فيه، لو أطلق سراحه، لعاد إليه منذ عوراً خائفاً، ونحن جميعاً اسرى، ليس جسدياً بالضرورة، بل نفسياً وعقلياً واجتماعياً، أسرى سلطة قاهرة، أطلقت عليها تعبير «العقل المجتمعي»، الذي تتجاوز سلطته أية سلطة وصيغة أخرى (قانونية أو شرعية). (وتحن هنا بصدد الحديث عن المجتمع العربي، مع أن سلطة العقل المجتمعي، بمفهومها العام، تسري على جميع المجتمعات في كل زمان ومكان). فقد اقتضت سلطة هذا العقل المجتمعي العربي، السائد في العراق مثلاً، معاقبة الفتيات العراقيات اليافعات البريئات اللواتي عُدن بوحشية واعتصمن، في سجن «أبي غريب»، من جانب وحوش بشرية أمريكية كاسرة تدعي التحضر، فخرجن حوامل، فعوقبن، هن القوة أو الملكة أو الأداة التي بها يفكر العربي ويرى ويعلم ويفكر ويحاشي... إنه العقل العربي ذاته» (الخطاب العربي المعاصر، ص8).

ولا ينبغي أن يشير إلى أن رواد النهضة لم يهملوا دور الفكر في رسم طريق النهضة وقيادتها، بل إن الألوياض الفكرية كانت تطرح نفسها فعلاً كأولى النهضات الفكرية في مشروع النهضة... ويرى أن رواد النهضة قد نادوا جميعاً بإعادة الفكر القادر على حمل رسالة النهضة وإنجازها، فالحواء «على نشر المعرفة وتعميم التعليم وحمل الناس على تحكيم العقل بدل الاستسلام للمكتوب أو الأذعان للخرافة»، ولكنه يستدرك فيقول إلا أنهم «لم يدركوا أو يعوا أن سلاح النقد يجب أن يسبقه ويرافقه نقد السلاح. لقد أغفلوا نقد العقل فراحوا يتصورون ويخطون لها، بل يناضلون من أجلها، إما بقول أعدت للماضي بحسب تعبير غرامشي، وإما بمفاهيم أنتجها حاضر غير خاضعهم»، (الخطاب العربي، ص9) ويمكن القول إنه انطلاقاً من هذه النقطة تولد مشروع الكبير في نقد العقل العربي ابتداء من التكوين إلى البنية ثم السياسة فالأخلاق. إن إثارة هذا التشخيص الناجح، لجذر الإشكالية التي يعاني منها العرب حتى اليوم، حفز أذهان الناقدين أو الناقدتين، سواء السليبين أو الإيجابيين، بل فتح باباً كبيراً للنقاش والحوار المنمّر، فاشعل بذلك بارقة نور في نهاية النفق المظلم.

لهذا التشخيص الموفق قد وحي إلى كاتب هذه السطور، مثلاً، بنشر أنواع من السجون التي يتعرض لها العقل العربي منذ 14 قرناً، منها: سجن الفكر السلطوي بما فيه السياسي والشعائري والاجتماعي، وينجم عن هذا الفكر السلطوي المركب والتشعب والمتوارث، والطويل الأمد، نوع من التكيف أو التعود أو بالأحرى الألفة، أي يصبح الفكر متجذراً في أعماق الذات بل جزءاً منها، كالطير الذي ولد في الأسر وعاش فيه، لو أطلق سراحه، لعاد إليه منذ عوراً خائفاً، ونحن جميعاً اسرى، ليس جسدياً بالضرورة، بل نفسياً وعقلياً واجتماعياً، أسرى سلطة قاهرة، أطلقت عليها تعبير «العقل المجتمعي»، الذي تتجاوز سلطته أية سلطة وصيغة أخرى (قانونية أو شرعية). (وتحن هنا بصدد الحديث عن المجتمع العربي، مع أن سلطة العقل المجتمعي، بمفهومها العام، تسري على جميع المجتمعات في كل زمان ومكان). فقد اقتضت سلطة هذا العقل المجتمعي العربي، السائد في العراق مثلاً، معاقبة الفتيات العراقيات اليافعات البريئات اللواتي عُدن بوحشية واعتصمن، في سجن «أبي غريب»، من جانب وحوش بشرية أمريكية كاسرة تدعي التحضر، فخرجن حوامل، فعوقبن، هن القوة أو الملكة أو الأداة التي بها يفكر العربي ويرى ويعلم ويفكر ويحاشي... إنه العقل العربي ذاته» (الخطاب العربي المعاصر، ص8).

العربي»، و«وحدة العقل العربي»، و«العقل المستقيل في الإسلام»، كل ذلك فضلاً عن كتابه الخامس عن «مصائر الفلسفة بين المسيحية والإسلام»، وقد تعتبر هذه المجموعة أوسع وأشمل نقد وتحليل لفكر الجابري، وعلى الرغم مما شاب الكتابين الأول والثاني («نظرية العقل» و«اشكاليات العقل العربي»). من هجوم عنيف، يتجاوز حدود النقد أحياناً، فلأننا نعتبر قيمة المؤلفات الثلاثة التي أطلعنا عليها، وعمق كثير من المفاهيم والآراء التي وردت فيها، وأهمية المستندات التي دعمتها، ولكننا نحفظ بحق التعقيب عليها قدر الإمكان في مناسبات أخرى.

كما نذكر، بين المؤلفات البارزة الأخرى التي تناولت نقد الجابري: يحيى محمد في «نقد العقل العربي في الميزان»، وهشام غصيب في «هل هناك عقل عربي؟»، هذا بالإضافة إلى ما كتبه علي حرب في كتابه «مداخلات»، وكمال عبد اللطيف في «نقد العقل أم عقل التوافق»، وما كتبه طه عبد الرحمن «تجديد المنهج في تقديم التراث»، وإبراهيم محمود في «البنائية وتجلياتها في الفكر العربي المعاصر» وحسام الألويسي وحسن حنفي، والطيب تيزيني وغيرهم الكثير، فضلاً عن العديد من المقالات والناقدات والنقود، التي أجراها «مركز دراسات الوحدة العربية»، في بيروت، ونشرت في مجلته الشهيرة «الثرة المستقبل العربي»، والذي اختتمها مؤخراً بإصدار كتاب «التراث والنهضة: قراءات في أعمال محمد عابد الجابري»، حيث كتب نخبة من المفكرين البارزين، الذين درسوا فكر الجابري بعمق، وقدموه بتقدير كبير، مع تعرضه للتحليل والنقد البناء، الجديرين بالتمتع والتعقيب.

دلائل هذه الانتقادات والمداخلات

إن تعرض كتابات الجابري لهذا القدر الكبير من المداخلات، التي ربما تتجاوز ما تعرض له أي مفكر عربي معاصر آخر، بصرف النظر الآن عن أحقيتها وقيمتها، لا بد أن لها أسباباً ودلالات معينة كثيرة، سنحاول استعراض بعض قليل منها:

1- تنبع أهمية وخطورة طروحات الفكر الجابري، في المقام الأول، برأيي، من أنها تتعرض مباشرة، وبالأول مرة، بهذه الصراحة والموضوعية والتأسيس النظري والتاريخي، إلى ما يمكن أن نطلق عليه «أزمة الإنسان العربي»، التي نسبها الجابري بحق إلى «أزمة العقل العربي»، باعتبارها السبب الأساس في فشل مشروع النهضة العربية، وبالتالي وصول العرب اليوم إلى ما هم فيه من ضعف وإذلال وتمزق وسيطرة أجنبية وتدخل حضاري واقتصادي وعلمي، على الرغم مما يزرخ به الوطن العربي من ثروات طبيعية وبشرية، (تجاوز عدد الجامعات العربية اليوم 250، خرجت قرابة 13 مليوناً من «المثقفين»، وقليل جداً من «المثقفين»).

ويغزو فشل مشروع النهضة العربية، الذي بدأ مطلع القرن التاسع عشر، إلى أن روادها مثل الملكة أو الأداة التي بها يفكر العربي ويرى ويعلم ويفكر ويحاشي... إنه العقل العربي ذاته» (ط4، ص7-8). ثم شرح بإصدار مشروع الجابري، في نقد العقل العربي، أو بالأحرى تشريح هذا العقل الذي بدأ بـ«تكوين العقل العربي» (1982)، «فدنية العقل العربي» (1986)، «العقل السياسي العربي» (1990)، و«وصولاً إلى «العقل الأخلاقي العربي» (2001)، وقبل هذه المجموعة المتزايدة، وفيما بينها، صدرت له مؤلفات مهمة كثيرة بلغت قرابة الثلاثين عنواناً -أنظر صفحة الإنترنت// www.aljabriabed.net، تتناول مختلف جوانب الفكر العربي الحديث، وترتبط مباشرة بالأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية السائدة على الساحة العربية، ومما يذكّر أن معظم مؤلفات الجابري صدرت عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، لذلك تزايدت منذ مطلع التسعينات، وحتى يومنا هذا، ردود الفعل الناقدة «الفاعلة أو المنفعل»، والإيجابية أو السلبية، بشأن نظريات الجابري وطروحاته الخطيرة، وهذه علامة بقايا صحة في الفكر العربي المعاصر.

وتذكر منها على سبيل المثال فقط، ما كتبه جورج طرابيشي، من نقد شديد بل هجوم عنيف، أحياناً، في أربعة مجلدات، تحت عنوان «نقد نقد العقل العربي»، وهي «نقد العقل» و«اشكاليات العقل

علاء الدين الأعرجي*

«تعود الشهرة التي حازتها كتابات الجابري، في جزء منها، إلى توظيفه مفهوم «العقل»، بما هو كذلك، وبالفعل، وعلى الرغم من المساجلات الواسعة النطاق نسبياً، التي أثارها في الساحة الثقافية العربية كتابه عن «الخطاب العربي المعاصر»، ومن قبله كتابه «نحن والتراث»، فقد كان لا بد من انتظار صدور كتابه المعنون بـ«تكوين العقل العربي» ليتحول كتابه، ابتداء من عام 1984، إلى «نجم» ثقافي، ولتتم مباحثته أستاذاً للتفكير، لا بالنسبة إلى الجيل الصاعد من المثقفين العرب فحسب، بل بالنسبة أيضاً إلى شريحة واسعة من الجيل الخاضع منهم...

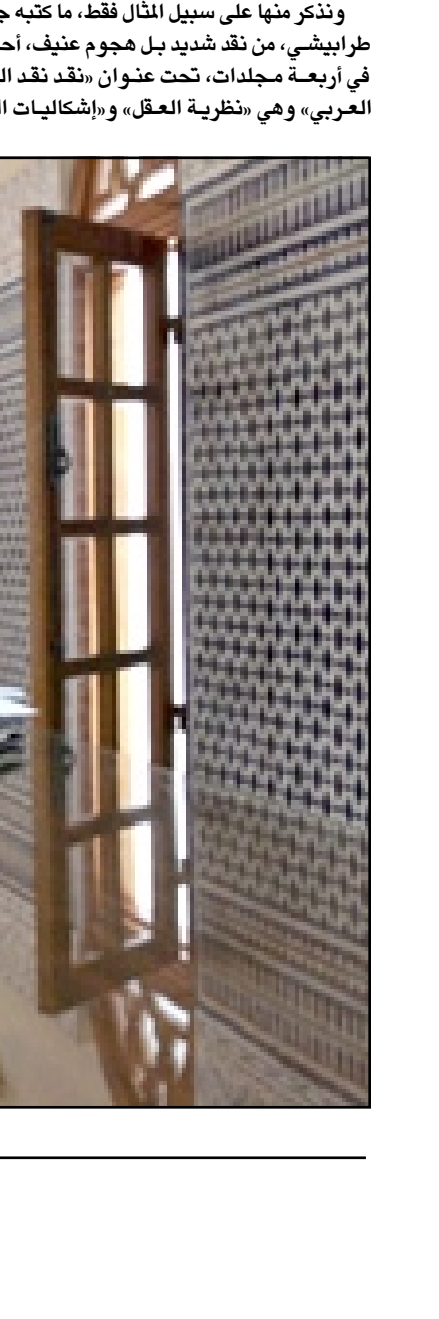
إن الذهن بعد مطالعة تكوين العقل العربي لا يبقى كما كان قبلها، فنحن أمام أطروحة تثير وليس أمام أطروحة تنقذ.

جورج طرابيشي، ناقد الجابري الأشد والأشهر، من كتابه في «نقد نقد العقل العربي، نظرية العقل».

بداية النقد

يمكن القول أن المفكر المعروف محمد عابد الجابري بدأ يطرّح نظريات القمحة في مسألة «نقد العقل العربي»، منذ مطلع الثمانينيات، حين أصدر كتابه «نحن والتراث» (1980)، الذي أعلن فيه بصراحة أن العقل العربي قام بـ«إلغاء الزمان والظهور» عن طريق رؤية الحاضر والمستقبل، من خلال الماضي، فهو فكر لا تاريخي ذو «زمان راكد لا يتحرك ولا يتحرك»، لذلك كانت قراءته للتراث قراءة سلفية تنزه الماضي وتقدهس وتستمد منه الحلول الجاهزة لشاكل الحاضر والمستقبل» (ط6، ص19)، وأعقبه بـ«الخطاب العربي المعاصر» (1982)، الذي يعتبر مديلاً ثانياً لـ«نقد العقل العربي»، إذ يشكك فيه بأن العرب تمكنوا من تحقيق شيء كثير من نهضتهم المأمولة، ويتساءل، في مقدمته، هل هم «يغالبون، بدون أمل، الخطى التي تنزلق بهم إلى الوراء»، وهي حقيقة لاحظها هذا الفكر منذ زمن طويل، وقد تقاعقت على نحو موافق حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم من كوارث يومية متزايدة. ثم يشير إلى مختلف المبادئ التي يحضنها المفكر لتتشخيص الداء، ويرد قائلاً «ميدان واحد لم تجده إليه أصابع الاتهام بعد، ويشكل جدي صارم، هو تلك القوة أو الملكة أو الأداة التي بها يفكر العربي ويرى ويعلم ويفكر ويحاشي... إنه العقل العربي ذاته» (ط4، ص7-8). ثم شرح بإصدار مشروع الجابري، في نقد العقل العربي، أو بالأحرى تشريح هذا العقل الذي بدأ بـ«تكوين العقل العربي» (1982)، «فدنية العقل العربي» (1986)، «العقل السياسي العربي» (1990)، و«وصولاً إلى «العقل الأخلاقي العربي» (2001)، وقبل هذه المجموعة المتزايدة، وفيما بينها، صدرت له مؤلفات مهمة كثيرة بلغت قرابة الثلاثين عنواناً -أنظر صفحة الإنترنت// www.aljabriabed.net، تتناول مختلف جوانب الفكر العربي الحديث، وترتبط مباشرة بالأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية السائدة على الساحة العربية، ومما يذكّر أن معظم مؤلفات الجابري صدرت عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، لذلك تزايدت منذ مطلع التسعينات، وحتى يومنا هذا، ردود الفعل الناقدة «الفاعلة أو المنفعل»، والإيجابية أو السلبية، بشأن نظريات الجابري وطروحاته الخطيرة، وهذه علامة بقايا صحة في الفكر العربي المعاصر.

وتذكر منها على سبيل المثال فقط، ما كتبه جورج طرابيشي، من نقد شديد بل هجوم عنيف، أحياناً، في أربعة مجلدات، تحت عنوان «نقد نقد العقل العربي»، وهي «نقد العقل» و«اشكاليات العقل



* كاتب عراقي يقم في نيويورك

عصبة من الأشرار والكذابين

أمجد ناصر



بدأت الحكاية عام 1997 عندما تداعى عدد من «الثوريين الجدد» القادم معهم من الفكر التروتسكي الى معسكر يميني ييبدأ بالتقوع الجمهوري التقليدي والليبرالية الديموقراطية اللذين عجزا عن رؤية التغييرات الكبرى التي عصفت بالعالم بعد سقوط جدار برلين والور الرسولي المناط بالولايات المتحدة في هذه اللحظة الكرنية الفريدة. فهدم هذا الرهط من المثقفين الاكاديميين الى اصدار وثيقتهم المسماة «القرن الامريكي الجديد» التي يمكن اعتبارها «المانفستو» التأسيسي لهذه العصبة اليمينية الجديدة.

ابتداء من هذه اللحظة سيرعرف العالم ما يسمى اليوم بـ«الحافظين الجدد».

وكان لا بد لهذا الاتجاه، كما هو حال كل الحركات الفكرية، خصوصا تلك انخرطت في الفكر الماركسي، من منبر، فوجدوا ضالتهم في مجلة «ويكي ستاندر» المملوكة لتاكيون الاعلام وروبرت ميردوخ التي أصبحت لسان حالهم.

فماذا كان يجمع هذا الرهط البيوتوبي المضاد للبيوتوبيا التقليدي؟

فكريا، رأوا ان تاريخ الصراعات بين الايديولوجيتين الكبريين الماركسية والراسمالية الذي طبع القرنين التاسع عشر والعشرين قد انتهى بعد سقوط جدار برلين الى صالح الغرب، وان التاريخ الذي عرفته البشرية، حتى تلك اللحظة، قد انتهى لصالح الراسمالية بما تعنيه من انظمة ديمقراطية وقيم ليبرالية واقتصاد حر.

وهذا كما تعرف هو جوهر اطروحة فرانسيس فوكوياما التي عبر عنها في كتابه الشهير «نهاية التاريخ والرجل الاخيرة» الذي يعكس عنوانه حسا انتصاريا واضحا بما آلت اليه الصراعات بين الراسمالية والشيعوية الرسمية وتيشيرا بنويا بان عصرا فكريا وسياسيا واقتصاديا سيسود العالم انطلاقا من واشنطن الهياة لحمل هذا العبء التاريخي.

وإذ كان فوكوياما قد انشغل بصوغ الجانب النظري لهذا التيار الذي لم يلق اذنا صاغية من ادارة بيل كلينتون الديمقراطية فان الآخرين راخوا يبددون الهدف المباشر الذي يساطلق التاريخ الجديد للبشرية من محطته: العراق.

كان التحريض المتواصل لاسقاط النظام العراقي هو الشغل الشاغل لهذه المجموعة المخرقة من اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة باعتباره هدفا سهل المثال بعد سنوات الحصار الطويلة وان اسقاطه سيشكل درسا تزدت له فرائض الانظمة التي تتحدى المشيئة الامريكية

ولكن ان تحقق لهؤلاء الفرصة المناسبة للتأثير على السياسة الامريكية الا بعد وصول جورج بوش الابن الى البيت الابيض بغلق اصوات قليلة عن منافسه آل غور الامر الذي جعل شرعيته موضع تساؤل.

المدخل الوحيد لهؤلاء الى ادارة منشغلة بالدفاع عن شرعييتها في وجه التشكيك بها هو ديك تشيني اكثر اركان ادارة جورج بوش الاب تشددا، فمن خلاله سيدققون الي وزارة الدفاع التي عين على رأسها رامسفيلد والى مكتبه ومجلس الامن القومي.

وفي اللحظة التي كان ينهل فيها العرب الرسميون والشعييون الى ان يحسم النزاع على ادارة البيت الابيض لصالح جورج بوش الابن باعتباره «صديقا» ليض العرب وابنا للرئيس الذي قال وزير خارجيته لاسرائيل، بعد ان مل من معاملتها في المضي بعملية السلام، هذا هو رقم هاتفي فاقصلا يبي ان اردتم المضي قدما، كان رهط الحافظين الجدد ينتظر اللحظة المناسبة لدخول التاريخ الامريكي من نفس الباب الذي ظن العرب انه سيكون مفتوحا لهم.

ستاتي اللحظة المناسبة لهؤلاء بعد قيام اسامة بن لادن بـ«غزة مهاجمة» التي ستقسّم العالم، بمنظوره، الى «فلسطين» و«استغقل، بهمة الحافظين الجدد، الامر نفسه عند بوش الابن.

الفكرة التي كان يحملها، وريح عليها، الحافظون الجدد القائمة على الاندفاع الامريكية لمم الفراغ والبايدة بشن حرب استباقية على الازهاب والانظمة المصنفة في محور الشر مستصح في موضع التنفيذ الفوري.

ومن ان فصاعدا سيستح. لمن لا يعرف كيف تسير الامور في واشنطن، ان افكار تلك المجموعة التي اطلقت بيان «القرن الامريكي الجديد»، هي التي تحرك الادارة الامريكية، وان الحرب «البررة» على نظام طالبان الذي يحتضن «القاعدة» ليست الا الحلقة اولى في سلسلة اندفاعات امريكية الى الخارج، مطبقين النظرية التروتسكية الغائلة بالثورة المستمرة التي لم يقبلها ستالين مفضلا انتصار الثورة في بلد واحد وريثما تنضج الظروف الموضوعية لنشر الثورة خارج روسيا.

كهدف ثان بعد افغانستان ومن ثم تكرر سبحة الثورة الامريكية المحافظة لاقامة نظام عالمي جديد، وليس مهما هنا ايجاد النزاع بين المبررات لغزو العراق، فهو نظام معزول ومكروه ويمكن تلييسه اي تهمة، فكالت فرية اسلمة البوم الشامل كافية (اذا الضغنا الكوميدي

تندار المدافع الامريكية في اتجاه بغداد.

سقط النظام العراقي بسرعة البرق ودخلت القوات الامريكية با خناصر تذكر الى العاصمة العراقية حاملة في احشاء دياباتها اركان نظامها القادم.

كل شيء على ما يرام.

النظرية التي طبخت، في جلسات تحضير للأرواح قام بها الحافظون الجدد في واشنطن، تعمل.

الصمت والوجود يعمان العراق والعالم العربي.

ولا شيء يوحى بحركة او مقاومة للمشيئة الامريكية.

كسب الامرلم يستغرق طويلا كما نعلم حتى بدأت تنقلب الآية، ولم يكن

كسب اليوم الذي يلي الحرب سهلا.

هذا ما بنتنا نعرفه بعد مرور ثلاث سنين على اعلان بوش انتهاء العمليات العسكرية في العراق، وتحول احلام الحافظين الجدد الذين وروطا امريكا في هذه الحرب الى الضغاث.

لم يستغرق اختيار صلاحية افكار الحافظين الجدد وقدرتها على مواجهة الواقع سوى ثلاث سنين ليروا هم، قبل غيرهم، ان تصور الواقع عن بعد آلاف اليميل شيء آخر غير الواقع نفسه والتورط فيه.

فماذا يقول الحافظون الجدد بعد هذا الحصاد المر؟

فرانسيس فوكوياما صاحب نظرية نهاية التاريخ وأحد ابرز الموقعين على مانفستو القرن الامريكي الجديد يقول: لا أحد ينكر ان هدفتا في العراق قد فشل. لا بد من خطط جديدة، فقد ثبت انه يصعب السيطرة على العراق بمة وثلاثين الف جندي... علينا الان الاعتراف بالهزيمة؟

أما ريتشارد بيرل المسمى بأبير الظلام في عصبة الحافظين الجدد فيقول: لقد عوض العراق الان سقوط افغانستان وتحول نقطة جذب ومعسكر تدريب للجهاديين مع وجود اهداف امريكية كثيرة لاطلاق النار عليها.

أما وليام بلكي جونيور احد ابرز المثقفين الحافظين فيقول عن دور الحافظين الجدد في هذه الحرب ونفض ايديهم منها بعد ان ثبت فشل كسبها، هؤلاء هم المثقفون اليمينيون الذين طالبوا ادارة بوش بغزو العراق. انهم يعتبرون الان انهم اخطاوا (التقدير)، فهل تسمح انيها السيد الرئيس؟

هكذا أصبحت ثلاث سنين من الحرب في العراق ليس فشلا اهداف هذه الحرب وصوبته الخروج من مستنقعها فقط، بل فشل نظرية الحافظين الجدد في تصدير «القيم» الامريكية وتدشين عصر كوني جديد انطلاقا من بغداد.

التاريخ لم ينته.

العالم ليس التوسترادا مفتوحا امام الديابات و«القيم» الامريكية، وسقوط الاعتقاد الشيوعية القديمة لا يعني ان عناصر مقاومة الاستئثار بالعالم لم تخل من الوجود بكسفة زر.

تشتت النواة الصلبة للمحافظين الجدد وطارت شعاعا في الافاق؛ فورلوفويتز ذهب الى البنك الدولي، ريتشارد بيرل الى مركز للدراسات، لويس ليمبي استقال من مكتب تشيني، زلاني خليل زاد احد الموقعين على مانفستو القرن الامريكي الجديد سجين المربع الاخضر في بغداد يتقلب بين

«التقدم السني» والقائم والتمرد الشيوعي الذي يلوح في الافق.

وها نحن نشهد، الان، نهاية اقصر النظريات السياسية عمرا في التاريخ..

ولكن بعد خراب البصرة، وبغداد!

اتهام معلم امريكي بمحاولة قتل تلميذته التي احبها

تتبرع بإحدى كليتيها إلى تلميذها

■ كولومبيا- يو بي أي: وجهت إلى أستاذ كان يتنقل من مدرسة إلى مدرسة في ولاية ميسوري يبلغ من العمر 26 عاما تهمة محاولة قتل فتاة في السابعة عشرة من عمرها عبر كسر رقبته.

وذكرت صحيفة سانت لويس بوست ديسباتش أنه وجهت إلى سامسون شيلتون تهمة محاولة قتل وخطف أشلي ريفز الطالبة في سنتها الثانوية الأخيرة في إحدى مدارس منطقة سانت لويس والتي كانت إحدى تلميذاته.

وقالت السلطات ان شيلتون أستاذ التربية البدنية والمصارع الهواة ليس لديه أي ماض عنفوي أو إدانات سابقة.

وقالت الشرطة انها وجدت ريفز في أحد المنتزهات العامة يوم السبت الماضي بعد 30 ساعة

امريكية متعددة الأزواج

■ روزفيل- يو بي أي: تواجه امرأة من ولاية ميشيغان تهمة خداع أزواجها الثلاثة «الحاليين» في وقت تقول فيه الشرطة انه ربما كان لها 15 زوجا أو أزواج سابقون.

وتقضي كايلي ماكونيل عقوبة بالسجن لمدة 10 سنوات في سجن سكوت الإصلاحى بعد إدانتهها بتهمة إعطاء شيكات من دون رصيد.

وتزوجت ماكونيل، 46 عاما- بأخر أزواجها في أيلول (سبتمبر) الماضي بعد ثلاثة أشهر من تعارفهما على الإنترنت

وبعد أن تمكنت من إقناعه بالحصول على حق إدارة أموالها المشتركة.

وقال دوغلاس رايس آخر أزواج ماكونيل من مدينة تاونشيب لصحيفة ديترويت نيوز بلقند قالت لي انها تزوجت مرة واحدة في السابق لكني

فاز بـ42 مليون دولار قبل 5 سنوات .. وسيخسر منزله اليوم

■ بالم بيتش-يو بي أي: قد يعود رجل كان عاطلاً عن العمل ثم فاز بجائزة اللوتو الكبرى، إلى ما كان عليه في السابق حيث سيعرض منزله الذي يبلغ ثمنه 2.1 مليون دولار للبيع بإحدى العتلى في 22 ايار (مايو) الحالي.

وذكرت صحيفة «الم بيتش بوست»، أن دافيد لي اودارنر منذ أن فاز بمبلغ 42 مليون دولار باللوتو في فانصبب ولاية كنتساكي في العام 2001، أنفق معظم أمواله على شراء منزل مع ملعب غولف في ضاحية بالن أبلز بمدينة بالم بيتش وجمع عددا كبيرا من السيارات

اجور نجوم هوليوود تتراجع

■ لوس انجليس-رويترز: مسكين جيم كاري، عدادات اقلامه بلغت نحو ملياري دولار الا ان مجلة فنية بارزة تقول الان ان طلب الممثل الكوميدي الشهير اجرا قدره 25 مليون دولار عن الفيلم يصح «مغامرة نوعا ما».

وفي عددها الصادر هذا الاسبوع تصنف مجلة «انترتينمنت ويكلي» كبار النجوم وفقا لاستحقاقهم الاجور المبالغ فيها، وقالت المجلة ان من بين هؤلاء الذين أصبحت اجورهم مرتفعة للغاية كاري ونيكول كيدمان وويل فيريل وادي ميري.

وأضافت انه بعد سنوات من الارتفاع المتواصل لاجور الفنانين النجوم هبطت الان اجور اكبر الموهوبين بسبب الارتفاع الراهن في تكلفة انتاج الافلام وأمور أخرى. وقال بيل ميكايتا رئيس مجلس الادارة السابقي لشركة توينتنت سينشري فوكس لانتاج السينمائي للمجلة «لقد طال تأخره».

ونقلت مجلة «انترتينمنت ويكلي» عن العديد من المديرين التنفيذي

في مصر المستشار ماهر عبد الواحد وافق على اخلاء سبيل محمد حلمي زين الدين رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني ووكيل وزارة الاسكان السابق بكلفة عشرين الف جنيه على ذمة التحقيقات التي تجري معه بعد القاء مباحث الاموال العامة القبض عليه بتهمة التزوير واهدار المال العام.

● المهندس الالكتروني الإيطالي فريكو فاجين (64 عاما) بات أول من يحصل على جائزة مفوضية الاختراع الأوروبية ولقب «مخترع العام». وتلقى الجائزة من رئيس المفوضية الأوروبية للاختراعات غنتر فريوجين في بروكسل.

وقال خبراء بأنه يعود الفضل في انه لولا اكتشافه «انتل تشيب» القرن العشرين، مشيرين إلى أنه لو لا اكتشافه «انتل تشيب» 4004 لما كان بالإمكان ظهور الكمبيوتر المعاصر الآن.

● يفتتح المركز الثقافي «الاندلس» بمرتيل (المغرب) اليوم معرضا جماعيا لفنانات وفنانين تشكيليين تحت عنوان «هي»، ويضم أعمالا لكل من حسناء البكاري وأمينة عبودن وحاسن كردود ويوسف المعزز وحسن معناتي وفاطمة الزهراء اللويبي.

● الفنان المصري الكوميدي احمد آدم سيلعب دور البطولة في فيلم سينمائي جديد بعنوان «صباح كذب» سيخرجه محمد النجار وكتب قصته احمد عبد الله.

القدس

AL-QUDS AI - Arabi

أمير دنمركي يروج للحوم الكلاب

■ كوبنهاغن- يو بي أي: قال الأمير هنريك الذي يرأس فخريا نادي داشوند (الكلاب المخصصة للصيد) الدنمركي ان لحم الكلاب هو نوعه المفضل من الغذاء، وكررت صحافة «التعليغراف» ان الأمير الذي أثار معشره جدلا في أوساط العائلة المالكة الدنماركية أدلى بحديث حث فيه المواطنين الدنماركيين على تجربة لحم الكلاب المسلوq أو «الكلاب على الإطلاق» لقد تمت تربية الكلاب التي تناولت لحومها لكي تؤكل على كل حال مثل الدجاج»، وأضاف هنريك «طعمها مثل لحم الأرانب أو مثل لحم العزراق والعجل، لكنها ناشقة أكثر بقليل»، واقترح الأمير الدنماركي تناول لحم الكلاب مشويا ومقطعا إلى أجزاء رقيقة.

مستشار الزواج سرق زوجة زونه

■ شيكاغو- يو بي أي: قدم رجل من مدينة شيكاغو دعوى قضائية بحق مستشار زواج زعم فيها أن الأخير أقام علاقة مع زوجته ما أدى بزواجهما إلى الانفيار.

ويسعى سكوت بوتو- 35 عاماً- للحصول على مبلغ 200 ألف دولار من مستشاره السابق للزواج دان بليو ومن مركز زيور لاستشارات الزواج حيث يعمل بليو، ويشهم بوتو في الدعوى القضائية بليو الذي يحمل إجازة رسمية من الولاية لممارسة مهنة مستشار زواج بالاحتمال وسوء الممارسة في العام 2004.

وذكرت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» أن بوتو زعم في الدعوى القضائية أن بليو أقام علاقة سرية مع زوجته وظل يقوم بتقديم استشاراته له «عمل على تقويض زواجه لمصلحته وتقديم النصائح السيئة».

ولم يدل بليو أو المؤسسة التي يعمل لديها بأي تعليق على الدعوى القضائية.

يذكر أن بوتو حصل على طلاقه من زوجته البالغة 36 عاما في وقت سابق من العام الحالي ولديهما أربعة أطفال.

بيل غيتس في محنة بسبب ثروته

■ واشنطن- قنا: صرح الملياردير بيل غيتس بأنه يتمنى لو لم يكن أغنى اغنياء العالم وقال انه لا يشعر ان ثروته التي تقدر بالبلابيين تحقق له ما يريد.

وقال غيتس في تصريح اذاعه راديو (سوا) انه يكره كونه من المشاهير وانه لا يحب اثاره انتباه الآخرين.

واضاف انه يعتبر نفسه في محنة بسبب ثروته وانه يعيش وحيدا.

لوحة ليكاسو تباع بمبلغ 95 مليون دولار

■ نيويورك-رويترز: بيعت لوحة «دورا مار مع القطه» للفنان بيكاسو التي رسمها عام 1941 لعشيقته وللمهتمته بمبلغ مئذل هو 95 مليون دولار في مزاد بدار سوثي للمزادات يوم الاربعا لتصبح ثاني أعلى لوحة فنية تباع في مزاد على مر التاريخ وتصور اللوحة الناضبة بالحياة مار التي ارتبط بهما الصور السريالي بيكاسو في علاقة عاطفية لعشر سنوات وهي جالسة في مقعد وخلفها هرة صغيرة، وكان من المتوقع ان تباع اللوحة بمبلغ 40 مليون دولار الا انها بيعت بـ95 مليوناً و216 ألف دولار بما فيها العمولة كان مفاجأة حتى لسؤولي دار سوثي، وقال ديفيد نورمان الرئيس المشارك عن الاعمال التي تنتمي للفن التعبيري والحديث في دار سوثي بعد البيع «كان أمل ان تباع بأكثر من 70 مليوناً، كما نرى انها استحق أكثر وكنا محقين».

البحث بالجزائر ومصر وليبيا وتونس وموريتانيا إضافة إلى المغرب.

● وزير الزراعة المصري امين اباطة وافق ضمن خطة الواية من انتشار انفلونزا الطيور على نقل الكتاكيت من محافظة لأخرى بدون الحصول على تصريح مسبق، الشرط الوحيد الذي وضعه الوزير الا يزيد عمر الكتكوت على يوم واحد.

● محمد الشيخ بيد الله وزير الصحة المغربي استقبل بالرباط عبد الله بن محمد عبد الله الفارسي سفير سلطنة عمان وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الصحة.

● الباحثة المصرية نورمين سعد الدين ناقشت الاربعاء رسالة الماجستير التي اعدها بعنوان «التطور الاجتماعي في ألمانيا 33- 1939» تحت اشراف الدكتور جاد محمد طه وذلك بقاعة المؤتمرات بكلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة.

● عبد القادر الفاسي الفهري الباحث المغربي في اللغة العربية قدم ادم الخميس بكلية الآداب بالرباط عرضا في موضوع

«الازدواجية اللغوية العربية والتاريخ»، كما وقع كتابه الجديد «أزمة اللغة العربية في المغرب بين الاختلالات التعددية وتعثرات الترجمة».

لهم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أن والدته غير قادرة على التبرع.

وقالت دوناهيو لعائلة الصبي في آذار (مارس) الماضي انها قررت التبرع بكليتها.

ورحب أحد زملاء دوناهيو بخطوتها وقال انها «إنسانة رائعة» تحمل قلبا كبيرا.

وقالت ناندي شيفر والدة الصبي للصحيفة «لقد غمرتنا بيدي وغرقت في البكاء».

وقال الأطباء الذين أجروا العملية ان المعلمة والتلميذ في حالة صحية جيدة ويتعافيان بسرعة.

وتبرع أعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة وعائلات الطلاب بمبلغ 4300 دولار للمساهمة في تغطية نفقات العملية الجراحية.

سرق زوجة زونه

■ شيكاغو- يو بي أي: قدم رجل من مدينة شيكاغو دعوى قضائية بحق مستشار زواج زعم فيها أن الأخير أقام علاقة مع زوجته ما أدى بزواجهما إلى الانفيار.

ويسعى سكوت بوتو- 35 عاماً- للحصول على مبلغ 200 ألف دولار من مستشاره السابق للزواج دان بليو ومن مركز زيور لاستشارات الزواج حيث يعمل بليو، ويشهم بوتو في الدعوى القضائية بليو الذي يحمل إجازة رسمية من الولاية لممارسة مهنة مستشار زواج بالاحتمال وسوء الممارسة في العام 2004.

وذكرت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» أن بوتو زعم في الدعوى القضائية أن بليو أقام علاقة سرية مع زوجته وظل يقوم بتقديم استشاراته له «عمل على تقويض زواجه لمصلحته وتقديم النصائح السيئة».

ولم يدل بليو أو المؤسسة التي يعمل لديها بأي تعليق على الدعوى القضائية.

يذكر أن بوتو حصل على طلاقه من زوجته البالغة 36 عاما في وقت سابق من العام الحالي ولديهما أربعة أطفال.

بيل غيتس في محنة بسبب ثروته

■ واشنطن- قنا: صرح الملياردير بيل غيتس بأنه يتمنى لو لم يكن أغنى اغنياء العالم وقال انه لا يشعر ان ثروته التي تقدر بالبلابيين تحقق له ما يريد.

وقال غيتس في تصريح اذاعه راديو (سوا) انه يكره كونه من المشاهير وانه لا يحب اثاره انتباه الآخرين.

واضاف انه يعتبر نفسه في محنة بسبب ثروته وانه يعيش وحيدا.

لوحة ليكاسو تباع بمبلغ 95 مليون دولار

■ نيويورك-رويترز: بيعت لوحة «دورا مار مع القطه» للفنان بيكاسو التي رسمها عام 1941 لعشيقته وللمهتمته بمبلغ مئذل هو 95 مليون دولار في مزاد بدار سوثي للمزادات يوم الاربعا لتصبح ثاني أعلى لوحة فنية تباع في مزاد على مر التاريخ وتصور اللوحة الناضبة بالحياة مار التي ارتبط بهما الصور السريالي بيكاسو في علاقة عاطفية لعشر سنوات وهي جالسة في مقعد وخلفها هرة صغيرة، وكان من المتوقع ان تباع اللوحة بمبلغ 40 مليون دولار الا انها بيعت بـ95 مليوناً و216 ألف دولار بما فيها العمولة كان مفاجأة حتى لسؤولي دار سوثي، وقال ديفيد نورمان الرئيس المشارك عن الاعمال التي تنتمي للفن التعبيري والحديث في دار سوثي بعد البيع «كان أمل ان تباع بأكثر من 70 مليوناً، كما نرى انها استحق أكثر وكنا محقين».

البحث بالجزائر ومصر وليبيا وتونس وموريتانيا إضافة إلى المغرب.

● وزير الزراعة المصري امين اباطة وافق ضمن خطة الواية من انتشار انفلونزا الطيور على نقل الكتاكيت من محافظة لأخرى بدون الحصول على تصريح مسبق، الشرط الوحيد الذي وضعه الوزير الا يزيد عمر الكتكوت على يوم واحد.

● محمد الشيخ بيد الله وزير الصحة المغربي استقبل بالرباط عبد الله بن محمد عبد الله الفارسي سفير سلطنة عمان وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الصحة.

● الباحثة المصرية نورمين سعد الدين ناقشت الاربعاء رسالة الماجستير التي اعدها بعنوان «التطور الاجتماعي في ألمانيا 33- 1939» تحت اشراف الدكتور جاد محمد طه وذلك بقاعة المؤتمرات بكلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة.

● عبد القادر الفاسي الفهري الباحث المغربي في اللغة العربية قدم ادم الخميس بكلية الآداب بالرباط عرضا في موضوع

«الازدواجية اللغوية العربية والتاريخ»، كما وقع كتابه الجديد «أزمة اللغة العربية في المغرب بين الاختلالات التعددية وتعثرات الترجمة».

وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» أن باتي دوناهيو- 25 عاماً- تبرعت بكتية خلال عملية جراحية استغرقت ساعتين في مستشفى نورث وسترن في شيكاغو، بعد أربعة أشهر من اكتشافها أن فحص مطابقة الأنسجة الذي قامت به تطابق مع أنسجة تلميذها براندون شيفر.

ويعاني شيفر من مرض نادر منذ العام 2003 أدى إلى توقف كليته عن العمل.

ولم تنزع كليتي الصبي المتوقفتين عن العمل من جسمه بل زرعت كلية دوناهيو إلى جانب احديهما.

وكانت دوناهيو وزملاؤها في المدرسة قرووا إجراء عملية بحث مكثفة عن متبرع تطابق أنسجته مع أنسجة التلميذ المريض بعد أن تبين

لكي يتمكن من البقاء على قيد الحياة.



الفتاة المصرية منة شلبي انتهت من تصوير مشاهد دورها في الفيلم السينمائي

«واحد من الناس»- مع كريم عبد العزيز. الفيلم كتب قصته بلال فضل ويخرجه احمد نادر



● المتوكل طه وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية رعى امس في رام الله افتتاح الفرع الخامس لاتحاد كتاب الانترنت العرب في احتفال في مقر وزارة الاعلام الفلسطينية برعاية اتحاد الكتاب الفلسطينيين وفي حضور عدد كبير من الكتاب والرسميين.

● الحبيب بلوكس رئيس مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية بالرباط انتخب منسقا للشبكة العربية للبحث والعمل في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تضم 26 عضوا يمثلون المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات غير حكومية وكراسي اليونيسكو وجامعات ومراكز

لا تكن بخيلا بعواطفك مع من تحب.



تفاجأ باستقبال بارد من احد الاصدقاء فيما كنت تتوقع العكس.



تشعر بحيوية زائدة تدفعك الى حوض غمار المهام الصعبة بخطى وثاقة

إذا كانت عندك مشاريع جديدة فمن الأفضل ان تباشرها لان الوقت يجري بسرعة وكذلك الايام.



من الأفضل دراسة وضعك المالي قبل طرحها والهأه الآخرين واضاعة الوقت.



خير جديد يفركه، ويلزمه بعض الحيوية ليتجسد فعلا مضمبنا.

يوم جيد على الصعيد العملي والعاطفي. جرب العباب الحظ لان الكواكب تساندك.



تقدم بخطوات ثابتة ولا تدع مجالاً لعقبات يمكنك تجاوزها بسهولة.

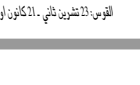


من الأفضل عدم بذل الجهود الكبيرة لعل متواضع لا يستحق ذلك.

تابع القول المعروف «في الاتحاد قوة» لتبدأ اسبوعا مليئا بالنشاط والحيوية



لا تحول الموقف دراماتيكا إذا اختلفت مع زميلك في الحوار أو اذا وجه اليك مسؤولك ملاحظة



جاذبيتك تؤثر في الآخرين فلا يرفضون لك مطلبيا ووافقك الرأي، ابتعد عن اصحاب السوء.

كلام النجوم



البحر 21 آذار- 29 ايار



الارض 23 تموز- 31 آب

الغراء 23 آب- 21 ايلول



الغراء 23 آب- 21 ايلول



الغراء 23 آب- 21 ايلول

البحر 21 آذار- 29 ايار

الارض 23 تموز- 31 آب

الغراء 23 آب- 21 ايلول